الجمـــهورية الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR
ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA
Faculté des lettres et langues
Département de la langue et littérature arabe

وزارة التعليم العـالي والبحـث العلمي
جامعـــة 8 مـاي 1945 قالمـــــة
كليـــــة الآداب واللّغات
قسم اللغة والأدب العربي

الرقم: .....

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة

الماستـر

تخصص: (لسانيات تطبيقية)

التلازم اللفظي في اللغة الإعلامية

-قناة الجزيـرة أنموذجا-

مـقـدمـة من قـبل:

الطالب : لحسـن موامنـــية

تاريخ المناقشة: 09 / 09 / 2021

أمام اللجنة المشكلة من:

الاسم واللقب	الرتبـة	مؤسسة الانتماء	الصفة
أنيس قـــرزيـــز	أستاذ محاضر – أ–	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	رئيسًا
أسماء حمايديـــة	أستاذة محاضرة –ب–	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	مشرفا ومقررًا
نبيلـــة قرينـــي	أستاذة محاضرة –ب–	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	ممتحنًا

السنة الجامعية: 2021/2020

تشکرات

تشكرات

الحمد لله و بعد : تقول حكمة :"كن عالما... ، فان لم تستطيع فكن متعلما...، فان لم تستطيع فأحب العلماء،فان لم تستطيع فلا تبغضهم".

بعد رحلة بحث وجهد و اجتهاد كُللت بانجاز هذه المذكرة ، فنحمد الله عز وجل على نعمه التي من بها علينا فهو العلي القدير الرحيم بنا.

يسعدني أن أتقدم بأسمى عبارات الشكر و التقدير ، و أخص بالذكر الأستاذة المشرفة ، الدكتوره أسماء حمايدية على كل و كامل التوجيهات المقدمة لي، أستاذتي شكرا لشخصك على ما قدمته لي من توجيهات و إعـانـة وتوجيهات علمية.

وإن كنت أنسى فلا أنسى أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين سوف أتشرف بجزيل توجيههم لي وسداد آرائهم في كامل ملاحظاتهم.

أتقدم بالشكر الجزيل لكل أساتذتي الذين درست عندهم طيلة فترة الدراسة.

كذلك لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل للطاقم الإداري لقسم اللغة والأدب العربي ، لما قدموه لنا من كل المعاملات الراقية بمناسبة تواجدنا كطلبة،فلهم مني كامل التقدير، وذلك إنما يدل على الجدية والتفاني التام لهم.

الشكر موصول للمحترم السيد مدير جامعة 08 ماي 1945 قالمة ، الدكتور صالح العقون ،الذي فتح لنا أبواب طلب العلم والاستزاده من روافده،السيد المدير لكم كل الشكر والعرفان.

شكرًا للسيد رئيس قسم اللغة والأدب العربي وللهيئة العلمية والإداريـة.

هو الشكر لكل زملائي في دفعة الماستر ، ووفقكم الله لكل نجاحات.

مرة أخرى ، شكرًا للأستاذة المشرفة التي مدتني بوسائل البحث اللازمة ومن مراجع لتخريج هذا العمل.

كما لا يفوتني في هذا المقام أن أتقدم بالشكر والثناء والعرفان إلى كل من أمدني بالمعونة من قريب أو بعيد، لإعداد وتخريج هذا البحث.

هو الشكر لكل طاقم الجامعة جامعتنا ،جامعة 08 ماي 1945 قالمة،وحمدًا كثيرًا لله سبحانـــه.

الطالب / لحسن موامنية.

الإهـــــداء

الإهـداء

أهدي ثمرة جهدي أولا و قبل كل شيء إلى سبب وجودي و نجاحي والديا العزيزين اللذين وفرا لي جميع الظروف المساعدة للوصول إلى هذا المستوى من التعليم في حياتي ، إلى والدي الكريمين أهدي عملي هذا الذي ما هو إلا جزء يسير مما يوصف من حبهما ، أبي ، أمي ، أغلى ما في الوجود كل الكلمات تعجز على شكركما ،شكر ودعاء أتمنى أن يصل لروح أمي رحمك الله أمي بواسع رحماته ، آمين ربنا.

أهدي عملي هذا لروح أخي الأصغر جمال الدين موامنية رحمه الله تعالى لأنني ما نسيتك أخي العزيز منذ أن فارقتنا ذات اثنان و عشرون من شهر أفريل سنة خمسة عشرة و ألفين ، أين كنت في خدمة وطنك في صفوف الجيش الوطني الشعبي في صحراء الوطن ،فرحمك الله أخي وجمعنا الله جميعا معكم في جنة الله سبحانه ،عملي مُهدى لكل من فارقنا من أجداد وجدات وكـل أقارب و أحباب.

أهدي هذا العمل لكل أفراد أسرتي الكريمة الفاضلة ، إلى أختي أهديها هذا العمل متنميًا لها التوفيق و النجاح في مسعاها الدراسي وكذا في عملها وموفقة دومًا،و شكرا لكم لأعانتكم لي دائمًا في كل محطة في الحياة.

أهدي عملي هذا لأبناء أخوي ، سيدرا ، أصيل ، نائل، رعاهم الله وحفظكم.

كما أهدي عملي هذا لكل الأصدقاء والأحباب جميعهم ، وإلى الأسرة الجامعية وكل مستخدمي وزارة وقطاع الثقافة والفنون ،وتـحية احتـرام لكل زملائي فـي العمـل بـمديريـة الثقافـة والفنون لولاية قالـمة.

الطالب / لحسن موامنية.

مقدمـــة

مقـــدمـــة

كانت اللغة ولا تزال من أعقد الظواهر الإنسانية نشأة لذا قطعت أشواط عظيمة من العنايـة و التنظير قديما وحديثا، إلى أن استوى بها الدرس اللساني،وبناء السور العلمي الذي خلصها من النظرة المحدودة التي تقصرها في زاوية ألفاظ يعثر عليها المتكلم في القواميس أو يلتقطها سمعه من الخطابات ثم يسجلها في حافظته.كما نفى عنها كونها مجموعة من التحديدات الفلسفية للاسم والفعل والحرف أو القواعد المسهبة الكثيرة الشواذ ،وجعلها في مقابل ذلك نظاما من الوحدات يتواصل بعضها مع بعض على شكل بناء عجيب وتتقابل فيها بُناها في المستوى الواحد،والذي لولاه لما كانت هناك دلالة ،ثم إن اللغة نسق اجتماعي ثقافي لا يرتبط وجوده بوجود الفرد ،بل إن الفرد هو الذي يدخل إلى هذا النسق منذ ولادته فيتربى فيه،ولهذا من اللاممكن الزعم بأن لغتنا ملك لنا لأنها نسق ينبغي أن نتنازل له عن جانب كبير من فرديتنا إذا أردنا أن ندخل فيه،بدليل أن أحدنا إذا عادى قواعد لغته كان حديثه موضع سخرية،وإن حاول الخروج عن النظام اللغوي بأن يخترع لنفسه لغة يتفاهم بها أصبح عمله ضربا من العبث العقيم ،ولهذا قد تبدو لنا حرية التعبير حقيقية،وفي الواقع لا حرية فيها من وجهة نظر أخرى فالتأمل في الملفوظ يكشف غالبا غلبة العرف اللغوي بحيث إذا استخدمنا كلمة معينة نُردفها بأخرى لزاما بحكم الذائقة اللغوية التي اعتادت استعمالها معا،كما يعد هذا التلازم اللفظي أو ما يُعرف بالمصاحبة اللفظية أو التعبيرات الرصفية ظاهرة لغوية شائعة الوجود في معظم أو جل اللغات الحية الإنسانية الأخرى،وإن كانت تحظى بالخصوصية في كل منها لأن ما يعتبر متلازمة لفظية في لغة ما قد يصعب إيجاد نظيرها في

لغة أخرى ،ولهذا تتوقف إجادة استخدام المتواردات اللفظة على مدى المعرفة باللغــة والثقافة،لأنه نشأ عن ارتباطها معنى جديد اختلف جملة عما كانت تدل عليه معانيها اللغوية الأصلية منفردة ،حيث تنتقل بذلك إلى دلالات اجتماعية وسياسية وثقافية ،انطلاقا من هذا أثرنا معالجة موضوع التلازم اللفظي في اللغة الإعلامية ،بوصفها أكثر اللغات شيوعا في زمننا اليوم خاصة في ظل التفشي اللامحدود للمعلومة و الوسائط الإعلامية ، وقد تخيرنا منها قناة الجزيرة تحديدا ، نظرا إلى عالميتها من جهة وحرصها على لغة إعلامية محسنة – إن صح التعبير – من جهة أخرى.

ولهذا،جاء موضوع مذكرتنا بعنوان"**التلازم اللفظي في اللغة الإعلامية**"،ونهدف من خلاله إلى تبيان صور المصاحبة اللفظية في هذه اللغة.

- بيان إمكاناتها في الحجج و الإقناع و الإمتاع.
- معرفة أكثر الأنماط الوصفية شيوعا فيها.

ونُشدانًا لهذه الغايات جاء بحثنا في مقدمة وفصلين مشفوعين بخاتمة.

أما المقدمة فتناولت البنود العريضة للبحث من عوامل اختيار الموضوع و أهدافه و المنهج المتــبــع و ما إلى ذلك.

وأما الفصل الأول المعنون بـ : في التلازم اللفظي،فتطرقنا فيه إلى ظاهرة التلازم اللغوي حدًا ونمطًا وأهمية،فضلا عن علاقته ببعض الظواهر اللغوية.

أما الفصل الثاني فوسمناه بـ:صور صور التلازم اللفظي في الإعلام الرقمي وأثره الدلالي نماذج مختارة،وتناولنا فيه الصور النمطية المعروفة في المصاحبة اللغوية، كالتلازم : الفعلي والاسمي والحرفي والعطفي،مع التمثيل لكل منها بما ورد في النماذج الإعلامية المختارة.

وأما الخاتمة فضمت أبرز ما أسفر عنه البحث، من نتائج فقد اقتضت طبيعته اعتماد المنهج الوصفي ،كما استعنا بجملة من المراجع أهمها:

- محمد حسن عبد العزيز ، المصاحبة في التعبير اللغوي.
- عبد الفتاح عبد العليم البركاوي، دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث.
- حمادة محمد عبد الفتاح الحسيني،المصاحبة اللغوية وأثرها في تحديد الدلالة في القرآن الكريم.
- أحمد مختار عمر، علم الدلالة.
- حسن غزالة ، قاموس دار العلم للمتلازمات اللفظية (إنجليزي-عربي).

ومن أبرز الصعوبات التي واجهناها نذكر قلة المراجع و الدراسات التي تتناول الظاهرة في اللغة الخاصة.

وفـي الأخير نـُجـزل وافر الشكر لكل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث من قريـــب أو بعيــد.

الفصل الأول /

في التلازم اللفظي

الفصـــل الأول / فـــي التـــلازم اللفظـــي

إن البحث في مفهوم ظاهرة التلازم اللفظي يتطلب التطرق لتطور المعنى عند كل من اللغويين العرب والغربيين من خلال الكشف عن إسهام كل منهم في تأطير هذه الظاهرة اللغوية، والخوض والبحث في هذه الظاهرة اللغوية يتطلب تتبع التطور وكذا الاختلافات عند كل من العرب والغربيين وهو ما يُحيلنا لرواد هذه الدراسات ولأهم المصادر العربية والغربية القديمة والحديثة التي تناولت هذه الظاهرة بالبحث أو الدراسة أو الإشارة إليها.

فتاريخيًا يتبين أن العرب كانوا أول من تنبه إلى تلك الظاهرة،وقد وقف اللغويون العرب القدامى من أمثال ، سيبويه والجاحظ، والثعالبي، وأبي هلال العسكري، والجرجاني، وغيرهم إلى هذه الظاهرة وأشاروا إليها في مصنفاتهم التي تناولت دلالات الألفاظ ومعانيها، وأطلقوا عليها مسميات مختلفة مثل:التضام، والرصف، والنظم، والاقتران،المصاحبة وغيرها.

فتناولوها في مصنفاتهم تحت مسميات مختلفة ضمن دراسات فقه اللغة وعلى وجه التحديد ضمن مجال دلالات الكلمات ومعانيها، ومعاجم المعاني؛ غير أن اهتمامهم توقف عند هذا الحد فلم يعملوا على تأطير التلازم اللفظي وإخضاعها للدراسة المنهجية،ولم يضعوا لها مفهوما ولا قاعدة.

وفي النصف الأول من القرن العشرين توجهت الأنظار مجددا إلى ظاهرة التلازم اللفظي، ولكن على يد (john rupert firth)جون روبرت فيرث"لغوي وأستاذ جامعي بريطاني ولد يوم 17 يونيو 1890 م وتوفي يوم 14 ديسمبر 1960م"، والذي درس الظاهرة تحت مسمى تلازم (Collocation)وقدم مفهوما لها، وجاء تلامذته من بعده فأكملوا ما بدأه وأضافوا إليه ما أضافوا.

أولا : التلازم اللفظي حدا ومصطلحا

01- : مفهوم التلازم اللفظي

أ- لُـغـــةً : ترجع كلمة(التلازم)إلى مادة" ل .ز .م "التي تدل على معنى الاقتران وعدم المفارقة، فقد ورد في لسان العرب "اللُّزومُ :معروف . والفِعل لَزِمَ يلَزَمُ، والفاعل لازمٌ والمفعول به

ملزومٌ، لزِمَ الشيءَ يلَزَمُه لزما ولزومًا ولازَمه مُلازَمَة ولِزاما والتزَمَه وأَلزمَه إيَّاه فالتزَمَه ، ورجل لُزَمَةٌ :يلَزَم الشيء فلا يفارِقه"[1].

وفي الصحاح "لَزِمْتُ الشيء ألزَمُهُ لزومًا، ولَزِمْتُ به ولازَمْتُهُ .واللِزامُ :الملازم".

قال أبو ذؤيب: فلم يرَ غَيْرَ عادِيَةٍ لِزاما كما يتفجَّرُ الحوضُ اللَقيفُ.

والعادِيَةُ:القومُ يعَدونَ على أرجلهم، أي فحَمْلَتُهُمْ لِزامٌ، كأنَّهم لَزِموهُ لا يفارقون ما هم فيه[2].

كما جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة تحت هذه المادة: تلازمَ يتلازم، تلازُمًا، فهو مُتلازِم.

تلازم الشَّخْصان /تلازم الشَّيئان تَعلَّقا تعلُقا لا انفكاك فيه، تصاحبا[3].

وترجع كلمة(اللفظ) إلى مادة" ل .ف .ظ"،وقد جاء في لسان العرب" اللفظ :أَن ترمي بشيء كان في فِيكَ، والفعل لَفَظ،يقال:لفَظْتُ الشيء من فمي أَلفِظُه لفظًا رميته.

لفظ بالشيء يلفظ لفظا :تكلم، وفي التنزيل العزيز :﴿ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد﴾ق،آ:08.

ولفظت بالكلام وتلفظت به أي تكلمت به، واللَّفْظ واحد الأَلْفاظ،وهو في الأَصل مصدر"[4].

والمقابل لمصطلح التلازم اللفظي في الإنجليزية هو مصطلح (Collocation)،وهو مصطلح مشتق من الكلمة اللاتينية locare بمعنى(يضع)، cum بمعنى (معا) فيصير المعنى وضع الأشياء أو ضمها [5].

---

[1] – ابن فارس ، مقاييس اللغة ، مجمع اللغة العربية، مادة(لزم)، مكتبة الشروق الدولية ، دط،2004.

[2] –الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، مادة: لزم ،تحقيق :أحمد عبد الغفور عطار، بيروت :دار العلم للملايين، ط 4 ،1990،ص2029.

[3] – أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة،مادة: لزم، القاهرة :عالم الكتب،2008 دط، ،ص2007.

[4] – ابن منظور، لسان العرب،دار المعارف، القاهرة، تح ، عبد الله على الكبير ، محمد أحمد حسب الله ، هاشم محمد الشادلي، مادة:لفظ.دط، دت.

[5] – **Violeta Seretan**, "**Collocation Extraction Based on Syntactic Parsing**" (**Ph.D. thesis**, **University of Geneva**, **2008**), **P09**.

ب- اصطلاحــاً :

نسوق تَعْريفَ باحثٍ لغويّ مُعاصرٍ ، متخصّصٍ في المعْجَم هو عَبْد الغَنيّ أبو العَزْم يَقولُ عن المتلازماتِ الاصطلاحيّةِ :"هي وحدةٌ لُغَويّةٌ اسميّةٌ أو فعليةٌ مُكوَّنةٌ من كلمتَيْن أو أكثرَ، ينشأ عن ارْتباطِها معْنىً جديدٌ، يختلفُ كلّياً عمّا كانَت تدلُّ علها مَعانيها اللّغويّةُ الأصليّةُ منفرِدةً،حيثُ تنتقلُ بذلِكَ إلى دلالاتٍ اجتماعيّة وسياسيّة وثقافيّة ونفسيّة واصطلاحية".

ويُعرف (john rupert firth)جون روبرت فيرث، مصطلح (Collocation) بـــ: (collocations are) (actual words in habitual company)[1] ؛ أي الارتباط الاعتيادي لكلمة ما بكلمات أخرى محددة.

ويعرفه حسن غزالة التلازم اللفظي بأنه:"كلمتان أو مجموعة من الكلمات التي ترد مع بعضها بعضًا بشكل دائم وثابت في مختلف السياقات"[2].

كما يُعرِّف التلازم اللفظي بأنه:" ثبات لفظتين أو أكثر ودوامها وصحبتها وتعلقها ببعضها بعضا بشكل متكرر في الاستعمال اللغوي،بحيث لا يصح استبدال إحداها بلفظة أخرى"[3].

وتعرفه نوال الحلوة بأنه:"تجمع تركيبي جاهز تلازمت مفرداته، ثم تواتر استعمالها، فإذا ذكر أحد هذه المفردات استدعى الآخر، وهو يعبر عن تجربة الجماعة، لذا يخضع للعرف ولا يخضع للمنطق"[4].

ومن التعريفات للمصاحبة أيضاً ما ذكره محمد حلمي هلال بأنها عبارة عن"تجمعات معجمية لكلمتين أو أكثر جرت العادة على تلازمها وتكرر حدوثها وترابطها دلاليا"[1].

---

[1] – Jacqueline Leon, "**Meaning by collocation**. **The Firthian filiation of Corpus Linguistics**" **Proceeding of ICHolSX**, **10th international conference on the history of Language science**, (**D**. **Kibbee ed**.) **John Benjamins Publishing Company**, **Amsterdam**, (**2007**): **P01**.

[2] – حسن غزالة ، الترجمة والأسلوبية ،دار العلم للملايين بيروت، لبنان، ط1 ، 2004 ، ص 35.

[3] – المرجع نفسه، ص 01.

[4] – نوال بنت إبراهيم بن محمد الحلوة ،"المصاحبة اللفظية ودورها في تماسك النص مقاربة نصية في مقالات خالد المنيف"، مجلة الدراسات اللغوية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، المملكة العربية السعودية ،دط ،2012 ،ص69،41.

بناء على ذلك فإن التلازم اللفظي يعني اقتران ألفاظ بعضها ببعض ومصاحبتها الدائمة لها،فإذا ذُكر لفظ منها خطر بالبال اللفظ الآخر الملازم له،كقولك :قرآن كريم وحديث شريف، ووصفك للشخص بأنه طويل القامة أو سيء الطبع، وغيرها من المتلازمات اللفظية.

فيلاحظ أن التعريفات التي ذكرها اللغويون المحدثون لهذه الظاهرة ترتبط بالمعنى المعجمي فقد عرفت بأنها " ظاهرة لغوية لا تخفى على المتحدث باللغة المعينة ، وهى بشكل عام مجيء كلمة في صحبة كلمة أخرى2".

والملاحظ أنه لم يتفق اللغويون في مجملهم على مصطلح واحد يطلق على ظاهرة التلازم اللفظي، واستخدموا عدة مصطلحات مترادفة للدلالة عليها، منها :المصاحبة اللغوية، والاقتران اللفظي أو الدلالي،والرصف،والتضام،والنظم،والتوارد، وغيرها من المصطلحات[3].

---

1 – محمد محمد حلمي هليل ، في طور التنفيذ معجم جديد للترجمة من العربية إلى الإنجليزية ،مجلة عالم الفكر ، الكويت ، مج 28، ع3 ، دط ، 2000، ص244.

[2] – محمد حسن عبد العزيز ، المصاحبة في التعبير اللغوي دار الفكر العربي القاهرة ، مصر دط،1990،ص11.

3 – هدى تيغزة ، ترجمة المتلازمات اللفظية في القانون قانون الأسرة أنموذجا ، جامعة منتوري قسنطينة دط،2012، ص41.

02 : مصطلحاتـه :

لم يتفق اللغويون على مصطلح واحد يطلق على ظاهرة التلازم اللفظي،واستخدموا عدة مصطلحات مترادفة للدلالة عليها،منها:المصاحبة اللغوية،والاقتران اللفظي أو الدلالي، والرصف، والتضام، والنظم، والتوارد، وغيرها من المصطلحات[1].

وعند(Palmer)بالمير،المتلازمات اللفظية هي الميل لمجموعة من العناصر المعجمية التي تظهر في السياق اللغوي،ويتعلق بهذا أن(Palmer)بالمير يعرض ثانيًا رأيه لأهمية العلاقة بين العناصر في الخطاب،وهذه المتلازمات اللفظية عند(john rupert firth)جون روبرت فيرث هي جزء من معنى الكلمة[2].

يرى اللّغويون التوزيعيون أن التحليل اللّغوي يختص أساسا بتوزيع العناصر اللّغوية حيث يقول (roupanes) روبنز أن المعنى يساوي توزيع المفردة المدروسة،وبيان علاقتها بالمفردات الأخرى في السياقات المختلفة[3] ،و يفترض (Harris) هاريس العلاقة بين المعنى و التوزيع على النحو التالي:"إذا اختلفت الكلمتان أو المورفيمان في المعنى اختلفا في التوزيع".

فكلمة"كلب"مثـلا تختلف في معناها عن كلمـة"تفاحة"لأننا نقول:نبـح الكلب ولا نقول:نبحت التفاحة، أي أن كلمة" تفاحة "لا تقع في نفس السياق الذي تقع فيه كلمة"كلب"[4].

و لقد عالج(Chomsky) تشومسكي - المتلازمات اللّفظية في إطار النحو.

فالجملة تحكمها قواعـد أساسيـة (Base rules)،التـي مـن بينـها القواعـد المفرداتيـة

---

[1] – هدى تيغزة، ترجمة المتلازمات اللفظية في القانون قانون الأسرة أنموذجا، جامعة منتوري قسنطينة، دط،2012 ،ص41.

[2] – **Maretta Kartika Sari**, ***Kesalahan Unsur Leksikal*** **(Jakarta: FIB UI.2009.**

[3] – محمد حسن عبد العزيز ، المصاحبة في التعبير اللغوي، ص 34.

[4] – المرجع نفسه ص 35.

(Lexical Rules)،التي تشمل معلومات كثيرة منها السمات الدلالية التي تأتي في شكل خصائص منها الموجبة ومنها السالبة.

وتعد ضرورية من أجل إنتاج جمل صحيحة ، فكلمة "كتاب "مثلا يمكن تحديد بعض خصائصها.

وكلّ واحدة من هذه الخصائص ذات مطلب معين في التوارد، فإذا اجتمعت هذه الخصائص في مفردة كانت كل واحدة منها معيارًا يدل على توارد هذه المفردة مع غيرها من المفردات[1].

ثانيا / التلازم اللفظي في المنظورين: العربي والغربي قديمًا وحديثًا

01 / التلازم اللفظي في المنظور العربي القديم

تنبه العرب القدامى على ظاهرة التلازم اللفظي وأشاروا إليها في مصنفاتهم؛ لكنهم لم يضعوا لها قاعدة، وقد أشار "عبد الفتاح البركاوي "في كتابه دلالة السياق إلى أن سيبويه كان أول من أن أصل لظاهرة التوارد وتحدث عن استقامة الجملة دلاليًا من خلال ما أسماه بالمستقيم الكذب، ويعني أن ترد كلمة مع كلمة أخرى لا تتناسب معها دلاليًا مما يَسِم الكلام بالكذب[2]؛إذ يقول سيبويه في باب الاستقامة من الكلام والإحالة:"وأما المستقيم الكذب فقولك :حملت الجبل، وشربت ماء البحر، ونحوه"[3] .

فالاستقامة التي يقصدها سيبويه هي الاستقامة النحوية؛أما الكذب فهو الخطأ الدلالي، فكلمتا ،الجبل وماء البحر لا تتناسبان دلاليا مع كلمتي"حملت وشربت".

كذلك فقد ذكر الجاحظ في كتابه البيان والتبيين أن بعض الألفاظ تأتي مصاحبة لألفاظ أخرى معينة وقد لا تستخدم مع ألفاظ أخرى لها المعنى نفسه،وقدم أمثلة من القرآن الكريم، وفي هذا الصدد يقول:"وقد يستخف الناس ألفاظًا ويستعملونها وغيرها أحق بذلك منها، ألا ترى أن الله

---

[1] – محمد حسن عبد العزيز ، المصاحبة في التعبير اللغوي ،ص 38، 39.

[2] – عبد الفتاح عبد العليم البركاوي ، دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث، دار المنار للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة ،ط1991،1 ،ص72.

[3] – سيبويه، الكتاب ، المطبعة الكبرى الأميرية القاهرة،مصر،ط1، 1906،ص 08.

تبارك وتعالى لم يذكر في القرآن الجوع إلا في موضع العقاب أو في موضع الفقر المُدقع والعجز الظاهر،والناس لا يذكرون السغب "الجوع مع التعب"،ويذكرون الجوع في حال القدرة والسلامة،كذلك ذكر المطر؛لأنك لا تجد القرآن يلفظ به إلا في موضع الانتقام، والعامة وأكثر الخاصة لا يفصلون بين ذكر المطر وذكر الغيث"[1].

كما ذكر أن بعض ألفاظ القرآن تتلازم ويقترن بعضها ببعض ولا تكاد تفترق، يقول:(وفي القرآن معانٍ لا تكاد تفترق، مثل الصلاة والزكاة، والجوع والخوف، والجنة والنار، والرغبة والرهبة، والمهاجرين والأنصار، والجن والإنس[2].

وفي كتابه جواهر الألفاظ قدم قدامة بن جعفر العديد من نماذج المتلازمات اللفظية، ففي باب "في معنى أصلح الفاسد وضده"،ذكر أمثلة منها:يقال" أصلح الفاسد، ورند الشارد، ولم الشعث، وجانَب الشر،ووصل ما قُطع،وجمع الشتات، وداوى السقم، ورتق الفتْق "...[3]، وفي باب في معنى سار على منهاجه يقول:" قصد قصده، وعمد عمده، ونحا نحوه، وحذا حذوه.ويقال :"سلك سبيله، وركب طريقه،وذهب مذهبه، وقفا آثاره..." [4] ،وفي باب" في غَفر النزلة وإقالة العثرة "يقول ويُقال:"اغتفَرْتُ زلته، وتغمدت هفوته، وتُقبلت توبته،وغفرت ذنبه، وأقلت عثرته..."[5].

كذلك تنبه أبو هلال العسكري في كتابه الفروق اللغوية إلى تلك الظاهرة في إطار حديثه عن التفرقة بين الكلمات المترادفة، فقال :"فأما ما يعرف به الفرق بين هذه المعاني وأشباهها فأشياء كثيرة،منها اختلاف ما يستعمل عليه اللفظان اللذان يراد الفرق بين معنيهما"[6]،وقد وضح هذا من خلال التفرقة بين(العلم والمعرفة)مصرحًا "واستعمال أهل اللغة إياهما يدل على الفرق بينهما

---

[1] – الجاحظ، البيان والتبيين، تح،عبد السلام محمد هارون،مكتبة الخانجي،القاهرة،مصر ،ج1،دط،1998 ، ص 20.

[2] – المرجع نفسه ، ص21 .

[3] – قدامة بن جعفر ،جواهر الألفاظ، تحقيق :محمد محيي الدين عبد الحميد،دار الكتب العلمية، بيروت،لبنان ،ط1 ،1985 ،ص 08.

[4] – المرجع نفسه ، ص 14 –15.

[5] – المرجع نفسه ،ص35.

[6] – أبو هلال العسكري،الفروق اللغوية،تح:محمد إبراهيم سليم،دار العلم والثقافة، القاهرة ،مصر، دط،1997، ص25.

في المعنى،وهو أن لفظ المعرفة يفيد تمييز المعلوم من غيره، ولفظ العلم لا يفيد ذلك إلا بضرب آخر من التخصيص في ذكر المعلوم"[1]،ويشرح هذه العبارة فيقول:

"المعرفة أخص من العلم؛ لأنها علم بعين الشيء مفصلا عما سواه، والعلم يكون مجملا ومفصلا، فكل معرفة علم وليس كل علم معرفة"[2].

كما أشار إلى مسألة اقتران بعض الألفاظ بألفاظ أخرى محددة، فيقول:"ألا ترى أنه يقال:كُردُوس وافر، والكُردُوس عظم عليه لحم، ولا يقال كُردُس كثير، وتقول :حظ وافر، ولا تقول :كثير.

وإنما تقول :حظوظ كثيرة، ورجال كثيرة، ولا يقال :رجل كثير، فهذا يدل على أن الكثرة لا تصح إلا فيما له عدد وما لا يصح أن يُعد لا تصح فيه الكثرة إلا على استعارة وتوسُّع"[3].

وأشار ابن فارس في كتابه الصاحبـــي إلى ظاهرة التلازم اللفظي، فقال في باب الخصائص:"للعرب كلام بألفاظ تختص بها معانٍ لا يجوز نقلها إلى غيرها،يكون في الخير، والشر، والحسن، وغيره وفي الليل، والنهار، وغير ذلك[4].

ثم ذكر بعض الألفاظ المتلازمة "ولا يكون التأبين إلا مدح الرجل ميتا ويقال "غضبت به" إذا كان ميتا ، و"المساعاة" الزنا بالإماء خاصة،و"الراكب" راكب البعير خاصة، و"ألج الجمل" و"خلأت الناقة" و"حرن الفرس" و"نفشت الغنم" ليلا و"هملت" نهارًا[5].

كما أدرك الثعالبي وجود ظاهرة التلازم اللفظي، ففي كتابه فقه اللغة وأسرار العربية قدم أمثلة كثيرة لكلمات تتلازم دائما وتقترن بعضها ببعض، منها في فصل تقسيم السعة على ما يوصف

به:"أرض واسعة، بيت فسيح، طعنة نجلاء، قميص فضفاض"، وفي فصل تقسيم الضيق" مكان ضيق، صدر حرج، معيشة ضنك"[6]، وفي فصل الحبس" حقن اللبن، حبس اللص، كَنَز

---

[1] – المرجع نفسه ، ص26.

[2] – المرجع نفسه ، ص80.

[3] – المرجع نفسه ، ص253 – 252

[4] – ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة العربية، ص 204.

[5] – المرجع نفسه ، ص 204.

[6] – أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي، فقه اللغة وأسرار العربية، ضبط وتعليق :ياسين الأيوبي، بيروت:المكتبة العصرية،ط2 ،2000 ،ص095.

المال"،[1]وفي فصل السقوط" هوى النجم، انقض الجدار،خر السقف[2]".كما أن كتابه ثمار القلوب في المضاف والمنسوب يحفل بنماذج لا حصر لها من المتلازمات اللفظية، ففي الباب الأول بعنوان " فيما يضاف إلى اسم الله تعالى عز ذكره" يذكر الكلمات التي يشيع اقترانها باسم الله عز وجل ومنها" بيت الله،كتاب الله،أرض الله،أسد الله،سيف الله..." [3]،وفي الباب الثاني بعنوان:" فيما يضاف وينسب إلى الأنبياء عليهم الصلاة والسلام"يذكر الكلمات التي تقترن بأسماء الأنبياء ومنها " سفينة نوح، مقام إبراهيم، قميص يوسف، صبر أيوب، خاتم سليمان"[4].

02 : التلازم اللفظي في المنظور الغربي القديم

في المنظور الغربي القديم يعبر عن التلازم اللفظي بكلمة Collocations ، ويرجع هذا المصطلح إلى الأصل اللاتيني، فهو مشتق من الفعل " Collocare " الذي يحوي البادئة cal " "بمعنى معًا، و " locare " بمعنى يضع، أي يعني التوضيع، بمعنى التنضيد أو ضم الأشياء بعضها إلى بعض السياقات[5].

إن التَّصاحبات اللغوية هي علاقات التَّجَاوُر بين الكلمات في التعبير اللغوى،يقول(Wilkins) ولكنز:"علاقات المصاحبة (السينتاجماتية) Syntagmatic relations هي علاقات بين الكلمات عند ظهورها متتابعة in sequences في اللغة[6].

ويقول:" إن المصاحبة اللغوية Collocation تعنى ببساطة تجاور كلمتين أو أكثر،أو عبارتين أو أكثر.

وبناء على هذا فإن عبارة : "أمي العزيزة" "darling mummy " ، أو عبارة : "رجل سيئ" ،" bad man " ،تعتبر تصاحبات لغوية collocations [7].

---

[1] – المرجع نفسه، ص 350.

[2] – المرجع نفسه،ص350.

[3] – أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي، ، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، تح :محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت:المكتبة العصرية، ط1، 2003، ص 18.

[4] – المرجع نفسه ، ص39.

[5] – محمد الديداوي ،الترجمة والتعريب،المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء،المغرب،ط1 ،2002،ص 46.

[6] – Wilkins, Linguistics in Language Teaching, E. L. B. S.1973, p. 126.

[7] – Wallwork, Language and Linguistics : An introduction to the study of Language , London, 1985 ,p94.

ويتضح من الأمثلة التي جاء بها (Wallwork)ولورك ، أن المصاحبة اللغوية تعنى أن تتجاور الكلمتان إحداهما مع الأخرى تجاوراً مباشراً بغير فاصل، كتجاور الكلمتين اللتين تكون إحداهما صفة،والأخرى موصوفة،أوتكون إحداهما مضافة،والأخـــرى مضافــة إليها ... إلخ.

غير أن مفهوم المصاحبة عند بعض اللغويين لا يقف عند تجاور الكلمتين تجاوراً مباشراً ، وإنما يتعداه إلى مجرد ظهور الكلمتين في تركيب لغوى صحيح مبنى (نحواً)ومعنى(دلالة) ، يقول (Wallwork)ولورك نفسه: "على حين يرى بعض اللغويين أن المصاحبة اللغوية هي تجاور وحدتين لغويتين تجاوراً مباشراً (فسيولوجياً) ، فإن من الأفضل النظر إلى المصاحبة على أنها ارتباط الكلمات بعضها ببعض في السياق اللغوي ،وإن لم تتجاور تجاوراً مباشراً"[1].

فالمصاحبة اللفظية أو المتلازمات اللفظية ضمن الدراسات التي تجري في إطار ما يسمى بالتعابير الاصطلاحية(Phraseology)ومنها على وجه الخصوص تلك المتعلقة بالمركبات اللفظية (Word combinations)فمصطلح(Phraseology)استعمل منذ ثلاثين سنة من قبل معجميين في شرق أوربا ، خاصة منهم الروس، للدلالة على فرع الدراسات المعجمية الذي يتناول بالبحث التراكيب المعقدة كالمصاحبات والعبارات المسكوكة (Idioms) أو المتلازمات اللفظية (Collocation)[2].

03: التلازم اللفظي عند اللغويين الغربيين المحدثين :

يرتبـط مفــهوم التــلازم اللفظي عنــد اللغوييــن الغربيين المحدثيــن باللغـوي البــريطانــي (john rupert firth)جون روبرت فيرث، فقد كان أول من وجه اللغويين المحدثين إلى الدراسة المعجمية بصفة عامة، وظاهرة التلازم اللفظي بصفة خاصة[3]، وحسب ما يقول (john lyons)جون ليونز،فإن(rupert firth)جون روبرت فيرث قدم مفهوم التلازم اللفظي باعتباره جزءا من نظريته الشاملة في المعنى،وقد عد مستوى التلازم اللفظي في التحليل اللغوي مرحلة متوسطة بين المرحلة المقامية (Situational) والمرحلة القواعدية (Grammatical) ،واقترح معالجة هذا

---

[1] – **Ibid.p.94.**

[2] – **أحمد مختار عمر ، صناعة المعجم الحديث،عالم الكتب ط1، 1988 ،ص 134.**

[3] – **حمادة محمد عبد الفتاح الحسيني،المصاحبة اللغوية وأثرها في تحديد الدلالة فـــي القرآن الكـــريم، دط، 2007 ، ص13.**

المستوى من التلازم اللفظي كُليًا أو جزئيًا مع المعنى المعجمي؛ أي مع ذلك الجزء من معنى المفردات الذي لا يعتمد على وظائفها في مقام خاص، وإنما على ميلها إلى أن تترافق في السياقات[1].

وجدير بالذكر أن أصحاب النظرية السياقية وعلى رأسهم (john rupert firth)جون روبرت فيرث، لا يُعيرون اهتماما إلى ما تشير إليه الكلمة في الخارج، ولا إلى ما تحيل إليه، فهم يرون أن معنى الكلمة يستمد حياته من السياق فقط، وأن الكلمة لا تكتسب معنى إلا بمصاحبتها لكلمة أخرى[2].

ويقول (john rupert firth)جون روبرت فيرث :

"you shall know a word by the company it keeps[3] ؛ أي أن الكلمة تُعرف من خلال المجموعة التي تلازمها[4].

وهو يُعرف المتلازمات اللفظية بأنها" actual words in habitual company " أي الارتباط الاعتيادي لكلمة ما بكلمات أخرى محددة، فقد لاحظ مثلا أن كلمة "ass " تقترن عادة بكلمة " silly " ، فيُقال مثلا : " you silly ass " وأنها تأتي كذلك في صحبة مجموعة من الصفات المحددة مثل :"obstinate " و" awful " و" stupid " ، وحسب ما يرى هو فإن جزءا من معنى تلك الكلمة يعود إلى اقترانها بتلك الكلمات[5]، وعليه فإن في متلازمة " dark night "، يأتي أحد معاني كلمة " night " ويقترن بكلمة dark ،ويأتي أحد معاني كلمة "dark "ويقترن بكلمة " night"[6].

---

[1] – حمادة محمد عبد الفتاح الحسيني،المصاحبة اللغوية وأثرها في تحديد الدلالة في القرآن الكريم،ص15.

[2] – محمد محمد يونس علي المعنى وظلال المعنى، بيروت :دار المدار الإسلامي، ط2، 2007 ،ص 122.

[3] – **Leon**, **Meaning by collocation**. **The Firthian filiation of Corpus Linguistics**, **p**.**1**.

[4] – فلاديمير بالمر،علم الدلالة، ترجمة:صبري إبراهيم السيد الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية دط،1995،ص145.

[5] – فلاديمير بالمر،علم الدلالة، ترجمة :صبري إبراهيم السيد الإسكندرية :دارالمعرفة الجامعية، دط،1995 ، ص147.

[6] – **S Brashi**, **Arabic Collocations**: **Implications for Translations**, (**PHD thesis**, **University of Western Sydney**, **2005**), **p**.**15**.

كذلك فقد عرض (john rupert firth)جون روبرت فيرث، أمثلة للمتلازمات اللفظية في اللغة الأدبية،وقد اهتم اهتماما خاصًا بهذه الظاهرة في شعر Algernon Charles Swinburne " ألجرنون تشارلز سوينبرن" ، وهو شاعر وروائي انجليزي ،فقد زخر شعره بالمتلازمات اللفظية،فهو مثلا يستخدم المتلازمات اللفظية التي تتكون من كلمات متقابلة أو متكاملة، فيقول :

Till life forget, and death remember.

Till thou remember, and I forget.

فكلمة (life) في العبارة الأولى تقابل كلمة (death) في العبارة الثانية، وكذلك الحال بين كلمتي (forget) و(remember) [1]، وحسب ما يقول دينين (Dinneen) فإن (john rupert firth)جون روبرت فيرث،يفرق بين البنية (structure) والنظام (system)، فالبنية تتمثل في العلاقات الأفقية بين الوحدات المتجاورة في الجملة، والنظام يتمثل في العلاقات الرأسية بين الوحدات القابلة للتبادل، والتلازم اللفظي شكل من أشكال العلاقات الأفقية على المستوى المعجمي،وليس على المستوى النحوي الذي يعرف بـ (Colligation) وفيه تتمثل العلاقة الأفقية بين كلمة من قسم محدد من أقسام الكلام، وكلمة أخرى من قسم آخر. فالتلازم اللفظي في عبارة (dark night) لا يعني العلاقة بين كلمة من قسم الاسم وكلمة أخرى من قسم الوصف،وإنما يعني أن يكون من المألوف أن تأتي كلمة بصحبة كلمة أخرى على نحو يجعلنا نتوقع مجيئهما متصاحبتين[2].

وقد أثنى (Palmer) بالمير على فكرة التلازم اللفظي عند (john rupert firth)جون روبرت فيرث، ورأى أن الاتجاه الذي تبناه (john rupert firth)جون روبرت فيرث، يبدو معتدلا وأقل تطرفًا،وهو في نظره الاتجاه الذي به تعرف الكلمة من خلال قرينتها[3]،أي أن الكلمات ذات معان أكثر تحديدا في حالة تضام معين،فعلى سبيل المثال نستطيع وصف الطقس بأنه شاذ (abnormal) أو استثنائي (exceptional) إذا هبت موجة حارة في شهر

---

[1] – محمد حسن عبد العزيز ، المصاحبة في التعبير اللغوي، ص14.

[2] – محمد حسن عبد العزيز ، المصاحبة في التعبير اللغوي، ص16.

[3] – حمادة محمد عبد الفتاح الحسيني،المصاحبة اللغوية وأثرها في تحديد الدلالة في القرآن الكريم،ص76.

يفترض أن يكون معتدلا أو مائلا إلى البرودة،وفي هذه الحالة تؤدي الكلمتان المعنى نفسه، أما قولنا (an abnormal child) فيختلف عن قولنا (an exceptional child) ؛لأنهما يؤديان معنيين مختلفين،فكلمة (exceptional) تعنى امتلاك قدرات فوق عادية، أما (abnormal)فتعني أنه يعاني من قصور أو عيب ما[1].

ويرى (Palmer) بالمير أنه غالبا ما تصاحب الكلمة عددا من الكلمات الأخرى التي يوجد بينها شيء مشترك من الناحية الدلالية، ومع ذلك فهناك قيود على استخدام كلمة ما، مع مجموعة من الكلمات الأخرى المرتبطة دلاليا ، فعلى سبيل المثال يمكننا أن نستخدم كلمة (died)مع النبات، ولا يمكننا أن نستخدم عبارة (passed away) ،على الرغم من أن كلا الكلمتين (died) و (pass away) تحملان المعنى نفسه وهو الموت.

ويقول (Palmer) بالمير إنه من غير المقبول تعليل هذا بأن (pass away) تشير إلى نوع محدد من الموت ليس من صفات النبات، بل الأصح كما ذُكر سابقا أن هناك قيدا على استخدامها مع مجموعة من الكلمات المرتبطة دلاليا[2].

ومن ثم فقد عرض بالمر ثلاثة أنواع من قيود التلازم اللفظي،الأول يعتمد كليا على المعنى كما في هذا المثال بعيد الاحتمال (green cow) ، والثاني يعتمد على المجال؛ أي على فكرة أن الكلمة تُستخدم مع مجموعة من الكلمات المرتبطة دلاليا ؛ ما يفسر استبعاد عبارة (pretty boy)؛ لأن كلمة (petty) تستخدم مع الكلمات التي ترمز للإناث؛أما النوع الثالث فيختص بالتلازم اللفظي بمعناه الضيق المتعلق بالبنية،فمثلا تُستخدم كلمة (rancid) مع (bacon) و (butter)؛لكنها لا تستخدم أبدا مع (milk) ،وإنما تُستخدم كلمة أخرى هي. (sour) [3].

وقد جاء تلامذة (john rupert firth)جون روبرت فيرث، من بعده وتكفلوا باستكمال بحثه تحية له في ذكراه واعترافًا بريادته[4].

ومن هؤلاء التلامذة هاليداي (Halliday) الذي كتب مبحثا بعنوان (Lexis as a linguistics level)، وقد كان يهدف إلى دراسة طبيعة الأنماط المعجمية في اللغة في ضوء

---

[1] – فلاديمير بالمر،علم الدلالة، ص147.

[2] – المرجع نفسه، ص148–149.

[3] – المرجع نفسه، ص202.

[4] – محمد حسن عبد العزيز ، المصاحبة في التعبير اللغوي ،ص16.

نظرية معجمية مكملة لنظرية نحوية لا جزء ا منها، وهي نظرية تدخل في إطار ما يعرف عند (john rupert firth)جون روبرت فيرث، بالمستوى التلازمي[1].

ويفترض هاليداي (Halliday) مجموعة من المصطلحات يمكن عن طريقها علاج العلاقة التلازمية على أنها مفردة معجمية واحدة، وهذه المصطلحات هي :مفردة (item) ، وقائمة (set)، ومتلازمة لفظية (collocation) ، ويشير إلى الأنماط المعجمية من حيث المحور الأفقي والمحور الرأسي، وإلى وجود طريق معروف في النحو لمعالجة اللغة وفقا لهذين المحورين، وذلك بالرجوع إلى القسمين النظريين (structure) و (system) ، مع تحديد الطبقة الكلامية (class)بحيث تشترك في علاقات محددة جدا .ويقدم مثالا على هذا في جملة ....(الرجل كان جالسا)، فإذا أردنا اختيار كلمة مناسبة للمكان الخالي في تلك الجملة فسنختار كلمة(هذا)من بين أسماء الإشارة الأخرى وهي مجموعة محدودة للغاية من العناصر اللغوية؛ أما في جملة"هذا الرجل كان جالسا على ..."، فيمكننا أن نضع في المكان الخالي كلمات مثل:كرسي، أريكة، أرض، سجادة، ...إلخ، وعليه فإننا في الحالة الأولى اختيار من مجموعة كلمات محددة،وفي الحالة الثانية تختار من مجموعة كلمات غير محددة، وهذا هو أساس الفرق بين النحو والمعجم، فالنحو يختص بالاختيار؛ حيث الاحتمالات محدودة وحيث يوجد فاصل بين ما هو ممكن وما هو غير ممكن، أما المعجم فمجال الاختيار فيـــه واســـع حيث الاحتمالات غيـــر محددة،فالنـــحو إذن نظـــام (closed system)،والمعجم قائمة[2] (open set).

وكتب ماكنتوش (McIntosh) مبحثًا ثانيا بعنوان (Patterns and ranges) وكان هدفه وضع معيار مناسب للحكم على متلازمات لفظية معينة بالقبول أو الرفض، وحسب ما قال فإنه لا يمكن الاعتماد على معيار الشيوع والألفة فقط، بل على معيار المدى (range) أيضا،ويقصد بالمدى قائمة من الكلمات المحتملة، تشكل جزءا من هيكل اللغة وتسهم في تفسير معنى الكلمة المدروسة،فعلى سبيل المثال يمكننا تفسير كلمة(مصهور) بالاعتماد على قائمة تتكون من كلمات تشترك في حقل دلالي محدد مثل حديد، ونحاس، وذهب...إلخ، ويرى كذلك أنه علينا أن نبذل جهدا لدراسة معانٍ غريبة وغير مألوفة مثل(ريش مصهور) لمحاولة الوصول إلى معنى مناسب عن طرق محاولة توسيع معنى ريش أو معنى مصهور؛ لأنه إذا توقف الحكم بقبول المتلازمة اللفظية على

---

[1] – المرجع نفسه،ص17.

[2] – المرجع نفسه ،ص 18–20

كونها مألوفة فسينتهي بنا الحال إلى ابتذال المعنى، وإذا توقف الحكم برفضها على أن تكون غير مألوفة فسينتهي الأمر إلى غموض المعنى؛ولهذا يجب أن نقف موقفا متوازنا بين الابتذال والغموض[1].

وكتب سنكلير (Sinclair) مبحثا ثالثا بعنوان :

(Beginning the study of lexis) ويقترح فيه مخططا لدراسة التلازم اللفظي في نص لغوي محدد، ويستخدم فيه مصطلحات محددة، هي :مفصل (node) ليشير إلى الكلمة المراد معرفة الكلمات التي تصاحبها، ومسافة (Span) ليشير إلى عدد العناصر المعجمية التي تأتي على جانبي المفصل وتتصل به، ومتلازمات (collocates) ليشير إلى المفردات الواقعة في المحيط الذي تحدده المسافة .ويذكر سنكلير (Sinclair) أن الهدف من استخدام هذا المخطط هو قياس أمرين:أولهما، الطريقة التي يمكننا من خلالها أن نتوقع من كلمة أن تأتي في صحبتها كلمات أخرى، وثانيهما، الطريقة التي يمكننا من خلالها أن نتوقع من الكلمات أن تأتي في صحبتها تلك الكلمة[2].

04: أراء اللغويين المحدثين العرب في ظاهرة التلازم اللفظي :

عني اللغويون العرب المحدثون بظاهرة التلازم اللفظي،وقد كان محمد أبو الفرج أول من قدم مفهوم التلازم اللفظي إلى القارئ العربي، ووضع له مرادفا عربيا هو" المصاحبة"،وقد عدها وسيلة من وسائل تفسير المعنى المعجمي،[3] وأشار إلى أن في اللغة نوعا من التحديد للكلمات المستعملة في تركيب ما، دون اعتبار للنحو أو القواعد اللغوية المعروفة، وهو ما يسمى المصاحبة[4].

كما تناول أحمد مُختار عُمر هذه النظرية (Collocation theory) بالدراسة تحت مصطلح الرصف أو النظم، وذكر على لسان أولمان أن" دراسة طرق الرصف يمثل تطورا هاما للمفهوم العملي للمعنى الذي ركز عليه (john rupert firth)جون روبرت فيرث، وأتباعه"، ثم ذكر تعريف أولمان للرصف بأنه"الارتباط الاعتيادي لكلمة ما في لغة ما بكلمات أخرى معينة

---

[1] – محمد حسن عبد العزيز ، المصاحبة في التعبير اللغوي، ص25–30.

[2] – المرجع نفسه ، 30–32.

[3] – عبد العزيز محمد حسن، المصاحبة في التعبير اللغوي،ص 60–61.

[4] – محمد أحمد أبو الفرج،المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث،القاهرة:دار النهضة العربية،دط،1966،ص111.

أو استعمال وحدتين معجميتين منفصلتين استعمالهما عادة مرتبطتين الواحدة بالأخرى"[1] ،ومثال لذلك بارتباط كلمة منصهر مع مجموعة الكلمات :حديد، نحاس، ذهب، فضة؛ ولكن ليس مع جلد مطلقا[2].

وقد ذكر أحمد مختار عمر أنواع الرصف عند (john rupert firth)جون روبرت فيرث، وهي:

- الرصف العادي؛ وهو الرصف الموجود بكثرة في أنواع مختلفة من الكلام.

- الرصف غير العادي؛ وهو الرصف الموجود في بعض الأساليب الخاصة، وعند بعض الكتاب المعينين[3].

وقد اهتم محمد حسن عبد العزيز بظاهرة المصاحبة،وصرح بأنها ظاهرة مشتركة بين اللغات[4] ، وأنها تعني بشكل عام مجيء كلمة في صحبة كلمة أخرى، كأن يُقال بالإنجليزية (pretty woman)ولا يقال (pretty man) ، ويشير إلى أن قبول أو رفض أقوال مثل الأقوال السابقة يتوقف على المناسبة بين معنى الكلمتين المتصاحبتين،كما أن بعض الكلمات المترادفة لا تُقبل كلها على سواء عندما تأتي مصاحبة لكلمات أخرى،فعلى سبيل المثال نقول في العربية :"مات الرجل، ومات الحمار، ومات النبات" ونقول توفي الرجل، ولا نقول توفي الحمار أو النبات، ونقول نفق الحمار، ولا نقول نفق الرجل أو النبات، مع أن كل تلك الأفعال تعني انقطاع الحياة[5]؛ وهذا يبين أن كثيرا من المصاحبات لا يُفسر قبولها أو رفضها غير الإلف والعادة[6].

و قد عرّف حسن غزالة التّلازم اللّفظي بأّنه:"ثبات لفظتين أو أكثر و دوامها وصحبتها وتعلقها ببعضها البعض حين ورودها في الاستعمال اللّغوي، بحيث لا يصح استبدال إحداها بلفظة أخرى"[7].

---

[1] – أحمد مختار عمر، علم الدلالة، القاهرة :عالم الكتب،ط5 ،1998،ص74.

[2] – المرجع نفسه ، ص74.

[3] – المرجع نفسه ، ص77.

[4] – محمد حسن عبد العزيز ، المصاحبة في التعبير اللغوي، ص04.

[5] – محمد حسن عبد العزيز ، المصاحبة في التعبير اللغوي، ص11.

[6] – المرجع نفسه ،ص12.

[7] – حسن غزالة،ترجمة المتلازمات اللفظية عربي–انكليزي، مجلة" ترجمان"، مج 2،دط، 1993 ،ص07.

فالتلازم اللفظي ظاهرة لغوية شائعة ومشتركة بين اللغات الإنسانية، وهي تمثل إحدى الظواهر اللغوية التي تُظهر جمال اللغة ودقتها في اختيار كلماتها، فكثير من الألفاظ تميل إلى أن تترافق في سياقات محددة لتقدم معاني دقيقة، وقد تنبه اللغويون العرب القدامى من أمثال الجاحظ، والثعالبي، وأبي هلال العسكري، والجرجاني، وغيرهم إلى هذه الظاهرة وأشاروا إليها في مصنفاتهم التي تناولت دلالات الألفاظ ومعانيها، وأطلقوا عليها مسميات مختلفة مثل :التضام، والرصف، والنظم، والاقتران، وغيرها، وقد قدم لنا هؤلاء في مصنفاتهم ثروة من الكلمات والعبارات المتلازمة التي وُضعت لحفظ اللسان العربي من اللحن ولتكون عونا للكتاب والمؤلفين؛ غير أن الأمر توقف عند هذا الحد ولم يتطور إلى وضع مفهوم وقاعدة لهذه الظاهرة.

ثم بدأت الأنظار مؤخرا في التوجه إلى ظاهرة التلازم اللفظي في النصف الأول من القرن العشرين على يد اللغوي الإنجليزي (john rupert firth)جون روبرت فيرث، الذي وجه الأنظار إلى الدراسات المعجمية بشكل عام، وخص ظاهرة التلازم اللفظي بالدراسة تحت مسمى (Collocation)، وقدم مفهوما لها في إطار نظريته الخاصة بالمعنى، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل استمر من بعده، فقد تزايد الاهتمام بظاهرة التلازم اللفظي على يد تلامذة (john rupert firth)جون روبرت فيرث، الذين درسوا ما توصل إليه وبحثوا الظاهرة بحوثا متنوعة بتنوع مدارسهم واتجاهاتهم، وأسهموا في الكشف عن جوانبها المختلفة.

ومع الإعتراف بفضل اللغويين الغربيين في دراسة ظاهرة التلازم اللفظي وبحثها بحثًا شاملاً يكشف عن جوانبها المختلفة، إلا أنه من غير المنصف التغاضي عن الإشارة إلى إسهام اللغويين والباحثين العرب القدامى والمحدثين، والإشادة بما قدموه في هذا الصدد، ونختص بالذكر محمد حسن عبد العزيز الذي درس ظاهرة التلازم اللفظي في بحثه بعنوان"المصاحبة في التعبير اللغوي"، وحريٌ بنا أن نعيد قراءة التراث اللغوي العربي من أجل تطويره وتحديثه وربطه بنتائج الدراسات اللغوية الحديثة.

ثالثا / ضوابــط التــلازم اللفــظي

نظرًا إلى أن التلازم اللفظي عبارة عن تركيب يجمع عادة بين كلمتين، فقد يتداخل مع تركيبات أخرى لا تدخل في باب التلازم اللفظي، مثل :الصفة والموصوف،والمركب الإضافي، والمركب العطفي،وغيرها من التركيبات، وحتى لا يختلط علينا الأمر فينبغي أن نشير إلى الضوابط التي تميز بين تلك العبارات التي تتكون من كلمات ليس بينها تلازم أو اقتران وبين المتلازمات اللفظية التي تتكون من كلمات تتلازم ويقترن بعضها ببعض،فهي تخضع لضوابط خاصة تسمى ضوابط التلازم اللفظي"Collocational restrictions " ،وبشكل عام نقول أن هناك شروطا للتلازم اللفظي وسنبحث في وفق ما يأتي.

نقف أولا عند معنى :

1– توافقية التلازم اللفظي:

وتعني توافق الكلمات بعضها مع بعض، وتعتمد هذه التوافقية على معلوماتنا اللغوية، فعلى سبيل المثال لا تتفق كلمة(شاهق)مع كلمة (رجل)،فلا يُقال رجل شاهق،بل تتفق مع كلمة أخرى مثل(جبل)،فنقول :جبل شاهق،أما كلمة(طويل)فتتفق مع كلمة(رجل)، فنقول :رجل طويل[1].

فتوافقية المصاحبة "توافق الكلمات بعضها مع بعض وتعتمد هذه التوافقية على معلوماتنا اللغوية"[2]، وذلك لأن المصاحبة لا تحدها قيود نحوية ودلالية فحسب.

2 – مدى المصاحبـــة :

و"نعنى بذلك المدى الذي يمكن أن تتحرك أو تستعمل خلاله الكلمة"[3]،وعلى قائمة محدودة نوعاً ما من الكلمات يمكن أن تتعين بالكلمة المدروسة،"range " ذلك يقصد بالمدى ومجموعة الاحتمالات التي تتألف منها القائمة ما هي إلا جزء من هيكل اللغة كالنظام النحوي ،سواء بسواء ،وسوف تسهم هذه القائمة في تفسير معنى الكلمة المدروسة[4].

---

1 – كريم زكي حسام الدين ، التحليل الدلالي اجراءاته ومناهجه ج 01 ، دط، 2005 ،ص37.

2 – حسام الدين كريم زكي ، التعبير الاصطلاحى ، مكتبة الأنجلو المصرية – ط1 ، 1985، ص 258.

3 – المرجع نفسه ،ص 258.

4 – محمد حسن عبد العزيز، المصاحبة في التعبير اللغوي، ص27.

وفي الواقع إن" المفردات تختلف فيما بينها اختلافاً عظيماً فيما تتمتع به من حرية حين تصاحب كلمة أخرى يتألف منها مركب[1]" ، ذلك لأن كل" كلمة لها معدل خاص لما يصحبها من كلمات ، بحيث يمكن التنبؤ – على درجات متفاوتة بالكلمة التى تجئ معها[2]"،ويمكن أن تقسم الكلمات من حيث هذا المعدل إلى ما يأتي:

أ- كلمات ذات معدل كبير " أي تتمتع بمدى واسع "wide range" حيث يمكن للكلمة أن تجيء مع أكثر من كلمة ، وقد أطلق اللغويون على هذه الظاهرة co – occurence ، بمعنى " التكرار المشترك " أي أن الكلمة يتكرر اشتراكها مع أكثر من كلمة في تراكيب مختلفة[3].

"ومن الكلمات ذات المعدل الكبير الكلمة " أهل " حيث يقال : أهل البيت ، أهل الكهف ، وأهل العدل والتوحيد ..... إلخ[4].

ومن ذلك " كلمة " جيد " فيمكن أن تستخدم مع كل اسم تقريباً[5].

ب –كلمات ذات معدل ضعيف ، فهذا النوع " يفرض قيوداً مشددة على الكلمة التي يقترن بها [6]، ومن ذلك" ،كلمة " أشقر "، فنحن نقول : البنت شقراء ، ولكن لا نقول:

الفستان أشقر ، أو الولد أشقر[7].

ومن ذلك أن تقول " لحم فاسد ، ولبن حامض ، وبيض ممشش ولا يقال لحم حامض ، أو لبن ممشش[8].

و"من الكلمات ذات المعدل الضعيف في العربية الكلمات التي تعبر عن أصوات الحيوان وهذه أمثلة منها :

يقال : زأر الأسد ، وعوى الذئب ، ونبح الكلب وماءت القطة ، ونهق الحمار ...إلخ ، إذ يكفي أن يقال زأر فتعرف أنه الأسد ، أو نبح فتعرف أنه الكلب .. إلخ[9].

---

1 – المرجع نفسه ،ص 42.

2 – محمود فهمي حجازي ،مدخل إلى علم اللغة ، دار قباء للطباعة والنشروالتوزيع ، دت،القاهرة ،دط، ص142.

3 – حسام الدين كريم زكي ، التعبير الاصطلاحى ، ص 258.

4 – محمود فهمي حجازي ،مدخل إلى علم اللغة ، ص 143.

5 – محمد حسن عبد العزيز ، المصاحبة في التعبير اللغوي ص 42.

6 –صلاح الدين صالح حسنين ، الدلالة والنحو، مكتبة الآداب، ص82.

7 – المرجع نفسه ، ص 82.

8 – محمود فهمي حجازي ،مدخل إلى علم اللغة ،ص 143.

9 – المرجع نفسه ، ص 143.

ج – كلمات ذات معدل متوسط أي " كلمات متوسطة المدى"[1].

فكلمة : مات مثلاً تقبل الاقتران مع إنسان ونبات وحيوان"[2].

فنقول " مات الحمار ، وماتت الزهرة[3] " ، " ولكن لا تقبل الاقتران مع الجمادات ، فلا نقول:مات المنزل" [4] ، أو مات الكرسي.

ومما سبق يظهر لنا أن لكل كلمة عدداً يقل أو يكثر من الكلمات تأتى عادة في صحبتها، وهناك قيود تحكم هذه المصاحبات أو بعبارة أخرى لكل كلمة كلمة أو أكثر لا تأتى في صحبتها ، فمن غير المحتمل أن يقال مثلاً : بقرة خضراء فهذا شيء غير معهود في الواقع.

وربما لا تأتي كلمة في صحبة كلمة أخرى على الرغم مما بينهما من معنى مشترك فيقال في العربية مثلاً : مات الرجل ،ونفق الحمار ،ومن غير المعقول أن يقال نفق الرجل على الرغم من أن هذا الفعل يدل على الموت[5].

3– تواترية المصاحبـــة :

والمقصود بذلك أن المصاحبات اللغوية تمتلك " نوعاً من التواتر المتلازم لبعض الكلمات التي لا يمكن أن تتغير ولا تتبدل ولا علاقة في ذلك بقواعد اللغة ، وإنما يعود الأمر لاتفاق المتكلمين باللغة واصطلاحهم"[6].

وكل لغة تعرف هذا النوع من التواتر المتلازم بين الكلمات.

فنجد في العربية أمثلة كثيرة توضح ذلك منها على سبيل المثال:

طاف حول الكعبة ،وسعى بين الصفا والمروة ولا يمكن قول سعى حول الكعبة، وطاف بين الصفا والمروة[7].

---

[1] – المرجع نفسه ، ص 143.

[2] – المرجع نفسه ، ص 143.

3 – حسام الدين كريم زكي ، التعبير الاصطلاحى ،ص 258.

4 – صلاح الدين صالح حسنين ، الدلالة والنحو، ص83.

5 – محمود فهمي حجازي ،مدخل إلى علم اللغة ، ص 143.

6 – كريم زكي حسام الدين،التحليل الدلالي، إجراءاته ومناهجه، القاهرة :دار غريب ،ج1، دط،2005. ص37.

[7] – مجدي حاج إبراهيم ، أمنية أحمد عبد الويس إبراهيم، تطور مفهوم التلازم اللفظي بين الغرب والعرب ، ص37.

ونجد في الإنجليزية أمثلة توضح ذلك أيضاً منها على سبيل المثال:

"To make a journey "

ولا يمكن أن نقول : To make a walk

ولكن يمكن أن نقول : To take a walk

وكذلك يمكن أن نقول : To take care of

ولكن لا يمكن أن نقول : To make care of

ولا علاقة في هذا بقواعد اللغة الإنجليزية وإ نما يعود إلى اتفاق الجماعة وتواضعها[1].

رابعا / أنــواع التـلازم اللفـظي :

إن الاقتران أو التصاحب يعود إلى نوعين هما التصاحب الحر free combination والتصاحب المنتظم co – occurrence أو collocation ، كما أن هناك أنواع أخرى للتلازم وهي التلازم المتجانس وغير المتجانس والتلازم التوكيدي[2].

1- التلازم الحر :

أو ما يسمى بالاقتران العادي ،ويتحقق حين يمكن أن تقع الكلمة في صحبة كلمات غير محدودة ، كما يمكن أن يستبدل بها غيرها في مواقع كثيرة[3] .

ونضرب لذلك مثالا بكلمة " أصفر" فعلى الرغم من ارتباطها في بعض الأحيان بكلمات ، معينة مثل رمل /ليمون /وجه ... فإنها تأتي عادة وصفا لكلمات غير محدودة المعنى[4].

والأمثلة على هذا اللون من التصاحب كثيرة نحو " السلام عليكم" ، فلا يقال مثلا: الأمان عليكم ، ورمضان كريم ولا يقال مثلا : عيد كريم ، ولا رمضان طيب أو سعيد ...

وفي الإنجليزية يقال "Happy new year, Merry Christmas " ولا يسمح بتبادل الوصفين[1].

---

[1] – حسام الدين كريم زكي ، التعبير الاصطلاحى ،ص 259.

[2] – حسن غزالة ، حسن غزالة ، الترجمة والأسلوبية ، 2004.

[3] – أحمد مختار عمر ،صناعة المعجم الحديث ، ص134.

[4] – المرجع نفسه، ص134.

ومن الجدير بالذكر أنه يمكن أن " تأتي الكلمة في تصاحب حر أو تصاحب في شكل صفة لأشياء غير محددة كما في كلمة good ، ومنتظم مرة أخرى مثل كلمة good يمكن أن يستبدل بها غيرها في مواقع كثيرة .ولكنها حين ترد في لغة التحية مثل " excellent day"أو "very good day " لا يمكن أن تبدلها بقولك "good day "،لا يمكن أن تبدلها بقولك .[2] " excellent day " أو "very good day ".

فالإقتران العادي أو ما سماه فيرث" بالرصف الاعتيادي يوجد بكثرة في الكلام العادي الوصفي[3].

وهذا النوع من التصاحب يكون متوقعا لدى السامع ؛ لأنه " يعتمد على اتفاق واصطلاح المتكلمين باللغة " فإذا قال المتكلم : غصن توقع المخاطب كلمة شجرة وإذا سمع كلمة خرير توقع كلمة الماء ، وإذا سمع كلمة نهيق، توقع كلمة حمار ... وهكذا[4].

2 – التلازم المنتظم :

وسمي أيضا الاقتران غير العادي" un usual collocation " [5] ، وهو ما سماه فيرث "بالرصف البليغ " الموجود في بعض الأساليب الخاصة وعند بعض الكتاب المعنيين[6]،وهذا النوع غير متوقع لدى السامع ؛ لأنه يرتبط بخصوصية النص ومبدعه سواء أكان كاتبا أم شاعرا[7]. وعن هذا النوع يقول ماكنتوش:" وثمة حالات خاصة بالمصاحبات غير العادية قد نلحظها مصادفة ، وقد تبدو لنا شاذة ، وهذا النوع من المصاحبة يتجه إلى أن يكون له أهمية في الأدب .. وهى من الوسائل الأدبية المؤثرة التى بها يكابد الناثر والشاعر ، وذلك عبر النص صغر أم كبر – لينقل إلينا شيئا لا يمكن أن يتحقق بالوسائل العادية ، وهو من ثم يطرح أمامنا مشكلة لا نستطيع

---

[1] – المرجع نفسه، ص134.

[2] – المرجع نفسه ،ص 134،135.

[3] – عبد الفتاح عبد العليم البركاوي، دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث، ص53.

[4] – كريم زكي حسام الدين ، التحليل الدلالي اجراءاته ومناهجه ، ص36.

[5] – المرجع نفسه ، ص 37.

[6] – عبد الفتاح عبد العليم البركاوي، دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث، ص 53

[7] – كريم زكي حسام الدين ،التحليل الدلالي اجراءاته ومناهجه ،ص 37.

أن نعتمد فيها على تجربة خاصة بحالات مناسبة مباشرة ، والشأن أننا في بعض هذه ، الحالات قد نشهد مولد عبارة جديدة تتجاوز الاستعمال الفردي إلى الاستعمال العام.. الوصفين [1].

هذا النوع قد يظهر فيه خرق لقواعد الاختيار عن طريق المجاز وقيود الاختيار كما هو معلوم عبارة عن " توافق الوحدة المعجمية مع ما يجاورها في الجملة من سائر الوحدات الأخرى فإن كان ثمة تلاؤم بين الوحدتين وصف الكلام بالاستقامة ،وإن لم يكن الأمر كذلك وصف الكلام بالكذب أو الخطأ [2]، أو بعبارة أخرى قد يؤدى هذا الخرق إلى وصف الكلام " بالشذوذ الدلالي"[3].

ولكن وصف استعمال ما بأنه خطأ لاختلال شرط التوارد منوط بعدم ورود هذه الكلمة أو تلك في سياق يشير إلى أن هذا الاستعمال مقصود به المجاز أو غير ذلك من الاستعمالات البلاغية كالاستعارة أو التمثيل فإن وجد شيء من ذلك خرج الأسلوب من القبح إلى الاستقامة[4].

وقد وضح (Chomsky) تشومسكي " أن الجمل الناتجة عن خرق قيود الاختيار يمكن أن تؤول مجازيا ، أي أنها لا تقبل إلا إذا كانت مجازيا [5].

وقد أشار سيبويه من قبل إلى دور المجاز في قبول مثل هذه الجمل تحت " باب استعمال الفعل في اللفظ لا في المعنى لاتساعهم في الكلام ، والإيجاز ، والاختصار"[6]، وقد ضرب سيبويه أمثلة عديدة منها:

مثال " : أكلت أرض كذا وكذا" [7] ، فالأكل لا يتوارد معجميًا مع الأرض ، فإن المعنى المجازى هو المراد ، فالفعل وإن كان لفظه " أكل "إلا أن معناه المقصود هنا أصاب[8] ،كما فسره سيبويه ، وقد بين أن هذا الضرب من الكلام كثير فيقول " : وهذا الكلام كثير وهو أكثر من أن يحصى[9] ، ومن اللغويين العرب الذين أشاروا إلى دور المجاز في قبول هذا النوع من الرصف أبو هلال

---

[1] – محمد حسن عبد العزيز، المصاحبة في التعبير اللغوي، ص 52، 53.

[2] – عبد الفتاح عبد العليم البركاوي، دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث، ص 71.

[3] – صلاح الدين صالح حسنين ،الدلالة والنحو، ط1 ،2005،ص 138.

[4] – عبد الفتاح عبد العليم البركاوي، دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث، ص 73.

[5] – صلاح الدين صالح حسنين، الدلالة والنحو،مكتبة الآداب،القاهرة،ط2005،1 ،ص 138.

6 – سيبويه ، الكتاب، تح ، شر ، عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخناجى ،القاهرة، ج 1 ،ط03 ، 1988، ص 211.

7 – المرجع نفسه ،ص 21.

[8] – ردة الله بن ردة بن ضيف الله الطلحي،دلالة السياق،جامعة أم القرى ،دط ،2002، ص،73.

[9] – سيبويه ،الكتاب، ج 1 ، ص 214، 215.

العسكرى ، ففي كتابه الفروق أشار إلى ذلك في أكثر من موضع ، فعلى سبيل المثال" تقول: تغطيت بالثياب ولا تقول تغشيت بها فإن استعمل الغشاء موضع الغطاء فهو يحمل معنى التوسع[1]".

وفي الحقيقة إن " كسر قيود التوارد لا ينتج دائما منطوقا متناقضا أو زائفا مرفوضا[2]، فالفعل " حطم مثلا لا يأتي عادة في تركيب اسمي يحمل الملمح الدلالي " حيوان " ومع ذلك يمكن قبول التعبير : حطم الحادث سائق السيارة[3].

بل إن كثيرا ما ينتج كسر القيود تركيبات مجازية تجعل التعبير أكثر أدبية ، إذ يصبح مليئا بالحيوية والإشراق ، قادرًا على التأثير في النفس ، فضلا عما يثيره – وبخاصة إذا كان مجازا جديدا – من دهشة واهتمام ، وتأمل الأمثلة الآتية:

أ –التهم أخي ثلاثة كتب أمس.

ب –طار الفرس في الطريق.

جـ –ضحكت الأشجار[4].

وقد أشار ابن الأثير(المتوفى عام هـ)، من قبل إلى ما يثيره المجاز في النفس ، فيقول ... " أعجب ما في العبارة المجازية أنها تنقل السامع من خلقه الطبيعي في بعض الأحوال ، حتى أنه يسمح بها البخيل ويشجع بها الجبان ويحكم بها الطائش المتسرع ، ويجد المخاطب بها عند سماعها نشوة كنشوة الخمر حتى إذا قطع عنه ذلك الكلام أفاق وندم على ما كان منه من بذل مال أو ترك عقوبة أو إقدام على أمر مهول[5].

3– التلازم المتجانس وغير المتجانس :

---

[1] – محمد عبد الرحمن الشايع،الفروق اللغوية وأثرها في تفسير القرآن الكريم،مكتبة العبيكان ،الرياض ، ط1 ، 1993 ،ص 288.

[2] – أحمد مختار عمر ،صناعة المعجم الحديث ، ص 13.

[3] – المرجع نفسه، ص13.

[4] – المرجع نفسه ،ص13، و أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص 183.

[5] – ضياء الدين بن الأثير ، المثل السائر، تق، تح، أحمد الحوفي وبدوي طبانة ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة . القاهرة ، دط،دت، ص 36.

فالتلازم المتجانس : يتكون من كلمات من أصل لفظي واحد مثل :شهد شاهد من أهلها ، ومثل خطر له خاطر.

والتلازم غير المتجانس: يتكون من كلمات ليست من عائلة لفظية متجانسة ولا توجد علاقة لفظية مباشرة بينها وهي متلازمات مجازية في مجملها مثل : طار من الفرح ، شعلة من الذكاء.

4- التلازم التوكيدي :

ويهدف بشكل رئيسي إلى التوكيد، ويتضح في المتلازمات الفعلية المصدرية التي تتكون من فعل ومصدر من جنس الفعل، ويكون المصدر في هذه الحالة مفعولا مطلقا مؤكدا للفعل. مثل : عمل عملا، قاتل قتالا.

خامسا / أهمية التلازم اللفظي :

إن قيمةُ البحث في موضوع المتلازِماتِ الاصطلاحيّة تكمنُ في تحديث المعجم العربي، وتطوير منهج البحث الاصطلاحي والمعجمي ،ويساعد في حوسَبَتِه ، فالحاجةُ ماسّةٌ إلى جمع التعابير الاصطلاحية والسياقية في العربية اليوم،وتصنيفها بحسب أقسام الكلم،وتحليلِ العَلاقات البنيوية والدلالية التي تربط بين مفرداتها.

فأهمية المتلازمات اللفظية ،تتجلى في أن تجعل الكتابة أكثر سلاسة، وأكثر عذوبة،كما أنها تجعلها سهلة الإدراك، وتجعل لغة الكاتب أو المتكلم أكثر سلامة من الأخطاء.

وأهمية المتلازمات اللفظية كذلك ترجع أيضا إلى توصيل المعنى، حيث يسهل فهم الجمل التي تستعمل هذا النوع من الصياغات، وذلك بسبب التقارب الدلالي بين الكلمات.

وللتلازم اللفظي أهمية تتضح في أنه يؤدي دورا مهما في تحديد دلالة الكلمات .

فعلى سبيل المثال تعني كلمة (أهل) أسرة الشخص أو قرابته؛لكنها تكتسب دلالات أخرى إذا ما اقترنت بكلمات معينة، فأهل البيت مثلا تشير إلى قرابة الرسول عليه الصلاة والسلام، وأهل الكتاب تشير إلى اليهود والنصارى، وأهل الذكر تشير إلى العلماء[1].

[1] – كريم زكي حسام الدين،التحليل الدلالي، إجراءاته ومناهجه، ص 36.

فتصاحب الألفاظ ملمح لساني عام تعرفه جميع اللغات؛ فالقوانين التي تحكمها واحدة، ولذلك عدّها اللسانيون من العالميات اللغوية "Language universals "[1]،إلا أنّ قابلية تصاحب الألفاظ أي احتمالية ورودها في تجمعات متعددة ليس متماثلا في كلِّ اللغات، لأن المدى التلازمي للكلمة يختلف باختلاف الحضارات"[2].

فالعربية لا تصاحب الفعل " نفق "مع الإنسان، لأنّ النفوق للحيوان، فنقول :نفق الحمار، وتوفي الرجل، وتصاحب العربية أوصافا خاصة للألوان؛ فيقال :أصفر فاقع، وأحمر قان،وأخضر ناضر، وأسود حالك، وتدلّ هذه التوابع على شدَّة الوصف وتأكيده وخلوصه وعدم دخول غيره فيه،كما تصاحب العربية أسماء الأصوات بأصحابها، فإذا قلت زئير، عُرِف أنه صوت الأسد، وكذلك صهيل الحصان وهديل الحمام، وما شابه، وفي العربية أيضا : قطيع من الغنم، ولا نقول قطيع من الطيور، بل يقال :سرب من الطيور .والانجليزي يقول " pretty woman " ،ولا يقول" pretty man" ، بل يقول:

"handsome man " ويقول"" fast food ولا يقول:" quik food "

بل يقول :"quik meal " ، وفي الإنجليزية أيضا :" Merry Christmas "

"Happy new year " ، ولا يتيح العرف اللغوي تبادل الوصفين.

والجدير بالذكر أن المصاحبة في العربية مبحث لغوي يتجاذبه المعجميون والنحويون والبلاغيون ؛ وتنطلق رؤية أصحاب المعاجم من ارتباط المصاحبة بالدلالة على المستوى الأفقي، الناتج من تصاحب كلمتين فأكثر، حيث يدرس" علاقة عنصر لغوي بعناصر لغوية أخرى في السياق الموجود بالفعل "، ويمكن دراسة المصاحبة معجميا على المستوى العمودي(الاستبدالي)؛ حيث ينكشف المعنى المعجمي بتبادل الألفاظ المتصاحبة في" التصاحب الحر "الذي يتيح للكلمة أن

---

1 – لواء عبد الحسن عطية، المصاحبة المعجمية ،المفهوم، الأنماط، والوظائف بين الموروث العربي والمنجز اللساني ،دار الكتب العلمية ،دط، 2018،ص42.

2 – محمد حلمي هليل، ،الأسس النظرية لوضع معجم للمتلازمات اللفظية العربية ، مجلة المعجمية (تصدر عن جمعية المعجمية العربية بتونس) ، ع12–13، دط،1997،ص06.

تصاحب عددا غير محدود من الألفاظ، كما في الفعل" ضرب"؛ إذ توجّه الخيارات الاستبدالية العمودية التي يمكن أن تصاحب الفعل" ضرب "الدلالة المقصودة،ذُكر منها في" اللسان "بضع عشرة دلالة متباينة، منها :ضرب مثلا، وضرب عنقه، وضرب في الأرض، وضرب الدرهم، وضربه العقرب[1].

وتكشف مصاحبة النعوت أثر المصاحبة المعجمية في المستوى العمودي، كما في كلمة" عجماء " التي تتصاحب مع كلمَتَي "امرأة ، وصلاة" ، فإذا قلت إمرأة عجماء، دلّت على المرأة التي لا تفصح ولا يَبين كلامها، وإذا تصاحبت مع "صلاة "دلّت على الصلاة الخافتة التي لا يسمع فيها صوت ،فالمتصاحبات المعجمية الأفقية، التي تُنتج تراكيب متلازمة تحصر الدلالة، فلا تبحث المتصاحبات المعجمية في الاحتمالات الموقعية للفعل" ضرب "مع متلازماتها، بل تدرس دلالة التركيب الناشئ عن المتلازمات، والمعنى الجديد الناتج عن هذا التصاحب.

وذهب النحويون إلى نحوية المصاحبة، حيث يكشف المستوى الأفقي تجمعها التركيبي من خلال بيان علاقة عنصر لغوي بعناصر لغوية أخرى في السياق ؛ فإذا قلنا :أنجز الطالبُ واجبَه، فإنّ دلالة العناصر اللغوية اتّضحت من خلال التركيب(المستوى الأفقي)، الذي يتمثل بتضافر الكلمات فيما بينها، فيصح فيها مثلا : أنجز المهندس تصميمه، ... وبالتالي" فإنَّ وظيفة المستوى العموديّ استدعاءات ذاكريّة، ووظيفة المستوى الأفقيّ ترتيب هذه الاستدعاءات[2] ،"وتعنى المصاحبة النحوية" بالنظر في الاختيار أو الإجبار في وضعية اللفظة واحتفاظها بموقعها أو رتبتها قياسا بغيرها من عناصر بناء الجملة[3].

" وتختلف عن تصاحب **الألفاظ من حيث** أداؤها معنى تاما بواسطة الوحدات النحوية التي تمثل أجزاء الجملة[4].

---

1 – ابن منظور، لسان العرب ، ج01،ص543.

2 – أحمد كاظم عماش رياض حمود حاتم ، الخط العمودي والخط الأفقي في اللسانيات الغربية ، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، ع2،دط،2016 ، ص681.

3 – جودة مبروك محمد، دراسة التلازم التركيبي" دراسة في منهجية التفكير النحوي"، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ،ع81،دط،2011،ص99.

4 – محمد عبد الله صالح أبو الرب، المتلازمات اللفظية مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية ،ع 1، دط،2017 ،ص77.

وتدخل المصاحبة اللفظية ميدان البلاغة، ذلك أن التراكيب المتصاحبة ذات طبيعة مجازية، تحولت عن معناها الحرفي إلى معنى آخر تواضعت عليه الجماعة اللغوية، فإذا فُصلت بعضها عن بعض اختفت الدلالة المجازية.[1].

1- أهمية التلازم اللفظي في تحديد الدلالة :

وفي البحث عن أهمية المصاحبة نجد لها دورًا في أكثر من جانب ، فنلاحظ أنها تقوم بدور هام في تحديد دلالة الكلمات من خلال المصاحبات المختلفة ، كما نرى في كلمة(أهل) التى تعنى أسرة الرجل أو قرابته ، وتكتسب دلالات أخرى عن طريق المصاحبات اللغوية"[2].

فإذا اقترنت مثلاً بكلمة (البيت) فنقول : أهل البيت ينتج دلالة جديدة وهي قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم.

وإذا اقترنت بكلمة (الكتاب)فنقول : أهل الكتاب ، اكتسبت دلالة جديدة وهي اليهود والنصارى ، وإذا صاحبت كلمة (المدينة) ، فنقول : أهل المدينة اكتسبت دلالة أخرى وهي سكان مدينة رسول الله – صلى الله عليه وسلم– .

ولننظر إلى مثال آخر وهو مثال(الكُرسي)،فنجد أنه يكتسب دلالات متعددة بالمصاحبات المختلفة ،وتختلف عن دلالته المعروفة وهو ما يجلس عليه الناس ،ولاحظ الأمثـلة الآتيـــة:

- قبل صديقي كرسيا جامعياً.
- أصبح صديقي أستاذ كرسي.
- حكمت المحكمة على المتهم بالكرسي الكهربائي.

فالكرسي في المثال الأول : منصب جامعي.

وفي المثال الثاني : درجة جامعية.

وفي المثال الثالث : أداة للإعدام[3].

وبهذا يتضح لنا أهمية المصاحبة في تحديد الدلالة فهي لاشك تسهم في تحديد معنى الكلمة[4].

---

1 – زينب عبد الرحمن إبداح و يحي عبابنة، المصاحبة اللفظية في كتاب "متخير الألفاظ "لابن فارس ، جامعة اليرموك ،الأردن ،دط،2019،ص 06.

2 – المرجع نفسه، ص36.

3 – صلاح الدين صالح حسنين، الدلالة والنحو، ص 81 ، 82.

4 – المرجع نفسه، ص 81.

وكما يقول البركاوي " إن أهمية التحليل الرصفي تتضح في أهمية المعنى المعجمي المراد لأنه يوقفنا على التجمعات التي ترد فيها الكلمات أو بعبارة أخرى " معرفة السياقات اللغوية " التي يحتمل استخدامها فيها"[1].

ومما يظهر دور المصاحبة اللغوية أن المتكلم إذا لم يراع قواعد الاختيار بين الكلمات فإنه ينتج عن ذلك شذوذ دلالي.

فلكي يكون التلازم بين الكلمتين متحققاً ، لابد من مراعاة التناسب بين الكلمتين ، فلو قلنا مثلاً :

- أركب الكلب.
- أركب الفرس.

فنجد أن" المثالين من الناحية التركيبية سليمان ، ولكن المثال الأول لا يصح بسبب فساد التلازم بين ركب والكلاب ،لأن الواقع الملموس يربط عملية الركوب بالفرس لا بالكلب"[2].

وهذا ما يسمى " بالمفارقة المعجمية ، وكما يقول تمام حسان :"قد تتحقق الصحة ولا يتضح المعنى لأن التركيب ليس له مضمون مثل قول المجنون بن جندب[3]".

محكوكة العينين معطاء القفا ... كأنما قدت على متن الصفا

ترنو إلى متن شراك أعجفا ... كأنما ينشر فيه مصحفا

فسأل أبو بكر أبا العلاء : ما معنى هذا ؟

فقال :" لا أدري".

قلت :" إن لنا علماء بالعربية لا يخفى عليهم ذلك . قال أبو العلاء فآتهم !".

فأتيت أبا عبيدة فسألته فقال :" ما أطلعني الله على علم الغيب " ،فلقيت الأصمعي فسألته فقال :"أنا أحسب أن شاعرها لو سئل عنها لم يدر ما هو".

فلقيت أبا يزيد فسألته عنه فقال :"هذا المرقص اسمه المجنون ولا يعرف كلام المجانين إلا مجنون ".

الشاهد : هكذا بعض الناس لا تستطيع أن تفهم كلامهم إلا إذا كنت مثلهم.

والعلة في ذلك هي المفارقة المعجمية بين مفردات التركيب[1].

---

[1] – عبد الفتاح عبد العليم البركاوي، دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث، ص 53.

[2] – حمادة محمد عبد الفتاح الحسيني،المصاحبة اللغوية وأثرها في تحديد الدلالة في القرآن الكريم،ص 44.

[3] – حسان تمام ، ضوابط التوارد ، مجلة مجمع اللغة العربية، ج 58،دط،1988، ص 308.

وبالتالي انعدمت الفائدة من الكلام لأن المفارقة المعجمية منبع الإحالة فيصبح الكلام معها غير مفيد.

وعلى هذا يتبين لنا أن المصاحبة تعين في التمييز بين المفاهيم ، فبها نحدد الكلمات التي يمكن أن تتوافق والتي يمكن أن تتفارق[2].

2- أهمية التلازم اللفظي في الترابط والانتظام :

وللتلازم اللفظي أهمية في أنه يضع القواعد التي تحدد اختيار الكلمات المتلازمة لفظيا بناء على الملاءمة، وينتج عن عدم مراعاة تلك القواعد شذوذ دلالي، فعلى سبيل المثال نجد في هاتين الجملتين "الماء هش" وجملة "تجولت الزهرة في الصحراء" خرقا لقواعد الاقتران، فكلمة ماء لا تتلاءم مع هش، كما أن التجول لا يتلاءم مع الزهرة، إذا لم يُقصد المعنى المجازي، ومن ثمن فلا يمكن قبول الجملتين [3].

كما يؤدي التلازم اللفظي دورا في تحديد مجالات الترابط والانتظام بالنسبة إلى كل كلمة؛ ما يعني تحديد استعمالات هذه الكلمة في اللغة، ويساعد تحديد هذه المجالات في كشف الخلاف بين ما يعد ترادفا في اللغات؛ إذ إنه من النادر أن تأخذ الكلمات التي تعتبر مترادفة في لغة أخرى السياق نفسه أو التجمع اللغوي المماثل، وهو أمر لازم لمستخدمي اللغة ومُتعلميها، وكذلك لمن يعملون في حقل الترجمة[4].

وقد أجمل أحمد مختار عمر بعض الميزات التي تحققها فكرة المصاحبة فيما يأتي[5] :

- أنها يمكن أن تساعد في تحديد التعبيرات،فإذا كان لفظ يقع في صحبة آخر دائماً فمن الممكن أن يستخدم هذا التوافق في الوقوع كمعيار لاعتبار هذا التجمع مفردة معجمية واحدة (تعبيرًا).

---

1 – حسان تمام ، البيان في روائع القرآن، عالم الكتب ،القاهرة ،ج1،دط،1993،ص 425.

2 – محمد حسن عبد العزيز ، المصاحبة في التعبير اللغوي ،ص 43.

3 – صلاح الدين صالح حسنين، الدلالة والنحو ، ص117.

4 – أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص78.

5 – المرجع نفسه، ص 78.

– أنها تحدد مجالات الترابط والانتظام بالنسبة لكل كلمة ،مما يعنى تحديد استعمالات هذه الكلمة في اللغة ، وتحديد هذه المجالات يساعد على كشف الخلاف بين ما يعد ترادفا في اللغات ،أو في اللغة الواحدة.

– أن طرق الرصف تتميز بصفة العملية ، ولذا تتسم بالدقة والموضوعية.

فالمتأمل في طبيعة الألفاظ يجد أن اللفظ كلما كان موغلاً في الإبهام كلما كان في حاجة إلى كلمة مصاحبة وكما يقول عبد الحليم محمد عبد الحليم "الألفاظ المبهمة في حاجة ماسة إلى ألفاظ أخرى تصاحبها لتزيل عنها إبهامها".

ومن أمثلة ذلك:

كلمة معدل ، فلا يظهر معناها إلا في صحبة كلمة أخرى . فيقال :معدل التضخم في البلاد – معدل التنمية يزداد في البلاد.

–معدل الأعمار في حياة الأفراد في دولة تونس – يصل تسعة وثمانية وسبعون عاماً– ، معدل البطالة ارتفع في الآونة الأخيرة ...إلخ.

وكلمة مشروع تظهر دلالتها بكلمة مصاحبة ، فيقال:

مشروع تجارى ، مشروع استثماري – مشروع توحيد الآذان ... إلخ

كلمة عملية فيقال:

عملية جراحية عملية استشهادية – عملية فدائية ... إلخ.

كلمة حملة فيقال : حملة التوعية الدينية بوزارة الأوقاف ، لحملة القومية ضد شلل الأطفال ، الحملة الفرنسية على مصر .... الخ.

كلمة يوم فيقال:

يوم الجمعة – يوم العيد – يوم القيامة – يوم البعث – يوم الحساب .. إلخ.

والخلاصة في هذا إن المصاحبة لها دورها في إزالة هذا الإبهام أو الغموض الذي يعترى هذه النوعية من الكلمات[1].

1 – حمادة محمد عبد الفتاح الحسيني،المصاحبة اللغوية وأثرها في تحديد الدلالة في القرآن الكريم،ص47.

سادسا: علاقة التلازم اللفظي ببعض الظواهر اللغوية:

1 – علاقة التلازم اللفظي بظاهرة الإتباع :

في البداية قبل أن نتعرف على العلاقة بين المصاحبة والإتباع ، نلقى بعض الضوء على ظاهرة الإتباع ونظرة اللغويين عنها.

فقد عرف ابن فارس الإتباع بقوله :"هو أن تتبع الكلمة الكلمة على وزنها أو رويها إشباعاً وتأكيداً"[1]، وذكر هذا التعريف أيضاً الثعالبي في فقه اللغة وذلك كقولهم " ساغب لاغب " وهو "خب ضب " و "خراب يباب[2].

وقد عرفه رمضان عبد التواب بقوله:"والإتباع عبارة عن تأكيد الكلمة ،بضم كلمة أخرى إليها ،لا معنى لها في ذاتها ،غير أنها تساويها في الصيغة والقافية ،بغرض الزينة اللفظية.وتأكيد المعنى والكلمة الثانية تسمى كلمة" الإتباع"[3].

وقد ذكر بعض العلماء أنه"لا يلزم اتحاد الروي في التابع والمتبوع ، ومما لم يجئ على روى الأول جوعاً له وجوداً وجوساً الإتباع"[4].

وقد أشار إلى ذلك ابن فارس (المتوفى سنة 395هـ) ، في كتاب الإتباع والمزاوجة فيقول " : وكلاهما على وجهين : أحدهما أن تكون كلمتان متواليتان على روى واحد ، والوجه الآخر أن يختلف الرويان[5].

أما عن الوزن " فيتماثل التابع والمتبوع في الوزن –غالباً – وربما لا يتماثل نحو " هو لك ، أبداً سمداً سرمداً "[6].

---

1 – ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة العربية، بيروت :دار الكتب العلمية، ج1، ط1 ،1997 ،ص 209 ، ص 414.

2 – الثعالبي ، فقه اللغة وأسرار العربية ص 260–261 ،و الصاحبي، ص209.

3 – عبد التواب رمضان ، فصول في فقه العربية، مكتبة الخانجى ،القاهرة، ط6 ،1999 ، ص 246.

4 – أبو السعود الفخراني ،دراسات صوتية في روايات غريب الحديث والأثر ، ط1، 1996 ، ص 34.

5 – جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة العربية دار التراث ، القاهرة، ج 1، ط3 ، د ت.ص 414.

6 – أبو السعود الفخراني، دراسات صوتية في روايات غريب الحديث والأثر ، ط1، 1996 ،ص 34.

وقد اختلفت وجهات نظر العلماء في مسألة معنى التابع " فبعضهم يرى أن اللفظ التابع لا معنى له ، ولا يفيد وحده شيئاً "[1].

قال ابن الأعرابي (ت 231 هـ):" سألت العرب عن أي شيء معنى شيطان ليطان ؟ فقالوا: شيء نتد به كلامنا : نشده"[2].

ومن المؤيدين لهذا الرأي الآمدي(ت 361 هـ) الذي يقول " : التابع لا يفيد معنى أصلاً"[3].

وبعضهم يرى أنه يفيد التوكيد ، قال ابن الدهان (ت 569 هـ)" التوكيد منه قسم يسمى الإتباع نحو عطشان نطشان وهو داخل في حكم التوكيد،والدليل على ذلك كونه توكيداً للأول غير مبين معنى بنفسه عن نفسه"[4].

وقد علل الكسائي تسمية الإتباع انطلاقاً من كونه يفيد التوكيد فيقول في حار يار " : حار من الحرارة ويار إتباع ، كقولهم : عطشان نطشان ، وجائع نائع ، وحسن بسن ، .. وإنما سمى إتباعاً ؛ لأن الكلمة الثانية إنما هي تابعة للأولى على وجه التوكيد لها ، وليس يتكلم بالثانية منفردة ؛ فلهذا قيل إتباع[5].

وبعضهم يرى أن التابع قد يكون له معنى وربما لا يكون إتباع[6]،وقد أشار إلى ذلك ابن فارس حيث وضح أن الإتباع يكون على " وجهين:

أحدهما:أن تكون الكلمة الثانية ذات معنى.

والثاني:أن تكون الثانية غير واضحة المعنى ولا بينة الاشتقاق إلا أنها كالإتباع لما قبلها[7].

ومن أصحاب هذا الرأي أبو على القالي حيث قال:" الإتباع على ضربين ،ضرب يكون فيه الثاني بمعنى الأول ، فيؤتى به توكيداً ؛ لأن لفظه مخالف للأول ، وضرب فيه معنى الثاني غير معنى الأول ،فمن الأول قولهم" رجل قسيم وسيم" ، وكلاهما بمعنى الجميل، وضئيل بئيل ؛ فالبئيل بمعنى الضئيل ، وجديد قشيب ؛ والقشيب: هو الجديد ومضيع مسيع ، والإساعة هي الإضاعة "،

---

[1] – المرجع نفسه، ص 33.

[2] – جلال الدين السيوطي، المزهر، ج 1، ص 416.

[3] – المرجع نفسه، ج 1، ص 415.

[4] – المرجع نفسه، ج 1 ،ص 424.

5 – المرجع نفسه، ج 1،ص 415.

6 – أبو السعود الفخراني، دراسات صوتية في روايات غريب الحديث والأثر ، ص 239.

7 – جلال الدين السيوطي، المزهر، ج 1، ص 414.

ومن الثاني " عطشان نطشان : أي قلق ، وأسوان أتوان : أي حزين ، متردد يذهب ويجئ من شدة الحزن[1].

وقد قال السبكي بأن التابع يفيد التقوية فإن العرب لا تضعه سدى[2].

هذا وقد حصر رمضان عبد التواب[3]، نظرة اللغويين العرب إلى معنى الإتباع في ثلاثة أقسام هي:

أ –كلمة الإتباع لها معنى واضح يدرك بسهولة ؛ مثل قولهم : هنيئاً مريئاً.

ب –كلمة الإتباع لا معنى لها على الإطلاق ، ولا تستخدم وحدها ؛ مثل شيطان ليطان ، وحسن بسن.

ج – كلمة الإتباع لها معنى متكلف مستخرج من الأولى مثل : خبيث نبيث.

وعن علاقة المصاحبة بظاهرة الإتباع فيظهر مما سبق أن الإتباع نوع من أنواع المصاحبة ، فلو نظرنا إلى تعريف الإتباع عند اللغويين نرى أنهم يقرون بأن الإتباع أن تجيء كلمة في صحبة كلمة أخرى بصرف النظر عن الاتفاق في الروي أو الوزن ، فقد تتبع الكلمة الكلمة وتختلف معها في الروي أو الوزن كما سبق.

ولو نظرنا إلى تعريف المصاحبة نجد أن اللغويين يقرون بأن المصاحبة أيضاً " مجيء كلمة في صحبة كلمة أخرى[4].

ويختلف الإتباع عن المصاحبة في كونه يأتي في بعض الحالات لا يفيد معنى مثل، حسن بسن " ،أما المصاحبة فنجد أن أيا من الكلمتين المتصاحبتين يفيد معنى وله أثره في الدلالة المفهومة لدى السامع ومع هذا نجد أن الإتباع في هذه الحالة – أيضا – يشترك مع المصاحبة في مسألة " التلازم "بين الكلمتين فإن التابع في هذه الحالة لا يمكن أن ينفرد وينعزل عن الكلمة الأولى لارتباطه الوثيق بها فلا يستعمل مع كلمة أخرى لأنه يطلب الكلمة الأولى،وبهذا ينطبق على الإتباع ما ينطبق على المصاحبة في أن" العادة جرت على تلازمها وتكرر حدوثها.

---

1 – المرجع نفسه، ج 1، ص 416.

2 – المرجع نفسه، ج 1، ص 416.

3 – عبد التواب رمضان ، فصول في فقه العربية، مكتبة الخانجي، ص 246 ، 247.

4 – محمد حسن عبد العزيز ، المصاحبة في التعبير اللغوي ،ص 11.

2- علاقة التلازم اللفظي بالترادف :

قبل إلقاء الضوء على العلاقة بين المصاحبة والترادف نتعرف أولاً على المقصود بالترادف ودرجاته عند اللغويين في إطلالة سريعة.

فالترادف في المعاجم العربية يشير إلى معنى التتابع[1] والتوالي[2]، ويؤكد هذا ما ذكره ابن فارس في المقاييس حيث قال :" الراء والدال والفاء أصل واحد مطرد ، يدل على اتباع الشيء ، فالترادف : التتابع"[3].

أما في الاصطلاح فقد عرفه اللغويون بتعبيرات تختلف في الشكل والصيغة ، وتكاد تتفق في الدلالة4.

فعرفه الفخر الرازي بقوله بأنه:"الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد.وهذا كالحنطة والبر والقمح5.

وعرف أيضاً بأنه " ما اختلف فيه لفظان أو أكثر مع الاتحاد في المعنى " التتابع6.

كقولك : جلس وقعد ، وذهب ومضى7.

و "يبدو الترادف في ثلاثة أشكال تختلف باختلاف درجته على النحو التالي:

أ- الترادف التام أو الكامل:

---

1 –محمد عبد الرحمن الشايع،الفروق اللغوية وأثرها في تفسير القرآن الكريم مكتبة العبيكان، ص26.

2 – صبري القلشي ،من قضايا فقه اللغة العربية ،دط،1997 ، ص 06.

3 – ابن فارس،مقاييس اللغة ، مجمع اللغة العربية ، ص 427.

4 – عبد الله مصطفى إبراهيم ،الترادف في المعاجم العربية المتخصصة،دار الوفاء،المنصورة،دط، 1995 ، ص 22.

5 – جلال الدين السيوطي، المزهر، ج 1 ،ص 406 ، و الرماني ، الألفاظ المترادفة تح ودر، فتح الله صالح المصري –دار الوفاء،ط2، 1992،ص 10.

6 – إبراهيم أنيس ، دراسات في اللغة العربية مكتبة الأنجلو المصرية ،ط2003،3،ص 155، وخليل السكاكيني، الترادف ، مجلة مجمع اللغة العربية،ج8،دط،1955،ص 124.

7 – محمد أبو الفضل إبراهيم –محمد بن القاسم الأنباري – الأضداد، تحل، المكتبة العصرية ،بيروت ، لبنان دط، 1991 ص 07.

ويتحقق هذا النوع،"حيث تتطابق اللغتان تمام المطابقة ولا يشعر أبناء اللغة بأي فرق بينهما،ولذلك يبادلون بحرية بينهما في كل السياقات"[1] ، وهذا النوع من الترادف " نادر الحدوث جداً في اللغات الطبيعية"[2]، إلا أنه كما أشار عبد المنعم عبد الله حسن موجود مهما كان قليلاً[3].

ب –شبه الترادف أو التقارب:

ويتحقق هذا النوع حين يتقارب اللفظان تقارباً شديداً لدرجة يصعب معها – بالنسبة لغير المتخصصين – التفريق بينهما ، ولذلك يستعملهما الكثيرون دون تحفظ ، مع إغفال هذا الفرق[4].

ج – التقارب الدلالي"الترادف الجزئي":

وهذا النوع أقل درجات الدلالة[5]، ويتحقق حين " تتقارب المعاني ، لكن يختلف كل لفظ عن الآخر بملمح مهم واحد على الأقل[6].

ويحاول اللغويون المحدثون إيجاد الفروق بين الألفاظ المترادفة من خلال وسائل مختلفة" ومن تلك الوسائل ما يسمى باختبار الاستبدال الذي يفترض أن المترادفات التامة أو الحقيقة هي التي تتبادل كل المواضع أو السياقات[7].

وتبين بهذه الوسيلة أنه لا توجد كلمات مترادفة بهذا المعنى ،وكل ما هنالك أن بعض الكلمات تتبادل بعض المواضع أو السياقات ، فالكلمتان:
"Deep " و" profound" قد يستخدمان لوصف الكلمة" synpathy " ولكن باستعراض السياقات سوف تجد أن "Deep " تجيء وحدها فحسب مع" water" وهذا

---

1 – أحمد مختار عمر، علم الدلالة ،ص 220.

2 – ستيفن أولمان ، دور الكلمة في اللغة ، تر ، قد، عل ،كمال محمد بشير ،مكتبة الشباب ، ص 109 ، وكمال بشر ،دراسات في علم اللغة ،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، دط،1998،ص 50.

3 – عبد المنعم عبد الله حسن ، الترادف و الفروق في البحر المحيط، دار والى المنصورة، مصر ،ط1، 1994، ص 06.

4 – أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص 220.

5 – كمال بشر ، دراسات في علم اللغة ، ص 051.

6 – أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص 221.

7 – محمد حسن عبد العزيز ، المصاحبة في التعبير اللغوي ،ص 54.

معناه أن الكلمة "Deep " تصاحب الكلمة water على حين لا تجيء معها " profound"[1].

واستعمال المصاحبة كوسيلة للتفرقة بين المترادفات تبناه بعض اللغويين بل وبالغوا في ذلك واعتقدوا أن الإمكانيات الممكنة لاقتران كلمة أو مصاحبة كلمة ما هي بالضرورة التي تشكل معنى.

فلاشك أن هذه النظرة وإن كانت تستعمل المصاحبة في التفرقة بين المترادفات إلا أنها نظرة مبالغ فيها ؛ لأنه بناء على هذه النظرة يترتب أن" الاقتران" هو الذي يحدد المعنى السياقات دون النظر إلى قرائن أخرى[2].

وقد ذكر أحمد مختار عمر دور المصاحبة في التفريق بين المترادفات فبين أنها تحدد مجالات الترابط والانتظام بالنسبة لكل كلمة ،مما يعنى تحديد استعمالات هذه الكلمة في اللغة وتحديد هذه المجالات يساعد على كشف الخلاف بين ما يعد ترادفًا في اللغات لأنه من النادر أن تأخذ الكلمات التي تعتبر المترادفات في لغة أخرى نفس السياق أو التجمع اللغوي المماثل[3].

ثم بين دورها في إثبات الفروق بين المترادفات في اللغة الواحدة بقوله (أحمد مختار عمر): " وكما استخدمت في كشف الخلاف بين المترادفات في اللغات استخدمت لتمييز المترادفات في داخل اللغة الواحدة"[4].

ويمكن القول بأن المصاحبة لها دور كبير في التفرقة بين المترادفات بجانب وسائل أخرى تعين على ذلك ،وكما قال محمد حسن عبد العزيز: " إن اختبار المصاحبة لا يمكن أن يكون فاصلاً في الحكم ، إذ لا يمكن الاعتماد على المصاحبة وحدها إلا إذا انضمت إليها قرائن أخرى تُعين على الحُكم الدقيق و التتابع[5].

وعلى ذلك فهي أحد المعايير والوسائل التي نتوصل بها إلى حقيقة الترادف بين لفظين والتوصل إلى تحديد درجته.

---

1 – المرجع نفسه، ص54.

2 – المرجع نفسه، ص54.

3 – أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص 78 ،وأحمد مختار عمر ،صناعة المعجم الحديث ، ص 133.

4 – المرجع نفسه، ص 78.

5 – محمد حسن عبد العزيز ، المصاحبة في التعبير اللغوي ،ص 54.

3- علاقة التلازم اللفظي بالتطور اللغوي:

ظاهرة التطور اللغوي تدل دلالة واضحة على أن اللغة ما هي إلا كائن حي1، يتأثر بما حوله من عوامل وظواهر اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية " فاللغة ليست هامدة أو ساكنة بحال من الأحوال على الرغم من أن تقدمها قد يبدو بطيئاً في بعض الأحايين فالأصوات والتراكيب والعناصر النحوية وصيغ الكلمات ومعانيها معرضة كلها للتغير والتطور .ولكن سرعة الحركة والتغير فقط هي التي تختلف من فترة زمنية إلى أخرى ،ومن قطـــاع إلى آخـــر من قطاعات اللغة.

فلو قمنا بـــمقارنة كاملة بين فترتين متباعدتين لتكشف لنا الأمر عن اختلافات عميقـــة كثيـــرة ، من شأنها أن تعوق فهم المرحلة السابقة وإدراكها إدراكاً تاماً"[2].

فالتطور اللغـــوي" ، ظاهـــــرة طبيعيـــة"[3]،بل هو كما قال "فندريس: "أمر حتمي يجـــب أن نُسلم به"[4].

ومن أدل البراهين على ذلك ما حدث للغة العربية بعد نزول القرآن الكريم فلقد ساعد على تطور اللغة الجاهلية تطورًا واسعاً في دلالة الألفاظ والتراكيب ، فلقد كان نزول القرآن فاصلاً بين عهدين عاشتهما اللغة وتعرضت في انتقالها من أولها إلى الثاني لأعمق ما تتعرض له لغة من تغيرات جوهرية[5].

وعلى هذا فاللغة التي بين أيدينا الآن،لم تكن كما يتخيل بعض الناس بصورتها التي رويت لنا منذ أن خلق الله الأرض ومن عليها[6].

---

1 – أحمد محمد قدور، التطور الدلالي في العربية الفصحى مجلة عالم الفكر، –الكويت، مج 6، ع 4،دط، 1986 ، ص 29.

2 – ستيفن أولمان ، دور الكلمة في اللغة ، ص 170.

3 – إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ ، مكتبة الأنجلو المصرية ،ط3، 1976 ، ص 123.

4 – جوزيف فندريس ،اللغة، تع ، عبد الحميد الدواخلي، محمد القصاص ، مكتبة الأنجلو المصرية، د ط، 1950، ص 419.

5 – عبد الصبور شاهين ، في التطور اللغوي مؤسسة الرسالة ، بيروت ،ط2 ، 1985،ص 12.

6 – عبد التواب رمضان،التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه مكتبة الخانجي بالقاهرة،ط1983،3،ص 06.

بل طرأ عليها تغيرات استجابة لتلك التغيرات التي تطرأ على المجتمع وأفراده وذلك لأن" الأمم تستجيب عادة لمظاهر الحياة ومتطلباتها فتعمل على تغيير الدلالات في بعض ألفاظها حتى يمكن أن تساير الزمن فليست حياة العصور القديمة كتلك التي نشهدها الآن في عصرنا الحاضر فقد تغير كل شيء فالمنازل غير المنازل والأدوات غير الأدوات والمواصلات غير المواصلات، وأمام هذا التغير وجد الإنسان نفسه مضطراً إلى التطور أيضاً في الألفاظ المعبرة عن أدواته ومواصفاته ،وصناعاته ،وملابسه ، وأبنيته ،ومخترعاته الحديثة[1].

ويؤكد هذه الحقيقة علي عبد الواحد بقوله:"اللغة تتأثر أيما تأثر بحضارة الأمة ونظمها وتقاليدها ، وعقائدها واتجاهاتها ودرجة ثقافتها ، ونظرتها إلى الحياة ، وأحوال بيئتها الجغرافية وشؤونها الاجتماعية العامة ،وما إلى ذلك فكل تطور يحدث في ناحية من هذه النواحي يتردد صداه في أداة التعبير الأخرى[2].

لذا نجد كثيرا من المصاحبات لم يعد لها وجود في الاستعمال اللغوي في العصر الحاضر وماتت تبعاً لموت البيئة التي نشأت فيها.

ومن أمثلة ذلك قولهم " سير السواني ، لطم المنتقش[3].

سوق العروس ، حمام منجاب4. منديل عبدة ، عين بشار أخرى5،جبيُ الخراج 6.

فهذه المصاحبات قد ماتت بموت بيئتها ولم يعد نسمع أحداً يستعملها في لغتنا الحديثة.

وفي نفس الوقت نجد أن هناك مصاحبات لغوية جديدة نشأت بين بعض الألفاظ استجابة لمتطلبات العصر الحديثة وظروف البيئة الاجتماعية العصرية لما فيها من أحداث وثقافات جديدة والأمثلة التي توضح ذلك كثيرة تنتشر على ألسنة الناس وفي الصحف اليومية والإذاعة والتليفزيون ونقف عند بعض هذه الأمثلة التي شاعت بين ألفاظها مصاحبات لغوية جديدة مثل:عملية إرهابية،الإرهاب الأسود،عملية استشهادية،ضربة جزاء،الضربة القاضية ،خط أنابيب، خط تليفون ، تكرير البترول ، حقل غاز ، حقل بترول ، الإصلاح الاقتصادي ، الإصلاح السياسي ، الوضع

---

1 – إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ ، ص 147.

2 – علي عبد الواحد وافي ، علم اللغة ، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط9 ، 2004 ، ص 257.

3 – الثعالبي،ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، تح، محمد أبو الفضل ابراهيم،دار المعارف، ص 355.

4 – المرجع نفسه، ص305.

5 – المرجع نفسه،215.

6 – الثعالبي، فقه اللغة ص 212.

الراهن ، معارك النهضة ، المشهد السياسي ، عملية انتحارية ،التفجيرات الإرهابية ،الوعي القومي ، المهنة ، فقيد الواجب ، المثل الأعلى ، السوق السوداء ، الرغبة الملحة ، مسرح السياسة[1].

ومن الأمثلة الحديثة والمعاصرة :سكتة دماغية ، التتار الجدد ،جيوب المقاومة ، حرب الشوارع ، الدروع البشرية ، الأسلحة الذكية ، الشيطان الأكبر ، ضباب الحرب ، قنابل بشرية ،نيران صديقة[2].

ومما سبق يظهر أن ظاهرة المصاحبة اللغوية تتأثر كغيرها من الظواهر اللغوية ويصيبها التطور اللغوي تبعاً للتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لأنها ظاهرة من ظواهر اللغة التي تعبر عن الأمة التي أنشأتها وتصور حياتها تصورًا كاملاً[3].

1 – السيد محمد كرد ، تطور الألفاظ والتراكيب والمعاني،مجلة مجمع اللغة العربية،ج 7 ،دت،ص 032.

2 – محمد محمد داود،حرب الكلمات في الغزو الأمريكي للعراق دار غريب القاهرة،دط،2003،ص 138.

3 –كمال محمد بشر، قضايا لغوية ،دار الطباعة القومية ،1962،ص 35.

الفصل الثاني /

صور التلازم اللفظي

في الإعلام الرقمي

وأثره الدلالي

الفصل الثاني/ صور التلازم اللفظي في الإعلام الرقمي وأثره الدلالي

إن التلازم نابع من الفلسفة التي على أساسها وُزِّعَت الكلمات داخل الجملة،ويتحدّد بالمصاحبة الناشئة بين المفردات في أثناء تكوينها ، أو التزام كلمة بموقع أو رتبة مخصوصة، بحيث يلزم بوجودها وجودُ نمطٍ تركيبيٍّ خاصٍّ، يحدده نظام تأليف الجملة أو ما يُعرف بالنظم أو التعليق. ويعدُّ التلازم جزءًا من النظام الذي ينظّم طريقة ترتيب الكلمات وتصميم بناء الجملة وفق القواعد،وبمعنى آخر يُعنى بالنظر في الاختيار أو الإجبار في وضعية اللفظة واحتفاظها بموقعها أو رتبتها قياسًا بغيرها من عناصر بناء الجملة.

وتعد المتلازمات اللّفظية من الظواهر اللّغوية الأساسية في تعّلم اللغات وفي المعالجة الآلية للغات الطبيعية وفي الترجمة وهي موضوع لعدد من الدراسات التي تركز على تعريفها وضبط مفهومها وتهتم أيضا بسماتها التركيبية والدلالية والبراغماتية، وعلى إنشاء معاجم الكترونية أو تطوير أدوات لاستخراجها آليا انطلاقا من المدونة مهما كان نوعها.

أولا / التلازم اللفظي الفعلي

صُنفت المتلازمات اللفظية العربية إلى أنواع موازية نحويًا ولفظيًا لأنواع المتلازمات الإنجليزية.

فمن القواميس التي اهتمت بمضمون المتلازمات اللفظية،نذكر قاموس دار العلم للمتلازمات اللفظية.

فما يميز هذا القاموس أنه:أول قاموس في رأي الباحثين،يورد ويبوب المتلازمات اللفظية،وهي عبارات من كلمتين أو أكثر تتوارد مع بعضها وتتلازم.يشمل التعابير الاصطلاحية والأقوال المأثورة والأمثال والاستعارات، فهو يشرح المتلازمة الإنجليزية بما يقابلها في العربية.

فهذه المتلازمات تتكوّن من فعل وكلمة أخرى تتصاحبان غالباً بسبب علاقتهما الوطيدة، ويأتي هذا النوع من المصاحبة اللفظية في صور مختلفة،كصورة الفعل والفاعل،والفعل والمفعول به،والفعل وحرف الجر،والفعل مع فعل آخر في صورة العطف.

والتلازم هو صدى حاجة المفردة إلى لفظة أخرى،فيكون لهما معًا خصوصية تركيبية، والحديث عن التلازم يدفعنا للكشف عن اللزوم ،فإذا كان الأول علاقة بين مفردتين متلازمتين أو أكثر،

فالثاني هو حاجة اللفظة لغيرها من الكلمات؛ لتكوين الجملة1.وهو ما ينقلنا للتلازم اللفظي الفعلي.

01 : التلازم بين الفعل والفاعل

مثال : "طاش السهمُ"

صادَفنَ مِنها غِرَّةً فَأَصَبنَها ... إِنَّ المِنايا لا تَطيشُ سِهامُها[2].

طاش بمعنى انحرف، وطاش السهم :انحرف وعدل عن الهدف، وطاش سهمه يقال لمن ضلّ وأخطأ الصواب .والشاعر في هذا البيت استخدمه للموت وأراد منه أن الموت يصيب من يقصد ويناله ولا مخلص ولا مفرّ له من هجوم الموت .واستعار الشاعر السهام للموت واستعار للأخطاء لفظ الطيش؛ لأن السهم إذا أخطأ الهدف فقد طاش عنه[3].

فهنا قد أورد الشاعر بعض أفعال في صحبة فاعل خاص بسبب الصلة القوية بين الفعل وفاعله، فهذه المصاحبة تزيد من قوة المعنى والأثر الدلالي خصوصا إذا وردت في مجال الإعلام بمختلف أنواعه.

مثال : "تغيّب النجُمُ "

سَريتُ بهم حتّى تغيّبَ نجمُهم وقالَ النَّعُوُسُ نوّرَ الصبحُ فاذهبِ[4]

تغيّب النجم، مصاحبة لفظية تدلّ على أن الليل قد انتهى وطلع الصبح وبدا.

والشاعر في البيت الشعري السابق افتخر بنفسه بالقول إنه رجل يهدي أصحابه في الليل.

---

1 – جودة مبروك محمد،دراسة التلازم التركيبي" دراسة في منهجية التفكير النحوي"، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، ع81،دط،2011،ص02.

2 – لبيد بن ربيعة العامري ،صادر دار بيروت ،دط ، دت ، ص28.

3 – أبي عبد الله الحسين بن أحمد الزوزني ، شرح المعلقات السبع دار المعرفة بيروت ،ط2004،2.

4 – لبيد بن ربيعة العامري ،دار صادر بيروت ،ص28.

والهداية في الليل تدلّ على أن الشاعر لكثرة أسفاره ودؤوبه في السير يعرف مواقع النجوم ويهدي الآخرين بها ويجد طرق الصحارى ويصل إلى مرماه دون أن يضلّ وينحرف.

ومن الأمثلة كذلك : نبح الكلب و ماءت القطة[1].

ومثال أخر هو : سَعَرَ الحرب،بمعنى هيجها[2]، وهذا ما قد يرد في لغة الإعلام.

ومثال:

– يرى حسين عبد الستار، ارتبط اسمه ، جدد وزير ، ويسجل أبو القاسم سعد الله ، اتخذه الفرنسيون[3].

مثال ذلك:

–أدت وسائل

–فآحتل أبو عبيدة4.

–قال مدرب ، سجل ممفيس ديباي ، بدا برشلونة ، قال المدرب[5].

---

1 – محمد دفع الله نصر الدين بابكر، المصاحبة اللغوية ودلالاتها في سياق الأحاديث النبوية من خلال كتاب" جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي"،دط،2015 ،ص 41.

2 – حسن غزالة ، قاموس دار العلم للمتلازمات اللفظية (إنجليزي–عربي) ،دار العلم للملايين ،بيروت،دط،2007.

3 – عبد الحكيم حذاقة ،"أقدم المدافع الجزائرية إبان العهد العثماني.. مدفع "بابا مرزوق" ومطالبات باسترداده من فرنسا"، شبكة الجزيرة –البوابة الإلكترونية لقناة الجزيرة–، تاريخ النشر:2021/08/11.

4 – سليمان صالح، القضية الفلسطينية والرأي العام،كيف يمكن استثمار التغيير وإدارته؟، بوابة شبكة الجزيرة الإعلامية ، بتاريخ : 2021/05/31.

5 – وكالات ،كومان في أول تعثر لبرشلونة بالدوري الإسباني"–شبكة الجزيرة– الجزيرة نت بتاريخ :2021/08/22.

02 : التلازم بين الفعل والمفعول به

مثال: يشن حرباً[1] ، فنجد هذا التركيب يرد في وسائل الإعلام بمختلف أنواعها من مرئية ومسموعة وحتى مكتوبة.

مثال : "صرم الحبالَ "

صَرمتُ حبالَها وصددتُ ... عنها بناجيةٍ تجالُّ عن الكلال[2].

صَرَمَ بمعنى قطع، وكثيراً ما يستعمل مع الحبل.

والحبال مجازًا أسباب الحب والمودة،"صرمت حبالها" صاحبة لفظية ولها معنى استعاري في هذا البيت شبّه الشاعر العشق بينه وحبيبته بحبل يربط بينهما والمصاحبة"صرمت حبالها" تدل على القطيعة،وتعني :تركت حبيبتي وانصرفت عنها وقطعت أسباب العلاقة والمودّة.

ومن الأمثلة التي تستعمل في لغة الإعلام ،تشنُّ سلطات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة3.

وأمثلة أخرى نقدمها في ما يلي: توضح تصاعد ، يستوعب الدرس ،سادت العالم ، تغير الواقع ، أثار خيال ، ترتكب جرائم ، يقتل المدنيين ، يدمر الحضارة.

- ستراعي الحقوق ، تقدم قدرًا4.

---

1 – وكالات ،كومان في أول تعثر لبرشلونة بالدوري الإسباني"–شبكة الجزيرة– الجزيرة نت بتاريخ :2021/08/22.

2 – لبيد بن ربيعة العامري ،دار صادر بيروت ،ص104.

3 – محمد دفع الله نصر الدين بابكر، المصاحبة اللغوية ودلالاتها في سياق الأحاديث النبوية من خلال كتاب "جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي"،دط، 2015 ، ص 41.

4 – عبد الحافظ الصاوي ،"خيارات طالبان الاقتصادية بين الأيديولوجيا ومتطلبات الواقع"،البوابة الإلكترونية لقناة الجزيرة، تاريخ النشر: 2021/08/21.

03 – التلازم بين الفعل والفعل بالعلاقة التضادية أو التقابلية

التضاد هو الجمع بين شيئين متضادين[1].

وهو من المحسنات المعنوية التي لها أثر بالغ في إبراز المعنى وتجميل الأسلوب.

حيث تشكل بنية التضاد خلخلة في بنية اللغة التي تصبح قائمة على المخالفة والمصادمة، ولكن هذه الخلخلة كفيلة بإيقاظ القارئ واستنفاره، كما أنها تقود إلى اليقظة لمواجهة مثل هذه الظاهرة الأسلوبية بشكل يحقق فيها اتصالا مع النص.

وبلاغة التقابل لا تأتي من تضاد لفظين مجردين من السياق والبناء اللغوي وإنما يكون غموضها عندما تندمج وتلتبس مع قوالب المعاني فتصبح مرتكزًا بنائيا يتكئ عليه النص اللغوي في مكوناته وعلاقاته، فتتولد جماليتها من اندماجها وإضاءتها للنص اللغوي،مؤدية إلى وضوح الدلالات.

فالقيمة الفنية للتقابل تكمن فيما يحدثه من أثر متميز في الدلالة على صور ذهنية ونفسية متعاكسة يوازن فيما بينها عقل القارئ ووجدانه فيتبين ما هو حسن منها ويفصله عن غيره.

لقد وظّف الشاعر في بعض الأبيات كلمتين متضادتين بينهما علاقة قوية تؤدي إلى تصاحبهما غالبًا وتؤدي أحيانًا إلى أن يخطر ببال السامع والقارئ متضادُ الكلمة التي سمعها بسبب صلتهما القوية، وبعض الكلمات قد تُعرف بضدّها بسبب علاقتهما الوطيدة،ومنها:

مثال : "أمرّ وأحلى"

وألقى تكنيّه الشّجاع استكانةً .... من الجوعِ صُمتاً لا يُمرّ ولا يُحلي[2]

الصلة الوطيدة بين كلمتي" أمرّ "و"أحلى "قد أدّت إلى أن يستخدمهما الشاعر معًا.

وفعل" أمرّ "في هذا البيت هو كناية عن الضرّ والشرّ، وفعل" أحلى "هو كناية عن النفع والخير والإحسان.والمصاحبة في تركيب" لا يمرّ ولا يحلي "تفيد أن الإنسان الشجاع لا يستطيع أن يفعل شيئًا ولا يقدر أن يضرّ ويؤذي ولا أن ينفع ويحسن[3].

ومن التراكب التقابلية : أجمل وأروع وفيها تكون في زيادة قوة المعنى ، وكذلك تركيب أبين وأوضح فهي تزيد كل ما يقدم قوة في المعنى والدلالة.

1– يوسف السكاكي أبي يعقوب،مفتاح العلوم،بغداد :مطبعة دار الرسالة، ط01، 1980، ص 240.

2 – لبيد بن ربيعة العامري ،دار صادر بيروت ص150.

3 – لبيد بن ربيعة العامري ،دار صادر بيروت ،ص150.

04 : التلازم بين الفعل وحرف الجر

تركيب الفعل والحرف من أبرز صور المصاحبة اللغوية التي يتجلّى فيها دور المصاحبة إنّ الفعل يظلّ عام الدلالة، حتى تأتي الحروف فتختص دلالته اللغوية في تحديد المعنى في معنى محدد، ومن هنا تكتسب الحروف المركّبة مع الأفعال أهمية قصوى في الدلالة،ثم إن الفعل يختلف معناه باختلاف الحرف الداخل.

وللحروف صلة وطيدة بفهم المعاني؛لأن كثيراً من القضايا الدلالية يتوقف فهمها على معاني الأفعال إلى الأسماء، أو لدلالتها على معنى.

مثال: يعفي من ، يمد بالمال[1].

تقوم حروف المعاني بدور مهم في بنية الجملة للغة العربية من جهة الدلالة على المعنى، أو الترابط والتماسك بين مفرداتها لتوضيح العلاقة بينها،مما لا يمكن أن يؤدَّى بغيرها من أقسام الكلام.

ومن نماذجها :

الأفعال المتعدية بواسطة الحروف: استخدم الشاعر حرف الباء لتعدية الأفعال اللازمة.

مثال ذلك : "باء بـ"

أَنكَرتُ باطِلَها وَبُؤتُ بِحَقِّها... عِندي وَلَم يَفخَر عَلَيَّ كرامُها[2]

"باء "فعل يستخدم إما مع حرف" إلى "وإما مع حرف"باء"، وإذا استخدم مع "إلى"يكون بمعنى"رجع"، باء إلى الشيء :رجع إليه .وإذا استخدم مع" باء "فلها ثلاثة معان، أحدها بمعنى رجع والآخر بمعنى عادي والأخير بمعنى أقرب .والشاعر في هذا البيت استخدمه مع حرف الباء وهي التي يتوصل بها الفعل اللازم إلى المفعول به وتسمى باء النقل أيضاً، وهي المعاقبة للهمزة في تصيير الفاعل مفعولاً، وأكثر ما تُعدّي الفعلَ القاصر[3].

بؤت بحقّها أي أقررت بحقها واعترفت به.

مثل: "ذبّ عن"

---

1 – حسن غزالة ، قاموس دار العلم للمتلازمات اللفظية (إنجليزي–عربي) ،دار العلم للملايين ،بيروت،2007.

2 – عبد الحليم منتصر ، عطية الصوالحي ، محمد خلف الله أحمد ، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط 04 ، 2004 ، ص 150.

3 – ابن هشام الأنصاري المصري ، مغني عن كتب الأعاريب، بيروت :دار إحياء التراث العربي ط1،دت،ص145.

نادى مُنادٍ ربَّاه فأسمعا... فذبَّ عن بلادِه وورَّعا[1].

الفعل" ذبّ" له معان متعددة منها :لم يستقر في مكان واحد، وذبل وهزل، وجفّ ويبس، وطرد، لكنه إذا استعمل مع حرف"عن "فله معنى واحد وهو" دافع عن "،فذّب عن بلاده بمعنى دافع عنه.

ومن الأمثلة كذلك نورد هذا المثال:يمشي على استحياء[2].

ومثال آخر :

- يرتعدون منه 3 .
- يتعلق بإقامة ، سيطر فيها4.

05 – التلازم بين الفعل والاسم المجرور :

مثال ذلك الفعل : " نكص على عقبيه "

والذي قد يرد عبر وسائل الإعلام خصوصا الرقمية منها ، وذلك من طرف أصحاب المستوى اللغوي المقبول.

قال ابن فارس " النون والكاف والصاد كلمة "ويقال "نكص على عقبيه " إذا أحجم عن الشيء خوفاً وجبناً. قال ابن دريد" نكص على عقبيه : رجع عما كان عليه من خير لا يقال ذلك إلا في الرجوع عن الخير"[5].

وقال ابن منظور " النكوص الإحجام عن الشيء ،قول: أراد فلان أمرا ثم نكص على عقبيه. ونكص عن الأمر بمعنى أحجم وهو الرجوع عن الخير خاصة[6].

---

1 – لبيد بن ربيعة العامري ،دار صادر بيروت،ص96.

2 – محمد دفع الله نصر الدين بابكر، المصاحبة اللغوية ودلالاتها في سياق الأحاديث النبوية من خلال كتاب "جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي"،دط، 2015 ، ص 41.

3 – عبد الحكيم حذاقة ،"أقدم المدافع الجزائرية إبان العهد العثماني.. مدفع "بابا مرزوق" ومطالبات باسترداده من فرنسا"،البوابة الإلكترونية لقناة الجزيرة، تاريخ النشر:2021/08/11.

4 – عبد الحافظ الصاوي ،"خيارات طالبان الاقتصادية بين الأيديولوجيا ومتطلبات الواقع"،البوابة الإلكترونية لقناة الجزيرة، تاريخ النشر: 2021/08/21.

5 – ابن فارس ،معجم مقاييس اللغة ، مجمع اللغة العربية – مكتبة الشروق الدولية ،دط، 2004،ص 1010.

6 – ابن منظور، لسان العرب،دار المعارف، القاهرة، تح ، عبد الله على الكبير ، محمد أحمد حسب الله ، هاشم محمد الشادلي، دط، دت،ص 698.

ففي كلام اللغويين يظهر أن هناك ارتباطاً في الاستعمال بين الفعل نكص ولفظ عقب، وهذا ما ورد في القرآن الكريم فلم يرد الفعل نكص إلا مصحوباً بكلمة عقب بصيغة المثنى وصيغة الجمع.

قال تعالى : " فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم" الأنفال آ:48

قال تعالى : "... قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تنكصون" سورة آ:66.

وقد علق ابن عاشور على الغرض من الجمع بين اللفظين فقال" : وقوله " على عقبيه " مؤكد لمعنى نكص إذ النكوص لا يكون إلا على العقبين لأنه الرجوع إلى الوراء كقولهم رجع القَهقَرى[1].

في هذا يتضح أن المصاحبة بين اللفظين اعتيادية إذ النكوص مرتبط بالأعقاب ثم يزيد ابن عاشور في إيضاحه لهذه المصاحبة فيقول:وعلى مفيدة للتمكن من السير بالعقبين ،والعقبان تثنية العقب وهو مؤخر الرجل.

والمقصود من ذكر العقبين تفظيع التقهقر لأن عقب الرجل أخس القوائم لملاقاته الغبار والأوساخ[2].

وعلى هذا ، فهذا التعبير يعبر عن الفرار ويشير إلى ملمح دلالي مهم وهو فظاعة الفعل والتشنيع بفاعله.

وقد شاعت هذه المصاحبة عن ألسنة الشعراء ومن ذلك قول الشريف المرتضى:

ومزاحمين لهم على رايتهم ... رجعوا وقد نكصوا على الأعقاب[3].

فالتلازم وقع في تركيب "نكصوا على الأعقاب".

ومن الأمثلة كذلك : خرج عن الإطار ، تراجع عن الأمر ، تمسك بالموقف.

ومثال آخر :

-تعرض لاختبار4.

---

1 – محمد طاهر بن محمد ،ابن‌عاشور،التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر ، تونس، ج1 وج 18،1984 ، دط ، ص 85.

2 – المرجع نفسه ، ص 85.

3 – ديوان الشريف المرتضى، تح ،رشيد الصفا ، مصطفى جواد ، دار إحياء الكتب،دط ، 1958 ، ص 109.

4 – وكالات ، كومان في أول تعثر لبرشلونة بالدوري الإسباني"–شبكة الجزيرة– الجزيرة نت ، تاريخ :2021/08/22.

والتلازم بين الفعل والاسم المجرور في المواضع التاليــة :

– تزايد إعجاب ، تحرير الأمة، أوضح للشعوب، هتف باسمه ،بدأت بطرده1.

ثانيا / التلازم اللفظي الاسمي

ويشتمل على ثلاثة أنواع أولها المصاحبة اللغوية بين الصفة والموصوف وثانيا المصاحبة اللغوية في القرآن الكريم بين المضاف والمضاف، أما ثالثا فسنتطرق لنوع المعطوف والمعطوف عليه.

01/ التلازم الوصفي (بين الصفة والموصوف)

من أهم صور المصاحبة اللغوية المصاحبة بين الصفة والموصوف.

فهناك ألفاظ توصف بكلمات معينة ولا توصف بكلمات أخرى ، قد تتوطد العلاقة بين الكلمتين المتصاحبتين فيؤدى ذلك التلازم إلى نشوء تعبير اصطلاحي.

ومن الأمثلة التي نوردها: "البلد الأمين".

نجد كلمة الأمين تكرر تصاحبها مع كلمة البلد في القرآن في موضعين آخرين وكان المقصود بها مكة أيضاً . قال تعالى:"وإذ قال إبراهيم اجعل هذا بلدا ءامنا " البقرة آ 126.

وفي موطن آخر يقول تعالى:" وإذ قال إبراهيم اجعل هذا البلد ءامنا" ابراهيم آ 35.

وقال صاحب اللسان: "البلدة والبلد : كل موضع أو قطعة عامرة كانت أو غير عامرة2.

وحاول المفسرون تعليل مصاحبة كلمة الأمين لكلمة البلد، فقيل : لأنه كان آمناً قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم لا يغار عليه3.

وقال الطبري (المتوفى عام 310هـ) :" الأمين أي الآمن من أعدائه أن يحاربوا أهله أو يغزوهم "، وقد أشار الزركشى إلى أن الأمن صفة للأهل ولكن وصف هنا البلد الأمن من باب إطلاق اسم الحال على المحل4.

---

1 – سليمان صالح، القضية الفلسطينية والرأي العام... كيف يمكن استثمار التغيير وإدارته؟، بوابة شبكة الجزيرة الإعلامية ، بتاريخ : 2021/05/31.

2 – ابن منظور، لسان العرب، مادة بلد، ج 1،ص 491.

3 – شهاب الدين أحمد بن محمد الهائم المصري ، لتبيان في تفسير غريب القرآن ، تح ، فتحي أنور الدابولي ، دار الصحابة للتراث، طنطا، القاهرة ط1، 1992، ص468.

4 – أبو جعفر الطبري ،تفسير الطبري، مؤسسة الرسالة ، تح، محمود شاكر،ج30،ج30، ط1، 2000 ،ص241.

وقال صاحب التحرير والتنوير "والبلد الأمين مكة سمى الأمين لأن من دخله كان آمناً فالأمين مفعل بمعنى فعيل.ويجوز أن يكون بمعنى مفعول على وجه الإسناد المجازى أي المأمون ساكنوه.

ومما سبق يظهر لنا أن مصاحبة كلمة الأمين لكلمة البلد قد أضفت عليها ملمحاً دلالياً وهو ملمح الأمن والاستقرار وبيان أن هذه الصفة لم يختص بها من البلاد إلا مكة لدرجة أن هذا التركيب صار مصطلحا يطلق على مكة وحدها فإذا ما أطلق فلا ينصرف الذهن إلا إليها.

ويدل على ذلك أن هذا التركيب صار يستعمله الشعراء في أشعارهم للتعبير عن مكة قال البحتري1:

أرى البلد الأمين ازداد حسنًا إذا استكفيته العفي الأمينا

وقال الشريف الرضى:2.

إلى البلد الأمين مقومات يُماطلها التعجل والإيابا

ومثال ذلك أيضا : حرب شعواء،حرب ضروس3.

أي أن كل كلمة موصوفة تتبعها كلمة واصفة ومن أمثلة ذاك كذلك : اليد العاملة والحرب الباردة4.

ومن المترادفات في هذا النوع عبارتي : أضرار جسيمة و حل سلمي.

ومما يرد في عالم الإعلام : القوات المسلحة ، القوات المعادية ، إطلاق سراح ".

ومن تلك المتلازمات: "مواقع عسكرية " ، عقد مجلس الأمن" .

وأمثلة أخرى مثل:اليد العليا،اليد السفلى،كلام فارغ، كلام جاف،السوق السوداء،

---

1 – البُحتري، ديوان البُحتري ، تح، حسن كامل الصيرفي ، دار المعارف ، مصر، ج 4،ط2 ،1981،ص 2258.

2 – الشريف الرضي(ديوان شعري)،شر، يوسف فرحات ،دار الجيل بيروت مجلد1،ط1995،1،ص97.

3 – حسن غزالة ،قاموس دار العلم للمتلازمات اللفظية (إنجليزي–عربي) ،دار العلم للملايين،بيروت 2007.

4 – محمد دفع الله نصر الدين بابكر، المصاحبة اللغوية ودلالاتها في سياق الأحاديث النبوية من خلال كتاب" جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي"، دط،2015 ،ص 41.

إبتسامة صفراء.

ومثال آخر :

– النفقات العامة : (النفقات: موضوف ، العامة: صفة).

–الناتج المحلي الإجمالي :(الناتج: موصوف ، المحلي: صفة أولى ، الإجمالي: صفة ثانية).

– المقاومة الفلسطينية : (المقاومة: موصوف، الفلسطينية : صفة).

– الهزيمة النفسية: (الهزيمة: موصوف، النفسية: صفة)1.

ومثال آخر :

– الكيان الصهيوني: (الكيان موصوف ، الصهيوني موصوف).

– المسجد الأقصى : (المسجد موصوف ، الأقصى موصوف).

ومثال آخر :

– الاستقلال الشامل : (الاستقلال موصوف ، الشامل موصوف)2.

– الحاكم العثماني : صفة وموصوف.

– الوطنية الجزائرية : صفة وموصوف.

---

1 – عبد الحافظ الصاوي ،"خيارات طالبان الاقتصادية بين الأيديولوجيا ومتطلبات الواقع"،البوابة الإلكترونية لقناة الجزيرة، تاريخ النشر: 2021/08/21.

2 – سليمان صالح، القضية الفلسطينية والرأي العام... كيف يمكن استثمار التغيير وإدارته؟، بوابة شبكة الجزيرة الإعلامية ، بتاريخ : 2021/05/31.

ومثال آخر :

- العرفي الدولي : صفة وموصوف1.

ومثال آخر :

-تسديدة قوية : (تسديدة : موصوف ، قوية: صفة).2.

02 : التلازم اللفظي (بين المضاف والمضاف إليه)

نقدم أمثلة تطبيقية لظاهرة المصاحبة اللغوية في شكل من أشكالها وهو النمط الاسمي الخاص بالمضاف والمضاف إليه.

ومن المتلازمات الكثيرة المستعملة في لغة الإعلام والإعلام الرقمي تحديدا نذكر :

المتلازمات العسكرية :الحرب الباردة، كاسحة الألغام،سفك الدماء،حد السيف،غمد السيف.

-المتلازمات الدينية :سكرات الموت،وسوسة الشيطان،دار القرار، يوم الحشر،لقي حتفه، فاضت روحه، دار البقاء، بديع السماوات، انتقل إلى رحمة الله، استودعه الله، لله دره.

-المتلازمات الطبية : النوبة القلبية، الزائدة الدودية، احتباس البطن3.

ومن التراكيب المكونة من المضاف والمضاف إليه التي قد شاعت خصوصا في الاستعمال القرآني.

ولهذه التراكيب الدور الرئيس الذي تقوم به المصاحبة اللغوية في تحديد وتوجيه دلالة التراكيب والألفاظ.

ومثال ذلك: " حمية الجاهلية":

ذكر ابن منظور أن"الحمية هي الأنفة والغيرة ، وحميت عن كذا حمية ، بالتشديد ومحمية إذا أنفت منه وداخلك عار وأنفه أن تفعله"4.

---

1 – عبد الحكيم حذاقة ،"أقدم المدافع الجزائرية إبان العهد العثماني.. مدفع "بابا مرزوق" ومطالبات باسترداده من فرنسا"،البوابة الإلكترونية لقناة الجزيرة، تاريخ النشر:2021/08/11.

2 – وكالات ، كومان في أول تعثر لبرشلونة بالدوري الإسباني"–شبكة الجزيرة– الجزيرة نت ، بتاريخ :2021/08/22.

3 – أحمد شحادات مجدي حسن ومحمد ماجد الدخيل، مفهوم المتلازمات الاصطلاحية ، قسم اللغة العربية ، جامعة البلقاء ، الأردن ،دط،2015،ص16.

4 – ابن منظور، لسان العرب ،ج 02 ،ص 616.

وقد جمعت المصاحبة اللغوية بين لفظي حمية والجاهلية في تركيب " حمية الجاهلية"، وذلك في قول الله تعالى:"إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية". الفتح آ :26.

فهذه الآية وردت في سياق الإخبار عن موقف مشركي مكة من الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه لما قصدوا العمرة ، وما كان من أحداث في صلح الحديبية.

والمقصود بحمية الجاهلية كما في البحر المحيط : أنفتهم عن الإقرار لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالرسالة ، والاستفتاح ببسم الله الرحمان الرحيم.

وقيل :عصبيتهم لآلهتهم ، والأنفة أن يعبدوا غيرها.

وقيل: قتلوا آباءنا وإخواننا ثم يدخلون علينا في منازلنا ؟ واللات و العزى لا يدخلها أبداً1.

ومنعوا الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه من دخول المسجد الحرام والطواف به.

وقد علل المفسرون السر في اختيار هذا التركيب فقيل :" كانت حمية جاهلية لأنها بغير حجة ، وفي غير موضعها ، وإنما ذلك محض تعصب ، لأنه صلى الله عليه وسلم إنما جاء معظماً للبيت لا يريد حرباً"2.

وقال الطبري (المتوفى عام 310هـ): لأن ما فعلوه " كان جميعه من أخلاق أهل الكفر ولم يكن شيء منه مما أذن الله لهم به ولا أحد من رسله"3.

وعن قيمة المصاحبة بين لفظي حمية والجاهلية عن طريق الإضافة.

قول الألوسي" والحمية قبيحة مذمومة في نفسها وازدادت قبحاً بالإضافة إلى الجاهلية4.

وقد ذهب إلى ذلك أيضاً ابن عاشور فقال :" إضافة الحمية إلى الجاهلية لقصد تحقيرها".

ومن الأمثلة كذلك :آخر العنقود، ابن الحلال،أعمى القلب،ونسيج المجتمع.

ومثال آخر :

-الصورة الحقيقية : (الصورة : المضاف ، الحقيقية : المضاف إليه)5.

---

1 – الفيروز أبادي ، القاموس المحيط، دار الحديث ، القاهرة ، تح، أنس محمد الشامي و زكريا جابر أحمد ، ج8، دط ، 2008، ص 98.

2 – المرجع نفسه ، ص 98.

3 – تفسير الطبري ج 26 ص 104.

4 – محمود شكري الألوسي البغدادي شهاب الدين ، روح المعاني في تفسير القرآن الكريم والسبع المثاني ،دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ، ج 13، ط 1 ،1994 ،ص 241.

5 – عبد الحافظ الصاوي ،"خيارات طالبان الاقتصادية بين الأيديولوجيا ومتطلبات الواقع"،البوابة الإلكترونية لقناة

- التواصل الاجتماعي :(التواصل :المضاف ، الاجتماعي :المضاف إليه).

-مواجهة مشاعر الخوف :(مواجهة: المضاف ، مشاعر الخوف: المضاف إليه).

- مستقبل الصراع :(مستقبل: المضاف ، الصراع: المضاف إليه).

- الولايات المتحدة : (الولايات: المضاف ، المتحدة: المضاف إليه)1.

-قضايا الذاكرة : (قضايا : مضاف ،الذاكرة:مضاف إليه).

- الجهاد البحري : الجهاد: مضاف البحري :مضاف إليه).

ومثال :"منظمة الصحة العالمية "، " منظمة العفو ".

- ألحق خسائر.

-المحكمة الدولية لحقوق الإنسان : (المحكمة الدولية : مضاف، لحقوق الإنسان: مضاف إليه)2.

-بداية المباراة : بداية : مضاف ، المباراة: المباراة)3.

03 : التلازم اللفظي (بين المعطوف و المعطوف عليه)

من صور المصاحبة اللغوية صورة المعطوف والمعطوف عليه ،وقد أشار محمد حسن عبد العزيز إلى أن هذه الصورة تشمل نوعين وهما : العكوس من ناحية و المتكاملات من ناحية أخرى.
تلازم مفردتي "المشرق والمغرب"، وهي واردة في القرآن الكريم.

الجزيرة، تاريخ النشر: 2021/08/21.

1 – سليمان صالح، القضية الفلسطينية والرأي العام... كيف يمكن استثمار التغيير وإدارته؟، بوابة شبكة الجزيرة الإعلامية ، بتاريخ : 2021/05/31.

2 – عبد الحكيم حذاقة ،"أقدم المدافع الجزائرية إبان العهد العثماني.. مدفع "بابا مرزوق" ومطالبات باسترداده من فرنسا"،البوابة الإلكترونية لقناة الجزيرة، تاريخ النشر:2021/08/11.

3 – وكالات ، كومان في أول تعثر لبرشلونة بالدوري الإسباني"–شبكة الجزيرة– الجزيرة نت ، بتاريخ :2021/08/22.

وكذلك تستمعل في لغة الإعلام والإعلام الرقمي اليوم،فمن ذلك ما يرد في قول الصحافة "كان الفرق في المستوى بين الفريقين كالفرق والبعد بين المشرق والمغرب".

قال الراغب (المتوفى سنة 503 هجري) :" والمشرق والمغرب إذا قيلا بالإفراد فإشارة إلى ناحيتي الشرق والغرب وإذا قيلا بلفظ التثنية فإشارة إلى مطلعي ومغربي الشتاء ،والصيف ،وإذا قيلا بلفظ الجمع فاعتبار بمطلع كل يوم ومغربه أو بمطلع كل فصل ومغربه"[1].

وقد جمعت المصاحبة اللغوية بين المشرق والمغرب من خلال النمط العطفي في القرآن الكريم ومن ذلك قوله تعالى:"ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله إن الله واسع عليم" البقرة آ:115.

وقال تعالى:" لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم" البقرة آ:142.

وقال أيضا :" ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب" البقرة آ:177.

وقال تعالى:" قال رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون " سورة آ: 28.

وقال أيضا:" رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا " سورة المزمل آ:09.

وقد أشار المفسرون إلى أن الجمع بين المشرق والمغرب يفيد "التعميم فهما كناية عن الأرض كلها[2].

وقد ورد الجمع بينهما أيضاً بصيغة المثنى وصيغة الجمع.

وقال تعالى :"رب المشرقين ورب المغربين" الرحمان آ:17.

وقال أيضا:"وأورثنا القوم الذين كانوا يُستضعفون مشارق الأرض ومغاربها"الأعراف آ:137.

وقال تعالى:" فلا أقسم برب المشارق والمغارب إنا لقادرون" المعارج آ:40.

يلاحظ أن المصاحبة اللغوية قد جمعت بين اللفظين في السياق القرآني فجميع المواضع التي ورد فيها لفظ الجوع في القرآن لكريم ورد مقروناً بلفظ الخوف ما عدا موضعاً واحداً.

"ففي سياق الحديث عن العذاب الدنيوي لأهل مكة لما كفروا بالنبي صلى الله وسلم. ورسالته عاقبهم الله تعالى بالخوف والجوع وضرب بهم المثل[3].

---

1 – المفردات في غريب القرآن ، الراغب الأصفهاني ، تح وضب ، محمد سيد كيلاني ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، دط ، دت، ص 291.

2 – الزمخشري ، الكشاف، دار الكتاب العربي – بيروت ج1 ، ط3، 1986،ص167 ،ومحمود شكري الألوسي البغدادي شهاب الدين، روح المعاني في تفسير القرآن الكريم والسبع المثاني ،ص241.

3 – حمادة محمد عبد الفتاح، ألفاظ أدوات العذاب في الدنيا في الآيات القرآنية،دط، 2003،ص 241.

قال تعالى:"وضرب الله مثلا قرية كانت ءامنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون "النحل آ:112.

فقد جعلها الله تعالى عقوبة لأهل مكة.

وقال تعالى:"فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وءامنهم من خوف ".قريش الآيتان:03،04.

وقد اقترن كل من الجوع والخوف أيضا في " سياق الابتلاء والاختبار لأهل الإيمان[1].

وقال أيضا:"ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع " البقرة آ :155.

وتشير هذه المصاحبة إلى استعمال اللفظين في السياق القرآني كأدوات للعذاب الدنيوي للكافرين ، كما جعلها الله تعالى أيضاً من وسائل الابتلاء لأهل الإيمان.

تركيب :"السموات والأرض" ، وهي متلازمات ترد في عديد المواضع:

أشار ابن عاشور إلى أنهما من "الألفاظ التي لا تكاد تفترق في الاستعمال القرآني[2].

وتفيد هذه المصاحبة تحقيق الشمول والكمال في إثبات القضايا الواردة في سياق الآيات الوارد فيها هذه المصاحبة ومن ذلك قضية إثبات أن الخالق للكون كله هو الله تعالى.

قال تعالى :" الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض " الأنعام آ :01.

ومثال قضية إثبات أن الذي يتحكم ويتصرف ويدبر هذا الكون كله هو الله تعالى فسبحانه مالك السموات والأرض وما بينهما.

وقال أيضا:" ألم تعلم أن الله له ملك السماوات والأرض" البقرة آ:107.

وقال تعالى:" ولله ملك السماوات والأرض وما بينهما" المائدة:017.

ومن ذلك أيضاً إثبات قضية أن الله لا تخفى عليه خافية ، ومن ذلك قال تعالى : " ويعلم ما في السماوات وما في الأرض" أل عمران آ:029.

ومن ذلك أيضاً ما ورد في تقرير قدرة الله تعالى فكثيراً ما نشاهد أن الله تعالى قد تحدى المخلوقين في كل زمان بخلقه السماء والأرض ، لذا لم نسمع يوماً من ادعى أنه خلق السموات والأرض بل على العكس ، كان الكفار يقرون بأن الله هو الذي خلقهما.

قال تعالى:" ومن ءاياته خلق السماوات والأرض وما بث فيهما من دابة" الشورى آ:029.

---

1 – المرجع نفسه ، ص241.

2 – محمد طاهر بن محمد ، ابن‌عاشور، التحرير والتنوير ،ج 01، ص 124.

تركيب:"الظاهر والباطن":

جمعت المصاحبة بين لفظي الظاهر والباطن،و هما من أسماء الله تعالى وذلك في قوله تعالى : " هو الأول والآخر وهو الباطن والظاهر وهو بكل شيء عليم" الحديد آ:03.

ففي معارج القبول :والظاهر فليس فوقه شيء والباطن فليس دونه شيء[1].

والناظر في هذه الآية يرى أن تلازم ذكر هذه الأسماء يفيد إحاطة الله تعالى بكل شيء ، قال ابن القيم " : وظاهريته سبحانه فوقيته وعلوه على كل شيء ومعنى الظهور يقتضي العلو وظاهر الشيء هو ما علا منه وأحاط بباطنه وبطونه سبحانه إحاطته بكل شيء بحيث يكون أقرب إليه من نفسه.

فلا يحجب عنه ظاهر باطناً بل الباطن له ظاهر والغيب عنده شهادة والبعيد منه قريب والسر عنده علانية فهذه الأسماء الأربعة تشتمل على أركان التوحيد فهو الأول في آخريته والظاهر في بطونه والباطن في ظهوره لم يزل أولا وآخرا وظاهرا وباطناً[2].

ومن تلك الصور من المعطوف والمعطوف عليه مثل:السماء والأرض ويحيي ويميت[3].

ومثال آخر :

- السلع والخدمات : (السلع : معطوف ، الخدمات : معطوف عليه).

- الحركة والمجتمع الأفغاني : (الحركة : معطوف ، المجتمع الأفغاني :معطوف عليه).

-العزة والكرامة والقوة : (العزة: معطوف ، الكرامة :معطوف عليه أول ، القوة : معطوف عليه ثاني)4.

---

1 – حافظ بن أحمد حكمي، معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول ،تح : أحمد السيد علي، المكتبة التوفيقية القاهرة ، دط،دت، ج1، ص10.

2 – حافظ بن أحمد حكمي، معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول، ص 79، 80.

3 – محمد دفع الله نصر الدين بابكر، المصاحبة اللغوية ودلالاتها في سياق الأحاديث النبوية من خلال كتاب "جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي"، دط، 2015 ، ص 41.

4 – عبد الحافظ الصاوي ،"خيارات طالبان الاقتصادية بين الأيديولوجيا ومتطلبات الواقع"، شبكة الجزيرة ، البوابة الإلكترونية لقناة الجزيرة، تاريخ النشر: 2021/08/21.

ومثال آخر :

– اليأس والإحباط والخوف : اليأس : معطوف عليه ،الإحباط: معطوف أول الخوف : معطوف ثاني).1.

ومثال آخر :

النادي الكتالوني : (النادي : معطوف عليه ، الكتالوني : معطوف2.

ثالثا / التلازم اللفظي الحرفي

1– مركب حرفي مجرد

فهي التي يتصدرها حرف.

فهو مركب حرفي مجرد: ويعني خال من الوصف و الإضافة ، كأن نقول:على التوالي،على الإطلاق،على مهل.

ومن الأمثلة :"على التَّوالي"

فمعنى توصيل على التَّوالي هو" توصيل لدائرة كهربيّة يجعل التيار الكهربيّ يمرُّ في جميع مكوّنات الدائرة، ويقابله التوصيل على التوازي".

تركيب : على الإطلاق،أي إطلاقًا.

لَمْ أَرَ أَحَداً على الإِطْلاقِ،دونَ أَيِّ اِسْتِثْناءٍ.

تركيب "على مَهَلٍ " مثل :قَادَ سَيَّارَتَهُ عَلَى مَهْلٍ :

ومثل:يَرْتَقِي السُّلَّمَ عَلَى مَهْلٍ ، ويَصْعَدُ دَرَجَةً دَرَجَةً، اِرْتَقَى في السُّلَّمِ3.

---

1 – سليمان صالح، القضية الفلسطينية والرأي العام... كيف يمكن استثمار التغيير وإدارته؟، بوابة شبكة الجزيرة الإعلامية ، بتاريخ : 2021/05/31.

2 – وكالات ، كومان في أول تعثر لبرشلونة بالدوري الإسباني"–شبكة الجزيرة– الجزيرة نت ، بتاريخ :2021/08/22.

3 – في معجم المعاني الجامع – معجم عربي عربي.

02- مركب حرفي مكـــرر :

مثال:حرفي الجر المكررين وهما "من وإلى"، إضافة لتكرر حرف الدال في المثال التالي وهو قولنا: من المهد إلى اللحد.

وفي ذلك يلاحظ تكرار حرف الدال المكرر في أخر كلمتي المهد واللحد.

وذلك التكرار يترك أثر في نفس السامع والمتلقي.

أي من الولادة حتى القبر وبمعنى مِنَ النَّشْأَةِ إِلَى الْمَمَاتِ.

ومثال آخر في الحديث الشريف "أُطْلُبِ العِلْمَ مِنَ الْمَهْدِ إِلَى اللَّحْدِ".

ففي ذلك كذلك تكرر حرف الدال.

03 - مركـــب حرفـــي مضـــاف:

مثال ذلك التراكيب التالية :

قول :"ونجد من قول النحاة ": ينقسم الكلام غلى ثلاث أقسام فعل وإسم وحرف.

من : حرف جر، قول : مضاف ، النحاة : مضاف إليه.

ومثال أخر : وورد في سؤال الصحفي حول مؤشرات حول التمنية الاقتصادية: ماهي أسباب تأخر وتيرة التمنية التنمية الاقتصادية في الجزائر.

فتركيب " في سؤال الصحفي" ورد تركيب حرفي مضاف هو : في : حرف جر ، سؤال : مضاف والصحفي : مضاف إليه.

مثال أخر : جاء على لسان المعلق الرياضي حفيظ دراجي : المنتخب الجزائري سيفوز بحول الله بكأس الأمم الإفريقية لكرة القدم لعام ألفان وواحد وعشرون.

فجملة "على لسان المعلق " ورد فيها التركيب الحرفي المضاف حيث أن ، على : حرف جر لسان: مضاف ، المعلق : مضاف إليه.

أصحاب الجنة، ورق الجنة ،جنة أو جنات النعيم، جنات عدن،جنة المأوى.

فالمصاحبة بالإضافة هي أن تأتى كلمة الجنة في التعبير القرآني مصاحبة لغيرها من الكلمات على طريقة المضاف والمضاف إليه في النحو، سواء كانت كلمة الجنة مضافاً والكلمة المصاحبة لها مضافا إليه، أو كانت الكلمة المصاحبة مضافاً ، وكلمة الجنة مضافاً إليه.

وأمثلة أخرى: كأن يقال : على سبيل المثال أو نقول على سبيل الذكر أو نقول على سبيل الحصر ،فكلها تراكيب حرفية مضافة.

04 – مركب حرفي معطوف:

مثال : أهلا وسهلا.

ومثال آخر : على الرحب والسعة.

ومن الأمثلة الأخرى :بردا وسلاما ،بالصحة والشفاء ،بالذرية والبنين.

ونقول كذلك : الصباح والمساء ،الخير والشر ، الإسراء والمعراج.

وغيرها من التراكيب.

فالمفردة الثانية تكون معطوفة على المفردة الأولى وفي ذلك أثر دلالي.

بعد عرضنا للفصل النظري وفق محاوره التفصيلية كان انتقالنا للفصل التطبيقي من خلال تقديم الأمثلة لكل نوع من الأنواع بحسب ما جاء في الخطة ، وننتقل بعد هذا إلى خاتمة البحث.

خاتمــة

خـــاتـــمـــــة

من خلال إشتغالنا على ظاهرة التلازم اللفظي اللغوية ، تبين أن هذه الظاهرة لها الأثر البالغ في الإنتاج اللغوي مهما كان نوعه،وعليه يُحسن بالصائغ أو العامل على إنتاج النص مهما كانت مجالات عملة أن يستعمل العبارات والتراكيب التي تسعى لتحقيق هدفها الإبلاغي المنشود باعتبارها قريبة من الفهم، وذلك باعتبارها تنتمي إلى نفس الحقل الدلالي، من أجل تحقيق الغرض الأساسي للصياغة الذي هو إضفاء المرونة والسهولة واليسر وكذلك الدقة والوضوح والإثراء في مختلف المقالات والنصوص وهو ما سيحقق النجاح في ضل التقيد بضوابط وضع وتوظيف المتلازمات اللفظية.

ومن وجهة نظرنا هي دعوة لوضع معاجم لغوية جديدة متخصصة في المتلازمات اللغوية ،لكل لغة من ناحية، ولكل مجال لغوي وصحفي من ناحية أخرى ، كل ذلك حتى يسهل الفهم لدى المتلقي ولكي يكون مقدم تلك المادة اللغوية مدركًا لما يقدم للمتلقي مهما كانت صفته ، كل ذلك في رُقي المستوى اللغوي حيث أنه أوفى حق المتلقي بإيصال المعلومة له بكل يسر وتحقيق عنصر الإفهام بعيدًا عن كل لبس أو غموض في المفاهيم والمفردات.

فإثراء القاموس الإعلامي لن يتأتى إلى بالعودة إلى أصول اللغة وما تزخر به والعمل على بعثها من جديد.

إن كل لغة تستحق ذلك الجهد المنتظر من أهل اللغة وبخاصة لغتنا العربية التي قد تفتقر أحيانا لإهتمام دقيق بها ، وخصوصا في العمل أو المصطلح الإعلامي التي يلتقطه المتلقي دونما إهتمام وانتباه لغياب عناصر التشويق

والإثراء والتنويع في تقديم المصطلحات والمفردات،وهو ما تفقده لغة الإعلام في بعض الأحيان ،إضافة لنقص وعدم إثراء النصوص بأنواع لغوية،ومنها ظاهرة التلازم اللفظي التي تستحق مزيدا من البحث والإعمال في لغاتنا التواصلية بشكل عام ولغة الإعلام بصفة محددة وخاصة ، فلما لا وضع مخابر خاصة في المجال اللغوي،خاصة بالنسبة للغتنا العربية ، ومنه سيكون الإنتاج اللغوي الخاص المتمثل مثلا في معاجم خاصة بهذا المجال ، أو مؤلفات خاصة ودقيقة لظاهرة التلازم اللفظي ،والذي سيُلقي بضلاله على المتلقي والإعلامي لينهل منه ويكون الإثراء والتنوع اللغوي المقدم للمتلقي عامة.

ومن خلال بحثنا فقد كان لنا جملة من النتائج ونذكر أهمها :

-ظاهرة التلازم اللفظي اللغوية متجذرة في اللغات وخصوصا لغتنا العربية ، غير أن التطرق لها كان بشكل متفاوت بين لغوي وآخر من حث الكم أو التسمية.

- تعدد التسميات للظاهرة اللغوية - التلازم اللفظي -ومنها : المصاحبة ، الترادف ، الردف وغيرها من التسميات الأخرى لكن المضمون يتقارب ويتوحد في عدد من المضامين.

-ظاهرة التلازم اللفظي تتقاطع مع عديد المجالات ومنها ، الدلالة والمعجمية والبلاغة و مع اللسانيات والترجمة كذلك ، ومع لسانيات النص ، وغيرها من المجالات اللغوية.

- ظاهرة التلازم اللفظي في العمل الإعلامي لها دور هام قد يختفي أو لا ينتبه له المتخصصون في علم الصحافة أو اللغويون بحد ذاتهم.

رموز الكلمات

رموز الكلمات :

01- ع : عدد

02- ج: جزء

03- ط: الطبعة

04- تحل : تحليل

05- تح : تحقيق

06- ص: صفحة

07- تر: ترجة

08- قد: تقديم

09- تع: تعليق

10- مج : مجلد

11- شر : شرح

12- تح: تحليل

13- در : دراسة

14- قد : قدم

15- عل : علق

16- دط:دون طبعة

17- دت : دون تاريخ

18- تع : تعريب

مكتبة البحث

مكتبة البحث باللغة العربية

1- المصحف الشريف ، رواية أبي سعيد عثمان بن سعيد المصري الملقب بورش، دار الإمام مالك للطباعة والنشر والتوزيع البليدة – الجزائر – 2015.

2- إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ ، مكتبة الأنجلو المصرية ،ط3، 1976.

3- إبراهيم أنيس ، دراسات في اللغة العربية مكتبة الأنجلو المصرية ط3، 2003.

4- أبى الحسن عيسى الرماني ، الألفاظ المترادفة تح ودر، فتح الله صالح المصري ، دار الوفاء ،ط2، 1992.

5- أبو السعود الفخراني، دراسات صوتية في روايات غريب الحديث والأثر ، ط1، 1996.

6- أبو بشر عمرو بن عثمان سيبويه،كتاب سيبويه، القاهرة:المطبعة الكبرى الأميرية،ط1، 1906.

7- أبو الفرج قدامة بن جعفر الكاتب البغدادي،جواهر الألفاظ، تحقيق :محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت :دار الكتب العلمية،ط1 ،1985.

8- إبراهيم اليازجي،نجعة الرائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد، مكتبة لبنان بيروت ، ط 3 ، 1985.

9- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة،مادة: لزم، القاهرة :عالم الكتب، دط، 2008.

10-أحمد مختار عمر، علم الدلالة، القاهرة :عالم الكتب،ط5، 1998.

11-السيد محمد كرد ، تطور الألفاظ والتراكيب والمعاني،مجلة مجمع اللغة العربية ج7، دت.

12-أحمد محمد قدور، التطور الدلالي في العربية الفصحى مجلة عالم الفكر، –الكويت– مج 6، ع 4 دط،1986.

13-أحمد كاظم عماش رياض حمود حاتم ، الخط العمودي والخط الأفقي في اللسانيات الغربية ، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، ع 02 ،دط،2016.

14-أحمد مختار عمر ، صناعة المعجم الحديث،عالم الكتب،ط1، دط، 1988.

15-أحمد شحادات مجدي حسن ومحمد ماجد الدخيل، مفهوم المتلازمات الاصطلاحية ، قسم اللغة العربية ، جامعة البلقاء ، الأردن ، دط، 2015.

16-إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، مادة: لزم ،تحقيق :أحمد عبد الغفور عطار، بيروت :دار العلم للملايين، ط 4 ،1990.

17-جوزيف فندريس ،اللغة، تع ، عبد الحميد الدواخلي، محمد القصاص ، مكتبة الأنجلو المصرية، د ط، 1950.

18-الزمخشري ، الكشاف، دار الكتاب العربي – بيروت ج1 ، ط1986،3.

19-البُحتري، ديوان البُحتري ، تح، حسن كامل الصيرفي ، دار المعارف ، مصر، ج 4،ط2، 1981.

20-الفيروز أبادي ، القاموس المحيط، دار الحديث ، القاهرة ، تح أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد ، ج8، دط ،2008.

21-الشريف الرضي(ديوان شعري) ، شر، يوسف فرحات ،دار الجيل بيروت مجلد1،ط1، 1995.

22-المفردات في غريب القرآن ، الراغب الأصفهاني ، تح وضب ، محمد سيد كيلاني ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .دط، دت.

23-جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة العربية ، دار التراث ، القاهرة، ج 1 ،ط3 ، د ت.

24-أبو جعفر الطبري ، تفسير الطبري ، تح، محمود شاكر ، مؤسسة الرسالة ،ج30، ط1، 2000.

25-جودة مبروك محمد، ظاهرة التلازم التركيبي" دراسة في منهجية التفكير النحوي"، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ،ع81،دط، 2011.

26-حافظ بن أحمد حكمي، معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول ،تح : أحمد السيد علي، المكتبة التوفيقية القاهرة، دط ، دت.

27-حسن غزالة ، الترجمة والأسلوبية ، بيروت :دار العلم للملايين ط1 ، 2004 .

28-حسن غزالة،ترجمة المتلازمات اللفظية عربي–انكليزي، مجلة" ترجمان"، المجلد2 ،دط،1993.

29-حسان تمام ، ضوابط التوارد ، مجلة مجمع اللغة العربية، ج 58، دط، 1988.

30-حسان تمام ، البيان في روائع القرآن، عالم الكتب ،القاهرة ، ج1، دط، 1993.

31-حمادة محمد عبد الفتاح الحسيني،المصاحبة اللغوية وأثرها في تحديد الدلالة في القرآن الكريم،دط،2007.

32-حمادة محمد عبد الفتاح، ألفاظ أدوات العذاب في الدنيا في الآيات القرآنية، دط، 2003 .

33-خليل السكاكيني، الترادف ، مجلة مجمع اللغة العربية ،ج8 ، دط، 1955.

34-ديوان الشريف المرتضى، تح ،رشيد الصفا ، مصطفى جواد ، دار إحياء الكتب دط ،1958.

35-لبيد بن ربيعة العامري ،دار صادر بيروت،دط، دت.

36-ردة الله بن ردة بن ضيف الله الطلحي،دلالة السياق،جامعة أم القرى ، دط، 2002.

37-زينب عبد الرحمن إبداح و يحيى عبابنة، المصاحبة اللفظية في كتاب "متخير الألفاظ "لابن فارس ، جامعة اليرموك ،الأردن ، مج 28، ع3 ، دط، 2020.

38-ستيفن أولمان ، دور الكلمة في اللغة ، تر ، قد، عل ،كمال محمد بشير ،مكتبة الشباب ،دط، دت.

39-سليمان صالح، القضية الفلسطينية والرأي العام... كيف يمكن استثمار التغيير وإدارته؟، بوابة شبكة الجزيرة الإعلامية ، بتاريخ : 2021/05/31.

40-سيبويه ، الكتاب، تح ، شر ، عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخناجي ، القاهرة ج 1 ،ط03 ، 1988.

41-شهاب الدين أحمد بن محمد الهائم المصري ، التبيان في تفسير غريب القرآن ، تح ، فتحي أنور الدابولي ، دار الصحابة للتراث، طنطا، القاهرة ط1، 1992.

42-صبري القلشي ،من قضايا فقه اللغة العربية ، دط،1997.

43-صلاح الدين صالح حسنين، الدلالة والنحو،مكتبة الآداب،القاهرة ،ط1، 2005.

44-ضياء الدين بن الأثير ، المثل السائر، تق، تح، أحمد الحوفي وبدوي طبانة ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة ـ القاهرة ، د ط، د ت.

45-أبو عثمان عمرو بن بحر، الجاحظ،البيان والتبيين، تح:عبد السلام محمد هارون، القاهرة :مكتبة الخانجي،ج1،دط،1998.

46-عبد الحافظ الصاوي ،"خيارات طالبان الاقتصادية بين الأيديولوجيا ومتطلبات الواقع"،البوابة الإلكترونية لقناة الجزيرة،2021.

47-عبد الحكيم حذاقة ،"أقدم المدافع الجزائرية إبان العهد العثماني.. مدفع "بابا مرزوق" ومطالبات باسترداده من فرنسا"،البوابة الإلكترونية لقناة الجزيرة،2021.

48-عبد الصبور شاهين ، في التطور اللغوي مؤسسة الرسالة ، بيروت ،ط2 ، 1985.

49-عبد التواب رمضان ، التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط3 ، 1983.

50-عبد المنعم عبد الله حسن ، الترادف و الفروق في البحر المحيط دار والى المنصورة،ط1، 1994.

51-عبد الفتاح عبد العليم البركاوي ، دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث، القاهرة :دار المنار للطبع والنشر والتوزيع، ط1،1991.

52-عبد التواب رمضان ، فصول في فقه العربية، مكتبة الخانجي ،القاهرة، ط6 ،1999.

53-عبد الحليم منتصر ، عطية الصوالحي ، محمد خلف الله أحمد ، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية مصر، .ط 04 ، 2004 .

54-عبد الله مصطفى إبراهيم ،الترادف في المعاجم العربية المتخصصة،دار الوفاء،المنصورة، دط، 1995.

55-علي عبد الواحد وافي ، علم اللغة ، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط9 ، 2004.

56-ابن فارس ، مقاييس اللغة ، مجمع اللغة العربية – مكتبة الشروق الدولية ، دط،2004.

57-ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة العربية، بيروت :دار الكتب العلمية،ط1 ،1997 .

58-فلاديمير بالمر،علم الدلالة، ترجمة :صبري إبراهيم السيد الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية دط،1995.

59-كريم زكي حسام الدين ، التحليل الدلالي اجراءاته ومناهجه ، دار غريب، القاهرة ،ج1،دط،2005.

60-كريم زكي حسام الدين ، التعبير الاصطلاحي ، مكتبة الأنجلو المصرية – ط1 ، 1985.

61-كمال بشر ،دراسات في علم اللغة ،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، دط،1998.

62-كمال محمد بشر، قضايا لغوية ،دار الطباعة القومية ، دط،1962.

63-لواء عبد الحسن عطية، المصاحبة المعجمية ،المفهوم، الأنماط، والوظائف بين الموروث العربي والمنجز اللساني ،دار الكتب العلمية ،دط،2018.

64-ابن منظور، لسان العرب،دار المعارف، القاهرة، تح ، عبد الله على الكبير ، محمد أحمد حسب الله ، هاشم محمد الشادلي، دط، دت.

65-مجدي حاج إبراهيم ، أمنية أحمد عبد الويس إبراهيم، تطور مفهوم التلازم اللفظي بين الغرب والعرب، دط، 2018.

66-محمد محمد داود ، حرب الكلمات في الغزو الأمريكي للعراق دار غريب القاهرة، دط،2003.

67-محمد أبو الفضل إبراهيم –محمد بن القاسم الأنباري – الأضداد، تحل، المكتبة العصرية ،بيروت ، دط، 1991.

68-محمد محمد حلمي هليل ، في طور التنفيذ معجم جديد للترجمة من العربية إلى الإنجليزية ، مجلة عالم الفكر ، مج 28، ع3، دط،2000.

69-محمد حسن عبد العزيز ، المصاحبة في التعبير اللغوي دار الفكر العربي القاهرة دط،1990.

70-محمد عبد الرحمن الشايع،الفروق اللغوية وأثرها في تفسير القرآن الكريم ،مكتبة العبيكان ،الرياض،ط1 ،1993.

71-محمود فهمي حجازي ،مدخل إلى علم اللغة،دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة.دط،دت.

72-محمد عبد الله صالح أبو الرب، المتلازمات اللفظية ،مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية ع1، دط،2017 .

73-محمد أحمد أبو الفرج،المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث،القاهرة:دار النهضة العربية ، دط،1966.

74-محمد محمد يونس علي المعنى وظلال المعنى، بيروت :دار المدار الإسلامي، ط2، 2007 .

75-محمود فهمي حجازي ،مدخل إلى علم اللغة ، دار قباء للطباعة والنشر ،القاهرة ،دط،دت.

76-محمد حلمي هليل،الأسس النظرية لوضع معجم للمتلازمات اللفظية العربية ،مجلة المعجمية (تصدر عن جمعية المعجمية العربية بتونس) ،ع12-13، دط،1997.

77-محمد الديداوي ، الترجمة والتعريب، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء ، المغرب ، ط1، 2002.

78-محمد دفع الله نصر الدين بابكر، المصاحبة اللغوية ودلالاتها في سياق الأحاديث النبوية من خلال كتاب" جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي"، دط،2015 .

79-محمد طاهر بن محمد ، ابن‌عاشور، التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر ، تونس، ج1 وج 18، دط،1984.

80-محمود شكري الألوسي البغدادي شهاب الدين ، روح المعاني في تفسير القرآن الكريم والسبع المثاني ،دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ،ج 13،ط1، 1994.

81-أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي، فقه اللغة وأسرار العربية، ضبط وتعليق :ياسين الأيوبي، بيروت:المكتبة العصرية،ط2 ،2000.

82-أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي،ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، تح :محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت:المكتبة العصرية، ط1، 2003.

83-منشور بالجزيرة نت، كومان في أول تعثر لبرشلونة بالدوري الإسباني"،2021.

84-ناصر على عبد النبي، التصاحبات اللغوية،مكتبة الآداب ميدان الأوبرا القاهرة،دط،2011.

85-نوال بنت إبراهيم بن محمد الحلوة ،"المصاحبة اللفظية ودورها في تماسك النص مقاربة نصية في مقالات خالد المنيف"، مجلة الدراسات اللغوية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية،دط،2012.

86-أبو هلال العسكري ،الفروق اللغوية، تح :محمد إبراهيم سليم، القاهرة :دار العلم والثقافة، دط،1997 .

87-هدى تيغزة ،ترجمة المتلازمات اللفظية في القانون قانون الأسرة أنموذجا،جامعة منتوري قسنطينة، دط،2012.

88- ابن هشام الأنصاري المصري ، مغني عن كتب الأعاريب، بيروت :دار إحياء التراث العربي،ط1،دت.

89-أبي عبد الله الحسين بن أحمد الزوزني ، شرح المعلقات السبع دار المعرفة بيروت،ط2 ، 2004.

90-يوسف السكاكي أبي يعقوب،مفتاح العلوم،بغداد :مطبعة دار الرسالة، ط01، 1980.

مكتبة البحث باللغات الأجنبية

1- Violeta Seretan, "Collocation Extraction Based on Syntactic Parsing" (Ph.D. thesis, University of Geneva, 2008).

2- Jacqueline Leon, "Meaning by collocation. The Firthian filiation of Corpus Linguistics" Proceeding of ICHolSX, 10th international conference on the history of Language science, (D. Kibbee ed.) John Benjamins Publishing Company, Amsterdam, 2007.

3- Wilkins, Linguistics in Language Teaching, E. L. B. S.1973.

4- Wallwork, Language and Linguistics : An introduction to the study of Language , London, 1985.

5- Leon, Meaning by collocation. The Firthian filiation of Corpus Linguistics, p.1.

6- S Brashi, Arabic Collocations: Implications for Translations, (PHD thesis, University of Western Sydney, 2005.

7- Maretta Kartika Sari, *Kesalahan Unsur Leksikal* (Jakarta: FIB UI,2009.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

المحتويات	الفهرسة
تشكرات	– أ–
الإهداء	–ب –
مقدمة	ص 01
الفصل الأول / في التلازم اللفظي	ص 04
أولا / التلازم اللفظي حدا ومصطلحا	ص 04
01 : مفهوم التلازم اللفظي	ص 04
أ– لـغـــــةً	ص 04
ب– إصطلاحًا	ص 06
02 –مصطلحاتـه	ص 08
ثانيا / التلازم اللفظي في المنظورين: العربي والغربي قديما وحديثا	ص 09
01– التلازم اللفظي في المنظور العربي القديم	ص 09
02– التلازم اللفظي في المنظور الغربي القديم	ص 12
03– التلازم اللفظي عند اللغويين الغربيين المحدثين	ص 13
04– أراء اللغويين المحدثين العرب في ظاهرة التلازم اللفظي	ص 18
ثالثا / ضوابط التلازم اللفظي	ص 21

1– توافقية التلازم اللفظي	ص 21
2– مدى المصاحبة	ص 21
3 – تواترية المصاحبة	ص 23
رابعا / أنواع التلازم اللفظي	ص 24
1– التلازم الحر	ص 24
2 – التلازم المنتظم	ص 25
3–التلازم المتجانس وغير المتجانس	ص 28
4 – التلازم التوكيدي	ص 28
خامسا / أهمية التلازم اللفظي	ص 28
1– أهمية التلازم اللفظي في تحديد الدلالة	ص 31
2– أهمية التلازم اللفظي في الترابط والانتظام	ص 33
سادسا/ علاقة التلازم اللفظي ببعض الظواهر اللغوية	ص 35
1 – علاقة التلازم اللفظي بظاهرة الإتباع	ص 35
2– علاقة التلازم اللفظي بالترادف	ص 38
3– علاقة التلازم اللفظي بالتطور اللغوي	ص 41
الفصل الثاني/ صور التلازم اللفظي في الإعلام الرقمي وأثره الدلالي	ص 46
أولا / التلازم اللفظي الفعلي	ص 47
01 – التلازم بين الفعل والفاعل	ص 47

02 – التلازم بين الفعل والمفعول به	ص 49
03 – التلازم بين الفعل والفعل بالعلاقة التضادية أو التقابلية	ص 50
04 – التلازم بين الفعل وحرف الجر	ص 51
05 – التلازم بين الفعل والاسم المجرور	ص 52
ثانيا / التلازم اللفظي الاسمي	ص 54
01 – التلازم الوصفي (بين الصفة والموصوف)	ص 54
02 – التلازم اللفظي (بين المضاف والمضاف إليه)	ص 57
03 – التلازم اللفظي (بين المعطوف و المعطوف عليه)	ص 60
ثالثا / التلازم اللفظي الحرفي	ص 63
01 – مركب حرفي مجرد	ص 63
02 – مركب حرفي مكرر	ص 64
03 – مركب حرفي مضاف	ص 64
04 – مركب حرفي معطوف	ص 65
خاتمة	ص 66
رموز الكلمات	/
مكتبة البحث	/
الملاحق	/
الملخص	/

الملاحـــق

الملحق رقم 01 :

صاحب المقال : سليمان صالح.

عنوان المقال : القضية الفلسطينية والرأي العام.. كيف يمكن استثمار التغيير وإدارته؟
المصدر : من بوابة شبكة الجزيرة الإعلامية مقال بتاريخ : 2021/05/31 ، مقالات ، آراء.

إدارة الصراعات لا تكون باستخدام القوة الصلبة فقط، فالتأثير في الرأي العام من أهم أهداف تلك الإدارة.

ويمكن أن نلاحظ بوضوح تغييرا في اتجاهات الرأي العام خلال تلك الجولة من الصراع لكن المشكلة أن الدول العربية تقيد عملية قياس الرأي العام، وتمنع إجراء استطلاعات توضح اتجاهاته.. على الرغم من أن الرأي العام مصدر للقوة، وأن أفضل القرارات ما يكون معبّرا عن اتجاهات الجماهير وملبّيًا طموحاتها.

من أجل القدس :

ولكن هناك الكثير من المؤشرات التي توضح تصاعد تأييد الجماهير في كل الدول العربية للمقاومة الفلسطينية نتيجة إدراك الشعوب العربية لهدف المقاومة من دخول هذه الجولة وهو حماية المسجد الأقصى والدفاع عنه.

ولقد حملت كثير من الرسائل على مواقع التواصل الاجتماعي، والهتافات في المظاهرات تعبيرا عن مشاعر الإعجاب بالمقاومة والشكر لها لدفاعها عن المسجد الأقصى.

من الواضح أن نتنياهو يشعر بالإهانة والهزيمة والإخفاق لذلك يحاول أن يصور نفسه لشعبه أنه لم يقبل الخضوع لشروط المقاومة، وأن اتفاق الهدنة تم دون شروط.. لكن محاولاته لم تنجح في مواجهة مشاعر الخوف التي بدأت تنتشر في الكيان الصهيوني.

وارتبطت تلك المشاعر بالتعبير عن الغضب والسخط على المستوطنيين المغتصبين اليمينيين الذين خططوا لاقتحام المسجد الأقصى في 28 رمضان، وما حمله خطابهم من تهديد بتدمير المسجد الأقصى لبناء الهيكل، وتشجيع حكومة نتنياهو لهم بغرض كسب أصواتهم.

وأدرك بعض الكتاب الصهاينة خطورة مشاعر الغضب في العالم الإسلامي، إذ تم توجيه اللوم إلى حكومة نتنياهو، التي ارتكبت خطأ تاريخيا بتشجيع الجماعات اليمينية على اقتحام المسجد.

ولكن نتنياهو لم يستوعب الدرس، فبعد أن استنجد بمصر لتقديم مبادرتها لوقف إطلاق النار وإنقاذه عاد لتشجيع اليمينيين المتطرفين على اقتحام المسجد الأقصى وحصار حي الشيخ جراح، وهذا سيؤدي إلى

تأجيج غضب المسلمين في كل أنحاء العالم، فضلا عن وضوح سمة مهمة في صورة الكيان الصهيوني هي نقض العهود وعدم التزام الاتفاقيات.

ومن الواضح أن نتنياهو يشعر بالإهانة والهزيمة والإخفاق لذلك يحاول أن يصور نفسه لشعبه أنه لم يقبل الخضوع لشروط المقاومة، وأن اتفاق الهدنة تم دون شروط.. لكن محاولاته لم تنجح في مواجهة مشاعر الخوف التي بدأت تنتشر في الكيان الصهيوني.

فلقد أصبح الصهاينة يعيشون حالة عدم يقين بالمستقبل بعد أن اضطروا إلى الحياة في الملاجئ وأدركوا أنهم محاصرون تماما مثل الفلسطينيين.

لذلك فإن غضب الشعوب الإسلامية الذي انفجر بسبب الاعتداء على المسجد الأقصى ارتبط بتزايد مشاعر الخوف والإحباط والعجز وعدم اليقين لدى الصهاينة، وهذه المشاعر سيكون لها تأثير كبير في مستقبل الصراع.

التفاؤل والفرح :

فعندما انطلقت الرشقة الأولى من صواريخ المقاومة عبّرت الجماهير في كثير من الدول عن فرحها بأن المقاومة استطاعت الوفاء بوعودها، وردّت بقوة على اعتداء الجماعات الصهيونية المتطرفة على المسجد الأقصى.

ومع توالي الرشقات الصاروخية، ووضوح عجز الجيش الإسرائيلي عن اقتحام غزة تزايد الفخر بالمقاومة التي مثّلت الأمل للشعوب الإسلامية، وعبرت عن أشواقها لتحرير فلسطين.

ولقد أوضحت بعض المؤشرات أن حالة من التفاؤل سادت العالم الإسلامي بأن الأمة قادرة على الفعل وعلى تحقيق إنجازات حضارية، فإذا كانت المقاومة قد تمكنت من تحدّي قوة إسرائيل الغاشمة التي نشرت الوهم في العالم بأنها قوة لا تهزم.. فإن الأمة تستطيع أن تغير الواقع عندما تمتلك إرادتها وتبدع في تطوير قوتها.

وهذا يعني أن مشهد المقاومة وهي ترغم الصهاينة على الحياة في الملاجئ أدى إلى تحرير الشعوب الإسلامية من الهزيمة النفسية التي أضعفت الأمة.

واقع جديد :

لقد كانت مشاعر اليأس والإحباط والخوف التي انتشرت خلال العقود الماضية في العالم الإسلامي من أهم أسباب الضعف والخضوع.. ومن الواضح أن إسرائيل عملت على نشر تلك المشاعر باستخدام وسائل الإعلام لتصوير قوتها، وأنه لا سبيل أمام الشعوب سوى الخضوع للواقع والقبول بالتطبيع.

وعلى الرغم من أن الشعوب العربية ظلت تدرك أن الكيان الصهيوني هو عدو الأمة، وأنه لا يمكن تحقيق السلام معه، فإن قدرتها على التعبير عن رفضها للتطبيع قلّت نتيجة الخوف من السلطات الاستبدادية في العالم العربي.

لكن كيف كان تأثير مشهد المقاومة في ذلك الواقع؟:

من خلال تحليل مضمون كثير من الرسائل التي حملتها وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن نستنتج أن الشعوب أصبحت تدرك أن الثورة على ذلك الواقع هي الوسيلة الوحيدة للتغيير وتحقيق الاستقلال الشامل والانتصارات التي أوضحت المقاومة أنها يمكن أن تتحقق.

لذلك كان من أهم إنجازات المقاومة أنها أوضحت للشعوب في العالم الإسلامي أنها قادرة على الفعل، وأن هذه الشعوب تستطيع أن تغير واقعها وتنتزع حريتها وتقرر مصيرها وتحقق استقلالها.

وهذا يعني أن هناك رأيًا عامًّا إسلاميًّا يتكون، وأنه يمكن أن يقوم بعملية تغيير شاملة.

نجوم جديدة في سماء الكفاح :

ويمكن أن نلاحظ بوضوح تزايد إعجاب الناس بقادة المقاومة.. فاحتل أبو عبيدة مكانة مهمة، فعندما يظهر يفرح الناس لأنهم يتوقعون خطابا يعبّر عن أشواقهم إلى العزة والكرامة والقوة والتحدي.

وهذا يعني أن الناس أصبحوا في أشد الحاجة إلى خطاب قوي بعد أن أصابهم السأم والملل من ذلك الخطاب الضعيف الذي يركز على الاستقرار باعتباره الهدف الرئيس للحياة.

ومن الواضح أن الجماهير أصبحت تحتاج إلى أبطال يقودون التغيير ويتميزون بالقوة والشجاعة والرجولة.

لذلك كانت الجماهير تنتظر ظهور أبي عبيدة لأن قوة خطابه تفجر الحنين إلى ذكريات تاريخية.

وكذلك محمد الضيف فقد أثار خيال الجماهير التي هتفت باسمه داخل المسجد الأقصى في مواجهة التهديدات باقتحامه.. كذلك ألهم الجماهير في كل العالم الإسلامي عندما أصدر أوامره للصهاينة بالدخول إلى الملاجئ ثم منحهم فرصة للخروج لقضاء حاجتهم والعودة إلى ملاجئهم.

هذا يعني أن تأثير محمد الضيف قد تجاوز الصواريخ وتجاوز دوره قائدا عسكريًّا، فأصبح قائدا للتغيير، وملهما للجماهير.

أما الشهيد الدكتور جمال الزبدة فإنه نموذج لقائد مبدع ترك كل مغريات الحياة في أميركا وقرر العودة إلى غزة ليستخدم علمه في تطوير الأسلحة التي أصبحت المقاومة تستخدمها في مواجهة قوة إسرائيل الغاشمة، وفي إثارة خوف الصهاينة ورعبهم.

وهذا يعني أن عقولنا قادرة على الإبداع والابتكار وتغيير الواقع، وأن العلماء لا ينحصر دورهم في مدرجات الجامعات بل لا بد من أن يقودوا مجتمعاتهم لتحقيق أهداف عظيمة.

أدّت وسائل التواصل الاجتماعي دورا مهما في نقل الصورة والتعبير عن الجماهير على الرغم من تحيز إدارة فيسبوك لإسرائيل ومحاولتها إغلاق الصفحات التي تنشر مضمونا يكشف الحقائق عن جرائم إسرائيل وعنصريتها.

هؤلاء هم النجوم في مرحلة كفاح جديدة تستعيد فيها الأمة قدرتها على المواجهة والتغيير وتحقيق الانتصارات، وتقرر اختيار قادتها بإرادتها الحرة.

إن إنجاز المقاومة الفلسطينية لا يتمثل فقط في إرغام إسرائيل على أن تتوسل هدنة، وأن يتخلى نتنياهو عن غروره ويقبل صاغرا وقف إطلاق النار.. لكن هناك إنجازات أخرى من أهمها تحرير الأمة من حالة الهزيمة النفسية، وزيادة وعيها بقدرتها على تغيير الواقع وتحقيق الانتصارات، وبناء المستقبل.

رأي عام عالمي :

وهناك أيضا مؤشرات على أن رأيا عاما عالميا مؤيدا للمقاومة ورافضا للجرائم الإسرائيلية بدأ يتكون، فالمظاهرات في كثير من الدول الغربية مثل الولايات المتحدة وبريطانيا تشكل بداية لمرحلة جديدة يتم فيها إجبار الحكومات الغربية على مراجعة موقفها من إسرائيل.

لقد أصبحت الآن صورة إسرائيل واضحة أمام العالم ومن أهم سمات تلك الصورة أنها ترتكب جرائم بحق الإنسانية، وأنها نظام يقوم على الفصل العنصري لذلك بدأ يتردد مفهوم الأبارتايد الإسرائيلي وأن إسرائيل تقوم بطرد الفلسطينيين من أرضهم وإبادتهم، وتدمر الحضارة الإنسانية، حيث ينسف الطيارون الإسرائيليون أبراج غزة تنفيسا عن شعورهم بالإحباط.

ولأن إسرائيل تدرك جيدا أهمية الإعلام ودوره في نقل الصورة الحقيقية إلى العالم فلقد نسفت برج الجلاء وبرج الشروق لتدمير مكاتب وسائل الإعلام العالمية.

ومع ذلك أدّت وسائل التواصل الاجتماعي دورا مهما في نقل الصورة والتعبير عن الجماهير على الرغم من تحيز إدارة فيسبوك لإسرائيل ومحاولتها إغلاق الصفحات التي تنشر مضمونا يكشف الحقائق عن جرائم إسرائيل وعنصريتها.

ولذلك ربطت الجماهير في أميركا بين شعاري "حياة السود مهمة" و"حياة الفلسطينيين مهمة" كبداية لمرحلة جديدة من الكفاح في وجه التمييز والتفرقة العنصرية والتطهير العرقي.

هذا يعني أنه تجب دراسة الفرص التي أتاحتها ثورة الاتصال لتكوين رأي عام عالمي عن طريق توفير المعرفة للجماهير عن جرائم إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني، التي بدأت بطرده من أرضه عام 1948 وارتكاب كثير من المذابح العنصرية ضده، وأن إسرائيل كيان إرهابي يقتل المدنيين ويدمر الحضارة، وأنه لا يمكن تحقيق سلام إلا بإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس.

لذلك يجب أن نبدأ بدراسة كيفية استثمار هذا التغيير في اتجاهات الرأي العام، وإدارة هذا التغيير لتحقيق أهداف بعيدة المدى من أهمها بناء مستقبل يقوم على حق الشعوب في تحقيق استقلالها الشامل.

سليمان صالح، أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة وعضو مجلس الشعب في برلمان الثورة ووكيل لجنة الثقافة والإعلام بالمجلس 2012.

الملحق رقم 02 :

صاحب المقال : عبد الحافظ الصاوي.

عنوان المقال : "خيارات طالبان الاقتصادية بين الأيديولوجيا ومتطلبات الواقع ".

المصدر : البوابة الإلكترونية لشبكة الجزيرة الإعلامية ، تاريخ النشر: 2021/08/21.

حكومة طالبان ستجد نفسها أمام مجموعة من الالتزامات الكبيرة، وبخاصة تسيير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الداخل (الأوروبية).

تصريحات المتحدث باسم حركة طالبان ذبيح الله مجاهد كانت واضحة فيما يتعلق بإقامة حكومة إسلامية خالصة في أفغانستان، وأنها ستراعي الحقوق وفق قواعد الشريعة الإسلامية، ولعل بعض القضايا حُسمت مبكرًا في ضوء قواعد الشريعة الإسلامية، وبخاصة تلك التي أثارها الإعلام الغربي، مثل حق المرأة في العمل والتعليم.

ولكن ثمة أمور تحتاج إلى توضيح أكثر فيما يتعلق بالأوضاع الاقتصادية، سواء فيما يخص الدور الاقتصادي للدولة، أو القضايا التي تثار مع تولي الإسلاميين للسلطة، مثل قضايا الضرائب والزكاة، وكذلك عمل البنوك بسعر الفائدة.

رب ضارة نافعة

على مدار السنوات الماضية، لم يكن الإعلام يتناول الأوضاع في أفغانستان، إلا من خلال الحروب، وهو ما يعطي انطباعًا أن من سيتولى إدارة شؤون الدولة بعد رحيل الأميركيين والدول الغربية المحتلة سيبدأ في إنشاء مؤسسات الدولة من الصفر.

والحقيقية أن السنوات الماضية التي سيطر فيها التدخل الأميركي والغربي على أفغانستان، مع وجود حكومات أفغانية صورية، أدى إلى إعادة بناء مؤسسات الدولة، والحفاظ على ما تبقى منها فور سقوط حكومة طالبان نهاية 2001.

فالمطلع على موقع البنك المركزي الأفغاني يجد كافة البيانات الاقتصادية. وكذلك قاعدة بيانات البنك الدولي، تقدم قدرًا لا بأس به من المعلومات عن الاقتصاد الأفغاني، فثمة بيانات عن موازنة الدولة، وكذلك الجهاز المصرفي، وما يتعلق بالسياسات المالية والنقدية.

وخلال الفترة القادمة، سيكون مطلوبا من حركة طالبان أن تعلن هويتها الاقتصادية، وموقفها من عمل بعض المؤسسات الاقتصادية، وكذلك قضية دور الدولة الاقتصادي.

إشكاليات الموازنة:

عادة ما تثار قضية الضرائب والجدل الدائر حولها، فيما يتعلق بمدى إجازتها من الناحية الشرعية، فهل ستتجه طالبان إلى إلغاء الضرائب وتفعيل الزكاة، أم أنها ستعمل في ضوء مرحلة انتقالية تحافظ فيها على تماسك الوضع المالي للدولة من خلال الضرائب، مع تطبيق انتقالي للزكاة؟.

قاعدة بيانات البنك الدولي تقدم لنا بيانات عن الموازنة العامة في أفغانستان لعام 2017، ومنها يتضح مدى أهمية دور الضرائب في تمويل هذه الموازنة، فالنفقات العامة في هذا العام بلغت 504 مليارات أفغاني (الدولار يعادل 86 ألف أفغاني.(

تشكل مخصصات شراء السلع والخدمات الحكومية نسبة 54% من إجمالي النفقات العامة، وتأتي في المرتبة الثانية الأجور بنسبة 33.9%، وتضم أيضًا الإعانات والتحويلات بنسبة 10.5%، بينما استحقاقات الفوائد تمثل المخصص الأقل بين بنود النفقات العامة، بنسبة 0.13%.

في حين بلغت الإيرادات العامة نسبة 13.04% من الناتج المحلي الإجمالي لعام 2017، والبالغ 18.8 مليار دولار، أي نحو 2.45 مليار دولار، بما يعادل 210 مليار أفغاني.

ويلاحظ أن العائدات الضريبة هي عصب الإيرادات العامة بالموازنة الأفغانية. حيث بلغت في العام نفسه 127 مليار أفغاني، منها 45.9 مليار أفغاني ضرائب على السلع والخدمات، و28 مليار أفغاني ضرائب على الدخل والأرباح والأرباح الرأسمالية، ونحو 45 مليار أفغاني ضرائب على التجارة الدولية.

وبالتالي فسيكون أمام طالبان مجموعة من التحديات في الموازنة، أولًا وجود عجز بالموازنة، ولا بد من تمويله، وقد يكون المخرج التمويل بالديون، سواء الداخلية أو الخارجية، وهنا تثار قضية سعر الفائدة، والأمر الثاني أنه في حالة الأخذ برأي من قالوا بحرمة الضرائب، فإن الحكومة الجديدة ستواجه بالتزام مالي كبير ليعوض الإيرادات الضريبية، وأما البديل فهو الاستغناء عن بعض الخدمات، وهو ما يعرض الحكومة لمأزق في مواجهة المجتمع.

ويتوقع أن تلجأ حكومة طالبان إلى تسيير الأوضاع على ما هي عليه خلال الأجل القصير، وإن كانت ستتجه لبدائل أخرى لما هو قائم في إطار نظام رأسمالي، فستكون بحاجة لمزيد من الوقت، للبحث في أمر البدائل ومدى صلاحيتها، وتوفير أدواتها، وعرض طريقة تنفيذها على المجتمع، ليسهل التطبيق.

وفيما يخص الزكاة، فالأولى أن تتجه طالبان لتنفيذها مرحليًا، وأن تكون التجربة في إطار اللامركزية، وأن تأخذ بالآراء الأكثر مرونة، مثل أخذ القيمة في زكاة الفريضة، ولعل اعتماد الحركة والمجتمع الأفغاني للفقه الحنفي سيعطيهم سعة في هذا الأمر.

الجهاز المصرفي وسعر الفائدة:

حسب بيانات التقرير السنوي للبنك المركزي الأفغاني لعام 2018، يوجد 14 مصرفا في أفغانستان، وهو أمر قد لا يتصوره البعض في ضوء ما ينشره الإعلام عن عمق الحياة البدائية هناك. وليس هذا فحسب بل يوجد ضمن هذه البنوك بنك أفغانستان الإسلامي، الذي رخص له بالعمل في أبريل/نيسان 2018، وعول عليه البنك المركزي هناك في استيعاب جزء كبير من ودائع البنوك، بسبب نسبة المسلمين الطاغية في البلاد، ورغبتهم في التعاملات الإسلامية.

وفي الوقت الذي يحتل فيه بنك أفغانستان الإسلامي المرتبة الثامنة من بين البنوك الـ 14، فإن إجمالي أصوله تمثل نسبة 5.47% من إجمالي الأصول المملوكة لكافة البنوك في البلاد، والبالغة ما يزيد بقليل على 4 مليارات دولار.

ومن خلال هذه البيانات نجد أن أفغانستان، تمتلك نظامًا مصرفيًا مزدوجًا، يجمع بين البنوك التقليدية والإسلامية، وحسب بيانات البنك الدولي، فإن سعر الفائدة هناك على الودائع بلغ 12.14%، في حين بلغ سعر الفائدة على الإقراض 14.8%، وذلك حسب بيانات عام 2017.

فماذا ستفعل حكومة طالبان في الجهاز المصرفي، وبخاصة الذي يعمل وفق آلية سعر الفائدة؟ الغالب أن طالبان سوف تكيف أوضاعها في الأجل القصير لتسمح بوجود نفس النظام القائم، مع تشجيع عمل المصارف الإسلامية، ومن الممكن أن تشجع المؤسسات الحكومية على التعامل مع البنوك الإسلامية دون غيرها.

ومسألة الوصول لنظام مصرفي يعتمد على المصرفية الإسلامية بالكامل، سوف يستغرق وقتًا، وقد لا يتحقق في الأجلين القصير والمتوسط، وذلك بفرض استبعاد فرض النظام المصرفي الإسلامي بقرار إداري.

ومسألة الوصول لنظام مصرفي يعتمد على المصرفية الإسلامية بالكامل، سوف يستغرق وقتًا، وقد لا يتحقق في الأجلين القصير والمتوسط، وذلك بفرض استبعاد فرض النظام المصرفي الإسلامي بقرار إداري.

النشاط الاقتصادي للدولة:

ستجد حكومة طالبان نفسها أمام مجموعة من الالتزامات الكبيرة، وبخاصة لتسيير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الداخل، فضلًا عن التزاماتها في الخارج، ولن يكون أمامها فرصة التدخل الكبير في النشاط الإنتاجي والخدمي، قد تعتمد على القطاع الخاص بشكل كبير، ولكن هذا الخيار سيتطلب مراعاة الأوضاع الاجتماعية للفقراء، وتوفير متطلباتهم الأساسية.

البعض يعتمد على التفسير التاريخي لممارسة الدولة الإسلامية في النشاط الاقتصادي، باستبعاد دور الدولة في ممارسة النشاط الإنتاجي مثلًا، والحقيقية أن الواقع في هذا العصر مختلف، ويحتاج إلى اجتهاد جديد، في ظل التحديات التي تفرضها الأوضاع الحالية على الحكومات والدول.

فمجتمع تزيد فيه معدلات الفقر عن 54%، من الصعب أن تترك أموره الاقتصادية، سواء الإنتاجية أو الخدمية بالكامل إلى القطاع الخاص، ودون وجود دور للدولة، فتحقيق العدالة الاجتماعية يقتضي أن تقوم الدولة بإنتاج السلع الأساسية والضرورية للفقراء، ليحصلوا عليها بأسعار تناسب دخولهم الضعيفة، إذا لم يقم بذلك القطاع الخاص.

وهذا الأمر يعد من أهم مقاصد الشرعية الإسلامية في الجانب الاقتصادي، فدور الدولة توفير الحاجات الضرورية (المأكل، المشرب، الملبس، المسكن، المركوب)، فإذا انصرف القطاع الخاص عن إنتاج هذه الضروريات للفقراء لعجزهم عن دفع سعرها، وجب على الدولة توفيرها لهم.

ويتوقع أن تتكيف طالبان مع موروث الحكومة السابقة، لفترة ليست بالقليلة، فتنزيل الأيديولوجيا على أرض الواقع يتطلب وقتا واجتهادا يناسب متطلبات الواقع.

الملحق رقم 03 :

صاحب المقال : عبد الحكيم حذاقة

عنوان المقال : "أقدم المدافع الجزائرية إبان العهد العثماني.. مدفع "بابا مرزوق" ومطالبات باسترداده من فرنسا".

المصدر : البوابة الإلكترونية لشبكة الجزيرة الإعلامية ، تاريخ النشر:2021/08/11.

يرى حسين عبد الستار، المؤرخ الجزائري المختص في قضايا الذاكرة، أن المدفع ليس مجرد قطعة سلاح، بل له عمق تاريخي، عسكري وإستراتيجي بالغ الأهمية، فقد ارتبط اسمه بتاريخ الجهاد البحري للجزائريين، ويعد رائد المدافع التي أنجزتها دار النحاس بالجزائر.

الجزائر –تشكل استعادة مدفع "بابا مرزوق" أحد أهم القضايا المطروحة ضمن مطالب تسوية الذاكرة بين الجزائر وباريس، بعد نجاحها مؤخرا في استرجاع جماجم ورفات شهداء المقاومة الشعبية في 5 يوليو/تموز 2020.

وكانت وزيرة الثقافة والاتصال الفرنسية سابقا، فلور بليران، أعلنت في 29 أكتوبر/تشرين الأول 2015، عقب اجتماعها المغلق برئيس الحكومة الجزائرية وقتها، عبد الملك سلال، أن "مدفع بابا مرزوق التاريخي يعد من أبرز مطالب السلطات الجزائرية، وقد تم تحديد ورقة (خارطة) طريق تقضي بإرجاعه"، لكن حتى الآن ما يزال الملف يراوح مكانه.

وفي آخر تصريح رسمي بهذا الخصوص، جدد وزير المجاهدين في الجزائر، العيد ربيقة، التأكيد مرة أخرى، عزم بلاده على استرجاع "كل تراثها التاريخي والثقافي من الخارج، وعلى رأسه مدفع بابا مرزوق، تجسيدا لالتزامات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون"، فما قصة هذا المدفع الذي ينعته الجزائريون بفيلق الحق وراجم العدوان؟

جهاد وبطولة

لقد تعلق اسم المدفع الشهير بتاريخ الجهاد البحري للجزائريين في الفترة ما بين القرنين الـ16 والـ19 الميلاديين، إذ يصنفه المؤرخون ضمن أقدم المدافع الجزائرية إبان العهد العثماني (1518-1830).

وتشير مصادر متواترة إلى أن صناعة المدفع كانت بأمر من الحاكم العثماني في الجزائر، باي حسن آغا، في عام 1542، تحت إشراف المصمم الإيطالي، سيباستيانو كورنوفا، بمصنع الأسلحة "دار النحاس" في الجزائر العاصمة.

ويسجل أبو القاسم سعد الله، شيخ المؤرخين الجزائريين كما يلقب، أن "المدفع ظل منتصبا كالنسر الجبار على باب الجهاد المطل على البحر في الجزائر، بينما سماه الفرنسيون القنصل(consulaire) ، وكانوا يرتعدون منه إذا ذكر لهم."

وعن سبب الذعر الفرنسي من المدفع قبل الاحتلال، قال سعد الله في موسوعة الحركة الوطنية الجزائرية، إن الجزائريين في الماضي كانوا قد وضعوا في فوهته قنصل فرنسا (لوفاشي) سنة 1663، وقصفوه به إلى البحر، ثم كرروا ذلك مع خليفته (بيول) سنة 1688، أثناء قصف دوكيني، قائد أسطول لويس الرابع عشر، مدينة الجزائر، مثلما تثبته الروايات الفرنسية نفسها.

ولذلك كان من أوائل ما اتخذه الفرنسيون من إجراءات عقب دخولهم الجزائر، هو نقل مدفع بابا مرزوق إلى فرنسا، وقد يظهر لك هذا أمرا بسيطا، ولكننا نعتقد أن المدفع كان يرمز إلى أشياء كثيرة، إنه قبل كل شيء رمز الذكورة والقوة، ونقله، بالإضافة إلى أنه لصوصية عسكرية وثقافية، كان يعني خلو الجزائر من رمزها الأقوى والأكثر فحولة، والكلام للمؤرخ سعد الله (1930-2013).

ويوثق سعد الله أن الفرنسيين سارعوا إلى إزالة بابا مرزوق من مكانه وحملوه إلى بريست على المحيط الأطلسي ونصبوه هناك في إحدى الساحات بتاريخ 23 يوليو/تموز 1833 إلى اليوم، كجزء من غنائم الحملة على الجزائر.

خصوصية استثنائية

من جهته، أكد حسين عبد الستار، المؤرخ الجزائري المختص في قضايا الذاكرة، أن مدفع بابا مرزوق هو سيد مدافع الجزائر المحروسة ومفخرة وطنية ورمز يعكس قوة البحرية الجزائرية في المتوسط وسر هيبتها، فقد "مثل قطعة ثمينة لها تاريخ حافل بالمجد والقوة، أبقت مدينة الجزائر قلعة حصينة ضد الغزاة الصليبيين لمدة 3 قرون."

وقال في تصريح للجزيرة نت إن المدفع ليس مجرد قطعة سلاح، بل له عمق تاريخي، عسكري وإستراتيجي بالغ الأهمية، فقد ارتبط اسمه بتاريخ الجهاد البحري للجزائريين، ويعد رائد المدافع التي أنجزتها دار النحاس بالجزائر.

وأوضح أنه صنع من مادة البرونز، طوله 7 أمتار ووزنه 12 طنا، ويقذف إلى مسافة تتجاوز 5 كيلومترات، فهو "أكبر مدفع في العالم حينها، وبفضله ذاع صيت البحرية الجزائرية حتى بلغت شهرتها المدى."

وقد نجح المدفع في إلحاق خسائر جسيمة بفرنسا والغزاة الأوروبيين في معارك كثيرة قبل الاحتلال، لذلك له خصوصية استثنائية، بحسب المتحدث، فقد كان بمثابة الحامي لمدينة الجزائر، بل وشكل إضافة نوعية للنظام الدفاعي الجزائري، نظرا لمداه وقوته التدميرية.

ونعت المؤرخ الجزائري المدفع المذكور بالإنجاز العسكري الذي قلما ازدانت به ورش الصناعات الحربية في حوض المتوسط.

وشدد على أن استعادة مدفع بابا مرزوق يدخل ضمن استرجاع التراث الثقافي والتاريخي للجزائر، لأن الأمم تسجل ذاكرتها بالرموز الدالة على عظمتها، تعتمد عليها وتستأنس بها في التغلب على مشاكل الحاضر وتحديات المستقبل، على حد تعبيره.

موقف القانون الدولي

من جانب آخر، يثير الحقوقي كمال فيلالي، الخبير لدى الأمم المتحدة في القانون الدولي، الإشكالية القانونية المطروحة بشأن مدفع بابا مرزوق، متسائلا: هل كان الاستيلاء على المدفع قانونيا كما تزعمه فرنسا؟ وما موقف القوانين الدولية التي كانت سائرة المفعول من أجل حماية التراث التاريخي والثقافي للدول في حالة الغزو والتدخل الاستعماري؟

وقال فيلالي إن فرنسا تعتمد على عدم وجود قوانين مكتوبة سنة 1830، متناسية أن القانون الدولي العام يدل على وجود فرعين، القانون الدولي العرفي والقانون الاتفاقي.

وأضاف في تصريح للجزيرة نت أن تاريخ القانون الدولي أبرز وجود ممارسات من طرف الدول خاصة الأوروبية، وكذلك آراء فقهاء أكدت عدم شرعية الغنيمة، حيث ركزوا على ضرورة إرجاع هذه الأخيرة إلى أصحابها، وهذا "ما يؤدي إلى إبعاد الدفع المتعلق بعدم وجود قوانين خاصة بالإشكالية القائمة."

واستشهد فيلالي كذلك، وهو نائب رئيس سابق في لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي، بقانون فرنسيس ليبر حول تصرف العسكريين في النزاعات المسلحة، والذي نشأ في 1863 بتكليف من الرئيس الأميركي أبراهام لينكولن، لمنع التسلط وسياسة الغنائم أثناء الحروب.

ويؤكد مؤتمر لاهاي الأول في 1899 المنع المقترح في القانون العرفي الدولي والتطور في قانون الحرب، مثلما جاء مؤتمر لاهاي الثاني في 1907 بالنتائج ذاتها سابقة الذكر.

وبعد الحرب العالمية الثانية، يقول فيلالي، صنفت محكمة نورمبيرغ في 1945 النهب والاستيلاء على الممتلكات التاريخية والثقافية كجرائم حرب، والمنحى نفسه أخذته اتفاقيات جنيف في 20 أغسطس/آب 1949، والبروتوكولان الإضافيان في 1977، وكذلك اتفاقية لاهاي في 1954 وبروتوكولها الأول، وهي أول اتفاقية خاصة بحماية الممتلكات في النزاعات المسلحة.

ويرافع فيلالي عن حق الجزائر في استرجاع المدفع استنادا إلى اتفاقية روما المؤرخة في 17 يوليو/تموز 1998، والتي تؤكد منع الاستيلاء وسرقة الملكية التاريخية والثقافية، كما أنها تمنع سياسات الغنائم.

وتبين الاجتهادات القضائية مؤخرا منع فكرة الاستيلاء والنهب وتهديم الرموز التاريخية والثقافية، وهذا ما رآه العالم في قضية أحمد الفاقي المهدي، المؤرخة في مايو/أيار 2019.

التفاوض والقضاء

وأوصى فيلالي بإعطاء الأولوية للمفاوضات بين الدولتين الفرنسية والجزائرية، من أجل استرجاع مدفع بابا مرزوق.

وفي حال فشل التفاوض، يمكن للمنظمات غير الحكومية رفع دعوى إدارية ضد ولاية فينستير الفرنسية، للمطالبة باسترجاع مدفع بابا مرزوق الموجود في بريست، أي داخل إقليمها، موضحا أن "هذه الدعوى ترمي إلى عرض النزاع لاحقا على المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان كآخر إجراء."

كما يقترح الخبير القانوني الأممي رفع دعوى رسمية من طرف الدولة الجزائرية ضد الدولة الفرنسية أمام محكمة العدل الدولية.

الملحق رقم 04 :

عنوان المقال : **"كومان في أول تعثر لبرشلونة بالدوري الإسباني"**.

المصدر: **وكالات ، البوابة الإلكترونية** لشبكة **الجزيرة الإعلامية ، بتاريخ** :**2021/08/22**.

كومان اعتبر أن نتيجة التعادل مع أتلتيك بلباو كانت عادلة (غيتي).

قال مدرب برشلونة رونالد كومان بعد التعادل 1-1 مع أتلتيك بيلباو أمس السبت في الدوري الإسباني، إن الفرق المنافسة تجرأت على ناديه وباتت تلعب بشجاعة أكبر بعد رحيل الهداف التاريخي للفريق ليونيل ميسي.

وسجل ممفيس ديباي هدفا قرب النهاية بتسديدة قوية، ليلغي تقدم بيلباو بهدف إنيغو مارتينيز بضربة رأس، ليحصل برشلونة على نقطة التعادل، لكن كومان أكد أن النادي لا يزال متأثرا برحيل القائد ميسي قبل أسبوعين إلى باريس سان جيرمان بعد 21 عاما مع النادي الكتالوني.

وقال كومان للصحفيين "لا أود الحديث عن الأمر ذاته، لكن نحن نتحدث عن أفضل لاعب في العالم، ودائما ما يشعر المنافسون بالخوف عندما يكون ميسي حاضرا."

وأضاف "الأمر ذاته يؤثر علينا، إذا مررت الكرة إلى ميسي فهو في المعتاد لا يفقدها. يمكننا أن نشعر بعدم وجوده. كنا نعرف ذلك لكن لا يمكننا أن نغير شيئا."

وبدأ برشلونة الموسم بقوة دون ميسي، وفاز 4-2 على ريال سوسيداد الأسبوع الماضي، لكنه تعرض لاختبار صعب ولم يكن الطرف الأفضل خلال التعادل مع بيلباو الذي فرض سيطرته لفترات طويلة.

وقال المدرب الهولندي "أعتقد أننا تعرضنا لصعوبات كبيرة، في بداية المباراة. وضعنا المنافس تحت ضغط كبير وأدى بشكل رائع، لم يكن بوسعنا التحلي بالصبر خلال اللعب."

وأضاف "لكن أود الإشادة بأسلوبنا بعد التأخر في النتيجة. أعتقد أن التعادل نتيجة عادلة، لأنه إذا لعبت بالطريقة التي لعبنا بها فإنك ستتعرض دائما لمشكلات. ليس لدي أي شكوى من النتيجة."

مـلـخـص البحـث :

- باللغـة العـربـيـة

- باللغـة الفرنسيـة

- باللغـة الانجليزية

ملخص البحث باللغة العربيـــة

كان موضوع بحثنا بعنوان التلازم اللفظي في اللغة الإعلامية،حيث تم تتبع هذه الظاهرة اللغوية في التراث اللغوي العربي من جهة ،و كذا عند الغربيين مع الوقوف عند المعنى اللغوي والإصطلاحي لهذا المعنى ، هذا إضافة للوقوف عند هذا المعنى عند كثير اللغويين العرب والغربيين،هذا إضافة للتطرق لضوابط و أنواع و أهمية التلازم اللفظي، مع البحث المفصل في ذلك.

وقد تم التطرق لعلاقة التلازم اللفظي بعديد الظواهر اللغوية التي تقترب من هذا المعنى،ولإثراء و تدقيق هذا العمل البحثي اللغوي كان لنا تقديم جملة من النماذج و الأمثلة ، مع الإستناد إلى شبكة الجزيرة الإعلامية في بعض النماذج والأمثلة و الصور ، التي قدمت في مختلف التراكيب اللغوية، خصوصا المرتبطة منها بالجانب الإعلامي بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر و بحسب قلة أو كثرة ورودها.

Le Résumé de la recherche en français

Le sujet de notre recherche s'intitulait Corrélation verbale dans la langue médiatique, où ce phénomène linguistique a été retracé dans le patrimoine linguistique arabe d'une part, et aussi chez les Occidentaux se tenant au sens linguistique et idiomatique de ce sens, ceci est en plus à se tenir à ce sens avec de nombreux linguistes arabes et occidentaux, c'est un ajout pour aborder les contrôles, les types et l'importance de l'association verbale, avec une recherche détaillée à ce sujet.

Le rapport du verbal à de nombreux phénomènes linguistiques proches de ce sens a été abordé, notamment ceux liés à l'aspect médiatique, directement ou indirectement, et selon l'absence ou l'abondance de leur venue.

Summary of the research in English

The Relationship of verbal correlates with many linguistique phenomenal that is close to this meaning has been addressed. , especially those related to the media aspect, directly or indirectly, and according to the lack or abondance of their arrival.

The relationship of verbal correlates with many linguistic phenomena that is close to this meaning has been addressed , especially those related to the media aspect, directly or indirectly, and according to the lack or abundance of their arrival.